الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

السبت/الأحد 28/27 ماي 2023 المواقف 8/7 ذو القعدة 1444 العدد 13.459

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

أسبوعيا وكل سبت، صفحة عدالة

النقيب البصراوي علال

دفاعا عن التعاضدية العامة لهيئات المحامين

الدكتور أحمد حموش لـ «الاتحاد الاشتراكي»

الإعلام والقضاء سلطتان تسعيان إلى ترسيخ الحقوق

الأستاذ عبد العالي الصافي

العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية

ذ.أحمد ابادرين

إشراك المواطنين في التدبير والعمل بالعرائض

صفحة 6...

أسبوع أنشطة منظمة النساء الاتحاديات بمجموعة من المدن

2

الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يسائل الحكومة

عبد القادر بوصيري: إحداث مراكز للشباب ودور الثقافة بالوسط القروي

عتيقة جبرو: المنح المخصصة للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة

حياة لعرايش: الوضعية المهترئة للبنى التحتية الطرقية

محمود عبا: التدابير المتخذة لمعالجة المياه العادمة

صفحة 4...

إحياء الذكرى 60 لتحريرها بالرباط

إفريقيا: من إخوة السلاح إلى إخوة التنمية

صفحة 2...

فشل في الأندية الرياضية المغربية ونجح في دول أخرى

قانون المنخرط يحتاج إلى التجديد والمراجعة

صفحة 15...

أسبوعيا وكل سبت، صفحة جهة الرباط

الكاتب الأول للحزب ينعي وفاة الأستاذ محمد الجابري

ينعي إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وأعضاء المكتب السياسي، وفاة المناضل الاتحادي الأستاذ محمد الجابري، البرلماني سابقا والمحامي بهيئة مكناس .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الكاتب الأول للحزب وأعضاء المكتب السياسي باسم الاتحاديين والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى كافة أفراد أسرة الفقيد وعائلته وأصدقائه، سائلين الله عز وجل أن يلهم ذويه الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

كسر الخاطر

عواصم للحدث

الصحراوي: موسكو، كييف، برازيليا، لندن... لشبونة وبالي!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

في عاصمتين متحاربتين، يكون حضور المغرب في قمة الديبلوماسية، ومبرهنا عن قدرة كبيرة على الإقناع: موسكو وكييف، الأولى استقبلت سفير المغرب بها، وأصدرت بلاغا عن هذا اللقاء، شمل تبادل المعطيات حول قضايا معروضة على مجلس الأمن وحظيت القضية الوطنية فيها بنصيب مهم، والثانية بعثت وزير خارجيتها للإشادة بالحكم الذاتي وإعلان الدعم له .

ليس في الأمر شيء اعتيادي بالنظر إلى المواجهة الجدية بين العاصمتين، بل يمكن القول إن المغرب استطاع أن يقدم دليلا على حنكة فريدة في تدبير ملفه الوطني في التحرك على هوامش حادة وضيقة مثل شفرة السكين، أو بين قطرتين، إن لمْ نقلْ بين رصاصتين..

ويحسب للمغرب أنه يدبر هذا الملف بدقة عالية، تكاد تكون من صميم الخرافة: كيف تنصت موسكو بدون أن تغضب كييف وكيف تنصت كييف بدون أن تغضب موسكو.

وهناك حس رهيف وعال جعل المغرب يستقبل وزير خارجية أوكرانيا، مباشرة بعد أن لقي زعيمه ورئيس دولته زيلينسكي ترحيبا خاصا في القمة العربية، واستطاع المغرب أن يوحي، بذكاء دقيق، بأن الزيارة ، إذا وقعت، فهي من صميم الموقف العربي الموحد من:

- أولا، الحفاظ على حياد العرب الإيجابي.

-ثانيا، التثبت بانسجام منطقه في التعامل مع القضايا الحدودية، وذلك بالتشبث بوحدة أراضي الدول، الأوكرانية منها والعربية على حد سواء، ثم إن موسكو لم تخرج صفر اليدين من قمة العرب، باعتبار أن محميتها السورية قد ربحت رهانا أضاعته منذ 2012 عندما طردت من الحرم العربي.

ثالثا، التشديد المغربي على التزام نفس المسافة من الصراع.

لا شك أن وضوح الرؤية، والقدرة على قراءة تطورات الوضع الدولي، كما حدث في 2016 في القمة الخليجية المغربية، تعطي المغرب مسافة استباق جيدة، أبان عنها في أولى لحظات الملف الأوكراني - الروسي: بموقف متوازن تارة يستدعي الغياب عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وتارة أخرى يستدعي الإعلان عن احترام الوحدة الترابية للدول، وتارة ثالثة الانحياز إلى الحل السلمي، وتارة رابعة، التشديد على أن المغرب غير مشارك في الحرب بأي شكل من الأشكال، بعد أن كان قد تم الترويج لمشاركاته في تمويل الطرف الأوكراني في الحرب بدبابات أصبحت تمثل رقما صعبا في المعادلة الميدانية...

لقد دبر المغرب هذه الحرب، من زاويته الوطنية، بطريقة غاية في الفهم الذكي!

وفي بالي، في الزمن الموازي، تدور أطوار اجتماع اللجنة 24، وفي قلبها القضية الوطنية.. وعادة هو اجتماع دوري تعقد فيه لجنة الأربعة والعشرين حلقة دراسة إقليمية خلال الأسبوع الثالث من شهر مايو، إما في منطقة المحيط الهادئ أو منطقة البحر الكاريبي.

التشكيلة الحالية للجنة ليس فيها أعضاء كثر من مساندي الأطروحات الانفصالية، بل إن المعطى الواضح يؤكد على وجود حاضنة إقليمية داخل اللجنة للدفاع المغربي، وهي فرصة كذلك كي يعرف الحاضرون أن 100 دولة عضو في الأمم المتحدة(أي بأغلبية 7 أعضاء من مجموع الدول الأعضاء) يساندون المقترح المغربي، في حين هناك العديد من الدول التي تحضر، وقد فتحت تمثيلية لديبلوماسيتها في الأراضي المغربية بالصحراء...

في القارة الأوروبية، إضافة إلى كييف، هناك عاصمتان استقبلتا حدثين لفائدة الصحراء وموقف المغرب السيادي، هما لشبونة البرتغالية، باعتماد قرارات اللجنة المشتركة، ثم برفض الانصياع لمحاولات الجيران غير المشرفة لاستمالة البرتغاليين باتفاقيات لا يبدو أن لها مستقبلا، ثم لندن، التي عرفت محكمتها قرارا قضائيا نهائيا بالرفض اللارجعي الصادر ضد اتفاقية الشراكة المغربية البريطانية، أياما قليلة فقط بعد توقيع الحكومة المغربية ونظيرتها البريطانية، بالرباط، على إطار استراتيجي للتعاون، وامتداد لاتفاق التعاون الاستراتيجي الذي انطلق سنة 2018..

في البرازيل تواترت عناوين التفاهم المغربي البرازيلي، العميق، سواء على لسان الرئيس الجديد «دا سيلفا لولا»، وتنويهه بالسياسة الطاقية للمغرب منذ ساعات فقط، أو تعلق الأمر بمصادقة مجلس الشيوخ على التعاون في مجال الدفاع، وهو تعاون وقعت اتفاقيته منذ 4 سنوات، وقد صادق عليه مجلس الشيوخ، أول أمس الخميس، بعد مجلس النواب في فبراير الماضي، وأهم منطق فيه هو الدفاع عن قاعدة احترام السيادة الترابية، وهوما يعني أن البرازيل تدرك بأن الدفاع عن الأقاليم الجنوبية هو قاعدة الدفاع في بلادنا، وتوقع على هذا المنطق توقيعا مؤسساتيا...

ومما لا تخطئه المناسبة هو أن دولتين من بين الدول المعنية بهذا الموقف العاقل والداعم هما من مجموعات «البريكس »، تنتصران للمجهود المغربي السلمي في التحرك الأممي، مقابل انكماش وضمور تحركات الدول المدافعة عن أطروحة الجزائر، وهي هنا جنوب إفريقيا، التي توجد محاصرة إذا استحضرنا كذلك موقف الهند والصين الداعم للوحدة الترابية للمغرب، من خلال دعم مجهوداته أو من خلال دعم قرارات مجلس الأمن الصادرة لفائدته..

هذا التوهج الوحدوي، الذي يتقدم بقوة وثبات، يعني تجاوز كل عراقيل وجهود الخصوم، مهما علا شأنهم أو صغر، في موضوع وحدتنا الترابية.

وهو تسليم بالقاعدة التي أعلنها ملك البلاد بجعل الصحراء «النظارات» التي ينظر بها إلى العلاقة مع الشركاء، ويعطيها أبعادا ديبلوماسية تشهد يوما عن يوم على نجاعتها ومردوديتها الديبلوماسية!

ادريس لشكر ....المعارضة...نقطة إلى السطر

عبد السلام المساوي

في برنامج " نقطة إلى السطر " الذي بثته القناة الأولى ليلة الثلاثاء 23 ماي 2023 ، يقول الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية " إن تدبير الشأن العام هو الهدف الأساسي الذي ترومه الأحزاب السياسية في كل الديمقراطيات العريقة، من أجل تنفيذ برامجها السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، من خلال التدبير الحكومي والمشاركة في تدبير الشأن العام ، إنه من المغلوط أن نكرس على أن الحزب الذي يوجد في المعارضة هو الذي يعلق النياشين، مشددا على أن كل حزب سياسي يسعى جاهدا، للوصول إلى دفة الحكم من أجل المشاركة في تدبير الشأن العام وبالتالي خدمة الوطن والمواطنين.

إن موقف الاتحاد الاشتراكي من هذه الأغلبية عبر عنه منذ تكوينها الغير المتوقع ، بحيث كانت في ليلة الانتخابات متنافرة اطرافها، كل طرف كان يقسم أنه لن يشتغل مع الطرف الآخر، وإن الحزب الوحيد الذي كان يتكلم لغة حزبنا، والقريب إلينا هو حزب الأحرار، حيث كان يعتبر نفسه حزبا ديمقراطيا اجتماعيا.

إن الظروف التي عاشتها البلاد إبان جائحة كورونا، وكيف تصرف كل حزب آنذاك، وتصوره للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية، كان الاتحاد الاشتراكي متميزا ومتفردا في تلك المرحلة، حيث تبنى أرضية متقدمة حول جائحة كورونا وبشكل مبكر واستباقي، و التقارب الذي كان بين حزب الاتحاد الاشتراكي من جهة وحزب التجمع الوطني للأحرار في حين الأحزاب الأخرى المكونة للتحالف الحكومي الحالي، كانت متباعدة، في الوقت الذي كنا نحتاج فيه لحظتها إلى نوع من التضامن والتعاون والتماسك، بل العالم كله كان في حاجة الى قرارات اجتماعية تضامنية...

إن الاتحاد الاشتراكي حينها بعد تكوين التحالف الحكومي عبر عن موقفه السياسي بوضوح ومسؤولية، مؤمنا بأنه بإمكانه خدمة الوطن من موقع المعارضة...إن المعارضة الاتحادية ستأخذ طابعها الرقابي وحرصها الدائم على مدى تنفيذ الحكومة للبرامج والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية.

إن حزب الاتحاد لاشتراكي للقوات الشعبية، ليس اي حزب، فهو حزب له مسؤولية وطنية تمتد عبر التاريخ، لذلك فالمعارضة التي يمارسها معارضة مواطنة بناءة وتأخذ طابعا رقابيا للبرامج الحكومية والمشاريع الكبرى الاستراتيجية.

إن الاتحاد الاشتراكي هو القوة الأولى في المعارضة ويتوفر على فريقين برلمانيين، وسعى في البداية لقيادة المعارضة وأن يلعب دورا مركزيا، لكن ، واقع الحال بين أن الطرف الضعيف في المعارضة والذي لا يتوفر حتى على فريق برلماني يقوم بممارسة غير مسؤولة لايمكن أن نستمر في ذلك التنسيق، ما جعلنا نطلق اسما جديدا على فريقنا الاشتراكي أضفنا إليه المعارضة الاتحادية ...إن صيغة التحالف الحكومي أضرت عدديا بأدوار المعارضة، إذ ان الدستور منح المعارضة عدة أدوار وإمكانيات اشتغال عديدة لكي تمارس المعارضة البرلمانية وظائفها السياسية."

في المشاورات حول تشكيل الحكومة تقدم الاتحاد الاشتراكي لعزيز أخنوش بعرض سياسي جيد ذا قيمة فعلية، وأكد للكل أن التاريخ ليس أمرا نافلا مثلما حاول عديد من الجهلاء اقناعنا بذلك ، وأكد لنا جميعا أن من يستند على مرجعية تاريخية هو حزب سيجد بالضرورة في المستقبل مكانا له بين من سيصنعون المغرب القادم، وعلى العكس من ذلك من صنع من عدم سيظل رهين ذلك العدم غير قادر على تقديم أي إضافة لوطنه.

سجل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قدرته على البقاء كبيرا في المشهد الحزبي المغربي رغم الضربات الكثيرة والعديدة التي تلقاها الحزب مرات ومرات، وجزء كبير من تلك الضربات كان تحت الحزام، ولم يكن نقيا تماما ...أكد الاتحاد الاشتراكي يوم الأربعاء 8 شتنبر أنه قوة سياسية أساسية وضرورة حزبية في بلدنا، ورقم وازن في أجندة المغرب.

رسالة موجهة الى المستقبل، مفادها أن التغيير لم يعد مقبولا أن يظل مجرد شعار انتخابي، بل ينبغي ترجمته على أرض الواقع ، في شكل برامج ومشاريع وافكار خلاقة ، تعيد الاعتبار الى المواطن، وتشعره أن صوته ذهب في الاتجاه الصحيح .

كان درسا مغربيا بليغا اخر أكثر منه شيئا اخر ...أكبر منتصر يوم الأربعاء الماضي كان المغرب، وهذا أهم ما في الموضوع ككل.

بقية صفحة 4...

السبت-الاحد 27-28 ماي 2023 الموافق 7-8 ذوالقعدة 1444العدد 13.459

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati١@gmail.com

إحياء الذكرى 60 لتحريرها بالرباط ..

إفريقيا من إخوة السلاح إلى إخوة التنمية

محمد الطالبي: الرباط

شهدت رحاب وزارة الخارجية والتعاون والمغاربة المقيمين بالخارج لقاء ديبلوماسيا وثقافيا بطعم إنساني إفريقي، وذلك بمناسبة يوم إفريقيا والذكرى الـ 60 لتحرير القارة السمراء من قيود الاستعمار، الذي استعبد شعوبها وسطا على خيراتها وشل قدراتها، وبالمناسبة أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المغرب، تحت قيادة جلالة الملك، يضع الاندماج الإفريقي والتعاون جنوب-جنوب في صلب سياسته الخارجية.

وأوضح بوريطة أن «تصورنا لمستقبل إفريقيا يقع في صلب الرؤية الملكية كما تم التذكير به في القمة التاسعة والعشرين لرؤساء دول الاتحاد الإفريقي»، مشيرا إلى أنه «منذ زمن بعيد، والمغرب، من خلال عمقه الإفريقي، يتنفس ويحقق الإشعاع ويعيش هويته المتعددة، ثقافيا ودينيا وإقليميا».

وتابع بأن جلالة الملك «ثمن هذه العلاقات أكثر من أي شخص آخر»، مضيفا أن جلالته عزز هذه العلاقات، من خلال ضخ دينامية جديدة مع البلدان الإفريقية الشقيقة في استمرارية لمجهودات أسلافه الميامين، مشيرا إلى أن هذه الدينامية تجعل من المملكة شريكا ملتزما ومعبأ وعازما على مواجهة تحديات السلم والأمن والتنمية في شتى بقاع إفريقيا.

وقال بوريطة إن المملكة تسخر طاقاتها وتعبئ كل جهودها وتتقاسم خبراتها في خدمة المشاريع المهيكلة، مستشهدا، في هذا الصدد، بمشروع خط أنابيب الغاز إفريقيا-الأطلسي، الرابط بين نيجيريا والمغرب عبر بلدان غرب إفريقيا، بالإضافة إلى نظام سلس وملائم لتوريد الأسمدة وضعته المملكة لتلبية احتياجات الفلاحين الأفارقة.

من جهته أكد مصطفى الكثيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، أن هذه المناسبة سانحة لتسليط الأضواء على التراث النضالي المغربي-الإفريقي المشترك الذي خلفه الرعيل الأول وجيل الكفاح التحرري والنضالي في مواجهة الاحتلال الأجنبي.

وشدد على أن التاريخ يشهد أن المملكة المغربية بادرت، غداة استقلالها، إلى تفعيل البعد الإفريقي عبر المشروع الطلائعي والتحرري، الذي دعا إليه جلالة المغفور له محمد الخامس في يناير 1961، حيث حرص على استضافة مؤتمر الدار البيضاء وإنشائه لـ «مجموعة الدار البيضاء»، ذات التوجه التحرري والثوري، من أجل تحديد سياسة إفريقية مشتركة حول القضايا المطروحة آنذاك على الساحة الإفريقية والدولية، وإنشاء وحدة سياسية، وإرساء اندماج اقتصادي وسياسي ومجتمعي تحت شعار «الأفريقاوية» .

وأشار إلى أن هذه الرؤية الاستشرافية للراحل محمد الخامس، طيب الله ثراه، تستند إلى الرصيد التاريخي والتجاري والروحي والثقافي والسياسي لعلاقات المملكة المغربية مع العديد من الدول الإفريقية حديثة الاستقلال آنذاك.

وأبرز، في هذا الصدد، أن المملكة كانت من الرواد المؤسسين لمنظمة الوحدة الإفريقية، لافتا إلى أن دعم المغرب لحركات التحرر الإفريقية شكل إحدى الثوابت الوطنية.

وأضاف الكثيري أن المغرب ظل ثابتا في مواقفه ومبادئه وتوجهاته نحو القارة الإفريقية، داعما باستمرار لقضاياها المصيرية ومنتصرا لمصالحها ، «وهو ما تؤكده سياسات جلالة الملك محمد السادس منذ توليه عرش المملكة، الذي لا يدخر جهدا في إبرام الاتفاقيات الخاصة بتطوير العلاقات مع بعدنا الإفريقي» كما أعلن لكثيري عن إحداث رواق خاص بالذاكرة المشتركة المغربية-الإفريقية، سيحتضنه الفضاء الوطني للمقاومة والتحرير التابع للمندوبية بالرباط.

وتابع بأنه سيتم أيضا الشروع قريبا في أشغال بناء فضاء «محمد السادس للذاكرة التاريخية المشتركة المغربية الإفريقية» بمدينة أصيلة.

وتميز هذا الحفل، الذي أقيم بحضور أعضاء في الحكومة المغربية، وعدد من سفراء الدول الأجنبية المعتمدين بالمملكة، بعرض شريط وثائقي يستعيد، مع شهادات تاريخية، دعم المغرب لحركات الاستقلال في إفريقيا.

كما حضر المشاركون في هذا النشاط عرض «إخوة في السلاح، من الكفاح من أجل استقلال إفريقيا إلى عهد التنمية المشتركة»، الذي يتضمن، بالأساس، عدة صور تاريخية، وفي اللقاء أيضا أكد عميد السلك الدبلوماسي الإفريقي وسفير الكاميرون بالمغرب، محمدو يوسفو أن ترابط وسيادة وبروز إفريقيا يمر بالضرورة عبر اندماجها، من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة كبرى متعددة الأطراف في كافة المجالات الفلاحية والطاقية والصيدلانية والعلمية والتقنية والاقتصادية.

وذكر يوسفو، في كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم إفريقيا، الذي يتزامن هذا العام مع الذكرى الستين لتحرير إفريقيا، بالمشاريع الكبرى التي أطلقها المغرب بالقارة، مشيدا بـ «الأسس المتينة» للتعاون التي أرستها المملكة مع البلدان الإفريقية.

وفي هذا الصدد، استحضر السفير مثال المكتب الشريف للفوسفاط الذي أطلق بتوجيهات ملكية جملة من مشاريع مصانع الأسمدة في عدة بلدان إفريقية للمساعدة في تحسين الإنتاجية الزراعية في القارة.

وسجل عميد السلك الدبلوماسي الإفريقي أن الدروس المستفادة من القيود الاقتصادية جراء الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد19-، أو الآثار الوخيمة للنزاع المسلح في أوكرانيا، تدعو إلى «تغيير حقيقي في البراديغمات» بإفريقيا.

وفي هذا الصدد، يضيف السفير، فإن بناء سلاسل القيمة الإقليمية وسلاسل الخدمات اللوجستية القارية الصلبة أمر ضروري.

وأشار إلى أن «الترابط المنطقي والمعقول لكل طاقاتنا، ومواردنا المشتتة جغرافيا، ستفرز إفريقيا جديدة، إفريقيا التي نريدها»، معتبرا أن «الترابط والاعتماد المتبادل لاقتصاداتنا يذكرنا بأن عصر الأحادية والفردانية قد ولى»، ولفت السفير إلى أنه لا يمكن أن يكون الخلاص إلا جماعيا بالتضامن والوحدة.

أنشطة منظمة النساء الاتحاديات

تنظم منظمة النساء الاتحاديات مجموعة من الأنشطة حول موضوع : « حقوق كاملة من أجل مواطنة كاملة « و» ضرورة تفعيل الحقوق الصحية للنساء « و « مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع « و « كيفية التعاطي مع قضايا الأسرة إعلاميا «، وذلك في كل من مدن: وجدة (قاعة دار فجيج)، العرائش (المركز السوسيو ثقافي محمد بن عبود)، الدار البيضاء (فندق ايدو أنفا) أكادير – تكوين (دار الشباب)، تطوان – ولاد لاو (قاعة الندوات التابعة لمركز الصناعة التقليدية)، الدار البيضاء (الأحباس) .

Organisation Socialistes des Femmes Ittihadies

برنامج أنشطة منظمة النساء الاتحاديات
من21 ماي إلى 04 يونيو 2023

التاريخ	النشاط	مدينة	المكان
26 ماي 2023	[illegible]	[illegible]	[illegible]
27 ماي 2023	[illegible]	وجدة	قاعة دار فجيج
27 ماي 2023	[illegible]	العرائش	[illegible]
31 ماي 2023	[illegible]	الدار البيضاء	[illegible]
03 يونيو 2023	[illegible]	[illegible]	دار الشباب
03 يونيو 2023	[illegible]	[illegible]	[illegible]
04 يونيو 2023	[illegible]	الدار البيضاء	[illegible]

تفاصيل برنامج تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي كما أوردتها مذكرة الوزارة

جلال كندالي

دعا شكيب بنموسى وزير التربية الوطنية والتعليم الأول والرياضة في مذكرة موجهة إلى مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديرين الإقليميين، وغيرهم من المسؤولين إلى تعميم تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي.

وأوضحت المذكرة، التي تتوفر جريدة الاتحاد الاشتراكي على نسخة منها، أنه سيتم تعميم تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي، حيث سيعرف الموسم الدراسي 2024-2023، إرساء اللغة الإنجليزية بالسنة الأولى من التعليم الإعدادي بنسبة تغطية تصل إلى 10%، وبالسنة الثانية من التعليم الإعدادي بنسبة 50%؛ أما الموسم الدراسي 2025-2024، فسيشهد توسيع تدريس اللغة الإنجليزية بنسبة تغطية تصل إلى 50% بالسنة الأولى من التعليم الإعدادي، وتعميم تدريس هذه اللغة (100%) بالسنة الثانية من هذه المرحلة التعليمية.

وبخصوص الموسم الدراسي 2026-2025، تقول المذكرة الوزارية، سيتم فيه تعميم تدريس اللغة الإنجليزية (100%) بالسنة الأولى من التعليم الإعدادي، ليتم بذلك تعميم تدريس هذه اللغة بجميع مستويات هذا الطور التعليمي.

وشدد الوزير على أن تراعى في عملية التعميم عدة محددات، منها اعتماد جداول حصص بتخصيص 24 ساعة في الأسبوع لكل مدرس (12 قسما لكل مدرس)؛ اعتماد ساعتين (2) أسبوعيا لتدريس اللغة الإنجليزية لكل قسم.

وفي ما يتعلق بالإجراءات المعتمدة، قالت المذكرة، إنه من أجل تحقيق هدف توسيع وتعميم تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي، ينبغي اتخاذ الإجراءات والتدابير الإدارية والتربوية والتنظيمية والتكوينية والداعمة وغيرها، وذلك على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي والمحلي.

وبخصوص الإشراف والقيادة، أوضحت الوزارة، أنه يتطلب ضبط مسار تعميم تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي، إرساء آليات القيادة على كافة المستويات، من خلال إحداث لجنة مركزية للقيادة، برئاسة الكاتب العام للوزارة، وبعضوية مديري المديريات المركزية المعنية، تتولى تتبع وتقويم تنفيذ هذا البرنامج في مختلف مراحله؛ وضع برنامج تعميم تدريس اللغة الإنجليزية تحت إشراف مديرية المناهج، التي تتولى مهمة التنسيق العام لمختلف الإجراءات والتدابير المرتبطة بهذا الورش اللغوي، بإشراك المديرات المركزية المعنية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومختلف الفاعلين التربويين، كما تتولى التنسيق مع شركاء الوزارة في هذا المجال.

وكشفت الوزارة أنها ستعمل على بلورة العدة التربوية المواكبة لورش تعميم اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي، بتنسيق مع مجموعة من الشركاء وخاصة في إطار برامج التعاون الدولي، والتي سيتم تقاسمها مع الفاعلين التربويين بالميدان، ترسيخا للمقاربة والمنهجية التشاركية في تنزيل مختلف الأوراش الإصلاحية، إحداث لجن قيادة جهوية وإقليمية تسهر على التخطيط والتنفيذ المحكمين لمسار وإجراءات تعميم تدريس اللغة الإنجليزية، وخاصة من خلال وضع الخرائط التربوية للمؤسسات التعليمية التي ستدرس بها، وإعداد وتنفيذ المخططات وبرامج العمل الجهوية والإقليمية الخاصة بتوسيع تدريسها، وتوفير مستلزمات تعميمها، إلى جانب تتبع وتقويم المنجزات، في تناغم مع ما هو مسطر من أهداف على المستوى الوطني والجهوي والإقليمي.

وتعمل هذه اللجن تحت الإشراف المباشر لمدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالنسبة للجنة القيادة الجهوية، والإشراف المباشر للمدير(ة) الإقليمي بالنسبة للجنة القيادة الإقليمية، وتضم في عضويتها مسؤولين عن مختلف الأقسام والمصالح المعنية، وخاصة التي ترتبط بمجالات التخطيط والشؤون التربوية والموارد البشرية والتكوين والموارد الرقمية. كما تضم تمثيلية عن المفتشين ومديري المؤسسات التعليمية وأساتذة اللغة الإنجليزية، وذوي الخبرة في هذا المجال؛ على أن توافي لجن القيادة الجهوية، مديرية المناهج، بالمخططات الجهوية لتعميم تدريس اللغة الإنجليزية، كما توافيها بتقارير دورية حول تقدم الأشغال، تعد في ضوئها تقارير تركيبية تعرض على اللجنة المركزية للقيادة؛ التي تعقد على كافة المستويات اجتماعات دورية لتتبع وتدارس وضعية تنزيل مخططات تعميم تدريس هذه اللغة، واتخاذ الإجراءات الضرورية الكفيلة بحسن تنزيل هذه المخططات وفقا للأهداف المسطرة.

ورأت المذكرة، أن التكوين الأساس والمستمر لأستاذات وأساتذة اللغة الإنجليزية، يكتسي أهمية خاصة في توسيع نطاق اللغة الإنجليزية وتعميمها، وهو ما يتطلب، التكوين الأساس لمدرسي اللغة الإنجليزية وفقا لخريطة وبرنامج تكويني ينسجمان والأهداف المسطرة، ويسمحان بتقوية القدرات اللغوية والمهنية للأستاذات والأساتذة، ولاسيما ما يتصل بالتمكن من المقاربات والطرائق البيداغوجية الفعالة في ميدان تدريس اللغات؛ وتمكين الأستاذات والأساتذة الذين يدرسونها من الاستفادة من دورات تكوينية تتم برمجتها في إطار البرامج الجهوية للتكوين المستمر، من أجل تعزيز قدراتهم، وإطلاعهم على مختلف المستجدات ذات الصلة ومواكبتهم في تنزيلها.

رفض السراح المؤقت لرئيس جماعة الفقيه بن صالح محمد مبديع

عبد المجيد النبسي

رفضت الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، مساء أول أمس الخميس، طلب السراح المؤقت الذي كان تقدم به محامي محمد مبديع، المتابع بتهم الاختلاس وتبديد أموال عمومية والإرشاء والارتشاء وتزوير وثائق عرفية ووثائق رسمية.

وعرف ملف محمد مبديع تطورات جديدة بعد أن أحال الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف نسخة من المسطرة في قضية «محمد مبديع» على وكيل الملك لدى المحكمة الزجرية بعين السبع، لفتح مسطرة الاشتباه في تبييض الأموال ضد المتهم الرئيسي محمد مبديع، وهناك مطالب بالكشف عن ثروة المتهم الرئيسي (أرصدة بنكية وعقارات وشركات) والبحث عن مصدرها، وتطبيق مسطرة الحجز عليها إلى أن يقول القضاء كلمته.

يذكر أن محمد مبديع كان أودع سجن عكاشة، بتاريخ 27 أبريل 2023، ليتابع في حالة اعتقال صحبة مجموعة من المتهمين، في حين يتابع آخرون في حالة سراح مع تطبيق المراقبة القضائية ضدهم وسحب جوازات سفرهم .

وإلى جانب محمد مبديع، المتهم الرئيسي في الملف، يتابع (ل ز)، مالك شركة استثمارية، (أع)، متقاعد، (ح ل)، رئيس القسم التقني بجماعة الفقيه بن صالح، (ر ل)، مهندس بجماعة الفقيه بن صالح ورئيس سابق لقسم الصفقات بنفس الجماعة، (ح ف)، موظف متقاعد بجماعة الفقيه بن صالح، وكاتب عام سابق بنفس الجماعة، وأمين مال جمعية مهرجان «ألف فرس وفرس»، (م ت)، تقني بجماعة الفقيه بن صالح، (لح ه)، موظف متقاعد بجماعة الفقيه بن صالح، وقابض جماعي سابق بنفس الجماعة، (ع ع)، عضو بجماعة الفقيه بن صالح، والذي كان يشغل مهمة النائب الأول لرئيس جماعة الفقيه بن صالح في الولاية السابقة، (ص م)، رئيس سابق للجنة التعمير وعضو سابق بجماعة الفقيه بن صالح، (ع م)، موظف متقاعد بمصلحة الممتلكات بجماعة الفقيه بن صالح.

وعلى خلفية هذا الملف يتابع أيضا طبيبان (طبيبة توليد وطبيب مخدر) في حالة اعتقال من طرف المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح، بتهمة المشاركة في إصدار شهادة طبية بقصد المحاباة واستعمالها، وهي الشهادة الطبية التي كان برر بها المتهم «محمد مبديع «عجزه عن التنقل إلى مكاتب الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، في حين حضر جلسة انتخابه رئيسا للجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب، وليتم توقيفه يوم 26 أبريل بأمر من الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء.

الحليمي يؤكد أن الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 يستهدف النجاعة وترشيد النفقات

أكد المندوب السامي للتخطيط أحمد الحليمي العلمي، الخميس بالرباط، أن الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 يستهدف النجاعة العملياتية، وترشيد النفقات الميزاناتية.

وأوضح الحليمي، خلال لقاء مع مسؤولي منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (SNUD) المخصص لعرض الأشغال التحضيرية للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، أن هذا الإحصاء، «يكتسي أهمية بالغة بالنسبة لبلدنا، ويندرج في إطار رقمنة خدمات المندوبية السامية للتخطيط».

ولفت الحليمي إلى أن هذا الإحصاء المرتقب سيتلاءم مع خصائص النموذج التنموي الجديد للمملكة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وأشار إلى أن الحل المعلوماتي، الذي سيتم اعتماده، يتضمن وحدات متنقلة على اللوحات الإلكترونية التي سيستخدمها المستجوبون، بالإضافة إلى وحدات متاحة على شبكة الإنترنت والتي خصصت لتتبع العمل الميداني على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية، وذلك من خلال تطبيقات تسمح بتقسيم التراب الوطني إلى «مناطق الإحصاء».

وفي هذا الصدد، أفاد الحليمي أن جمع المعطيات لدى الأسر واستغلالها ونقلها بشكل آمن إلى مركز تدبير المعطيات سيتم بشكل آني من خلال الجهاز اللوحي، بما يشمل اختبارات التحقق من البيانات واتساقها، وهو ما سيتيح خفض التكاليف

المرتبطة بطباعة الاستمارات الورقية ونقلها وأرشفتها.

وأشاد بجودة الشراكة مع مختلف وكالات الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن هذه الشراكة يتم تجسيدها في إجراءات ومناقشات مثمرة تندرج في سياق الاستمرارية.

ومن جهتها، أبرزت منسقة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ناتالي فوستيير، أن الإحصاء السكاني يعد ممارسة حاسمة للغاية بالنسبة للمغرب في سياق تطوره، مشيدة بجهود المندوبية السامية للتخطيط والمبذولة في سبيل تنفيذ الأشغال الخرائطية، وبجودة المعطيات والابتكار الذي أبانت عنه من خلال استخدام الأدوات والوسائل الرقمية.

كما سلطت الضوء على أهمية الشراكة التي تجمع المندوبية السامية للتخطيط ومختلف الوكالات التي تشكل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، لافتة أيضا إلى أن الإحصاء يتيح فرصة الولوج إلى المعلومات من قبل جميع الفاعلين، بسلاسة وشفافية، كما سيمكن من معرفة أفضل بجميع خصائص المغرب، وأخذها بعين الاعتبار من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

وفي نفس السياق، أوضحت أن الأمم المتحدة تعمل بدون كلل في هذا الشأن، مبرزة أن ذلك سيساهم في تحسين سيرورة تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول سنة 2030، حيث سيشكل هذا الإحصاء مؤشرا ومعيارا للمجالات التي تستدعي بذل المزيد من الجهود.

وتميز هذا اللقاء أيضا بتقديم الحل المعلوماتي الشامل للأشغال الخرائطية الممهدة للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، بالإضافة إلى عرض تقديمي لمسودة استمارات الإحصاء.

وشاركت في هذا الاجتماع ممثلة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالمغرب، ليلى الرحيوي، والممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان، لويس مورا، وممثلة منظمة اليونيسيف، سبيسيوس هاكيزيمانا، ونائبة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمغرب، مارتين ثيرر.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

منظمة النساء الاتحاديات تعزي في وفاة والدة الأخت حياة بركات

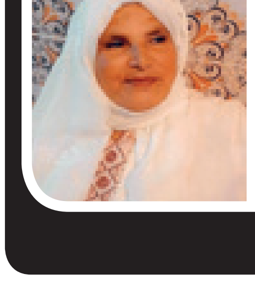

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة المشمولة برحمة الله، بإذنه تعالى، والدة الأخت حياة بركات، عضو المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات.

وأمام هذا المصاب الجلل، فإن الأخوات بمنظمة النساء الاتحاديات يتقدمن بتعازيهن الحارة والمخلصة إلى الأخت حياة بركات، وإلى جميع أفراد أسرة الفقيدة وذويها وأصدقائها، سائلين الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وينعم عليها بعفوه ورضوانه. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أمام أعضاء لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة

دعم متواصل للحكم الذاتي وتنويه بديناميات التنمية في الصحراء المغربية

جددت كوت ديفوار، أمام أعضاء لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة، الذي احتضنت اجتماعاتها مدينة بالي الإندونيسية، من 24 إلى 26 ماي الجاري، تأكيد «دعمها الكامل» للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تحظى بدعم أزيد من مائة دولة، لإيجاد حل نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وقال نائب السفير الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة، غبولي ديزيري ولفران إيبو، إن بلاده «ترغب في تجديد تأكيد دعمها الكامل لمبادرة الحكم الذاتي، التي تدعمها أيضا أزيد من مائة دولة عضو في الأمم المتحدة، والتي تتماشى مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة».

وأبرز أن مبادرة الحكم الذاتي «تحظى وعلى نطاق واسع بالمصداقية من خلال العديد من الصلاحيات الهامة التي تتمتع بها ساكنة الصحراء المغربية، لا سيما في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

وأشار الدبلوماسي الإيفواري إلى أن قضية الصحراء المغربية تعد موضوع عملية سياسية تحت الإشراف الحصري للأمم المتحدة، بهدف التوصل إلى حل سياسي واقعي، وعملي ودائم، يقوم على التوافق بين الأطراف، مسجلا أن هذه العملية أحرزت تقدما «ملحوظا» من خلال عقد اجتماعين في إطار الموائد المستديرة، في دجنبر 2018 ومارس 2019 بسويسرا، شارك فيهما المغرب، والجزائر، وموريتانيا، و»البوليساريو».

وفي هذا الإطار، جدد إيبو «دعم بلاده الكامل» للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، لجهودهما الدؤوبة الهادفة إلى تيسير إعادة إطلاق هذه العملية السياسية، مرحبا في هذا الصدد، بزيارات هذا الأخير للمنطقة في 2022، فضلا عن المشاورات الثنائية غير الرسمية التي أجراها مع المغرب، والجزائر، وموريتانيا، و»البوليساريو»، في مارس الماضي بنيويورك.

ولاحظ، من جانب آخر، أن حضور ممثلي الصحراء المغربية، الذين تمت إعادة انتخابهم ديمقراطيا في اقتراع 8 شتنبر 2021، في أشغال هذا المؤتمر، «تجسيد ملموس لهذه السياسة المتبصرة»، مشيرا إلى أن هؤلاء المنتخبين المحليين شاركوا في المؤتمرات الإقليمية الأربعة الأخيرة، والدورات السنوية للجنة الـ24، وكذا اجتماعي الموائد المستديرة في جنيف.

بدورها، رحبت سيراليون، بدينامية الدعم الدولي لمخطط الحكم الذاتي، الذي يظل «الحل التوافقي» لإنهاء النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وفي كلمة خلال المؤتمر الإقليمي للجنة، جدد السفير الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة، الحاج فنداي توراي، تأكيد دعم بلاده للمبادرة المغربية التي تعتبرها قرارات مجلس الأمن منذ عام 2007 «جادة وذات مصداقية»، والتي تحظى بتأييد أزيد من 100 دولة عضو.

وسجل السفير بارتياح مبادرة المغرب لإرساء محيط سياسي ملائم لافتتاح 28 قنصلية عامة من بلدان عربية وإفريقية وآسيوية وأمريكية في مدينتي العيون والداخلة. وذكر، في هذا الصدد، بافتتاح بلاده قنصلية عامة في الداخلة.

ودعا السفير إلى استئناف اجتماعات الموائد المستديرة بالصيغة ذاتها ومع المشاركين أنفسهم: المغرب والجزائر وموريتانيا و»البوليساريو»، وفقا للقرار 2654 الصادر في أكتوبر الماضي.

واغتنم هذه المناسبة للإشادة باحترام المغرب لوقف إطلاق النار في الصحراء، داعيا باقي الأطراف إلى الامتثال لاحترام وقف إطلاق النار، لما فيه صالح السلام والاستقرار في المنطقة بأكملها.

كما أعرب الدبلوماسي عن «قلق بلاده العميق» إزاء تدهور أوضاع حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، جنوب غرب الجزائر، لاسيما النساء والأطفال. وأشار إلى أن «الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان لا تحرم سكان مخيمات تندوف من حقوقهم فحسب، بل إنها تعيق المساعدات الإنسانية أيضا».

ونادى توراي، في هذا الصدد، بإحصاء الساكنة وفقا لمهمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والقانون الإنساني الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

كما جددت الغابون، تأكيد دعمها للمخطط المغربي للحكم الذاتي، الذي يقدم آفاقا «موثوقة ومطمئنة» من أجل الطي النهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وأكدت ممثلة الغابون، أن بلادها «ترحب بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي وتشجعها، لكونها تقدم آفاقا موثوقة ومطمئنة تمكن ليس فقط من وضع حد للمأزق السياسي الحالي، ولكن أيضا من التوصل إلى حل سياسي مقبول لدى الجميع ومتفاوض بشأنه».

وأبرزت ممثلة الغابون، كذلك، التطور الإيجابي للوضع في الميدان. فعلى المستوى السياسي، تتابع المتحدثة، فإن ممثلي الصحراء المغربية، الذين تمت إعادة انتخابهم ديمقراطيا في اقتراع شتنبر 2021، أضحوا يشاركون في مختلف المؤتمرات الإقليمية للجنة الـ24، بما في ذلك الاجتماع المنعقد حاليا في بالي. وشددت بالقول «هذه حقيقة مهمة تستحق التنويه إليها».

ولدى تطرقها إلى مجال حقوق الإنسان، أشادت ممثلة الغابون بإنجازات المغرب «الجوهرية» في هذا المجال، مشيرة على الخصوص إلى تعزيز دور اللجنتين الجهويتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلة، والتعاون الثنائي مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، والهيئات المنشأة بموجب معاهدات والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان.

وذكرت بأن «هذه الجهود حظيت بترحيب قرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار 2654».

وسجلت أيضا أن بلادها تظل «قلقة» بشأن وضع سكان مخيمات تندوف، لا سيما النساء والأطفال، معتبرة أن احترام حقوقهم الأساسية يعد ضرورة لا ينبغي إهمالها.

من جانبها، جددت أنتيغوا وباربودا، تأكيد دعمها لمخطط الحكم الذاتي باعتباره «الحل التوافقي» لتسوية النزاع حول الصحراء المغربية.

وأكد ممثل أنتيغوا وباربودا، كلاكستون دوبري، أن المخطط الذي قدمه المغرب في سنة 2007 «يتوافق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة».

وفي هذا السياق، أشاد الدبلوماسي بافتتاح 28 قنصلية عامة في مدينتي العيون والداخلة للاستفادة من الفرص الاقتصادية والاجتماعية التي توفرها الصحراء المغربية، باعتبارها قطبا للتنمية والاستقرار والازدهار في مناطق البحر الأبيض المتوسط، والأطلسي، وإفريقيا.

كما نادى، في هذا السياق، باستئناف اجتماعات الموائد المستديرة بالصيغة ذاتها ومع المشاركين الأربعة: المغرب والجزائر وموريتانيا و»البوليساريو»، وفقا لقرار مجلس الأمن 2654.

كما نوه الدبلوماسي بديناميات التنمية السوسيو-اقتصادية في الصحراء المغربية، بفضل الاستثمارات والمشاريع المنجزة في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي تم إطلاقه في 2015، مبرزا أن هذه المبادرة ساهمت بشكل كبير في تمكين الساكنة وتحسين مؤشرات التنمية البشرية في المنطقة.

وشارك المغرب في أشغال المؤتمر الإقليمي للجنة الـ24 بوفد هام برئاسة السفير، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، وضم على الخصوص سفير جلالة الملك في جاكرتا، وديع بنعبد الله، ومدير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، رضوان الحسيني.

محكمة الاستئناف بلندن تؤكد الرفض اللارجعي لطلب «البوليساريو» ضد اتفاق الشراكة المغربي-البريطاني

قضت محكمة الاستئناف بلندن، أول أمس الخميس، برفض نهائي لطلب استئناف تقدمت به منظمات غير حكومية داعمة للانفصاليين «WSC»، يخص قرارا سابقا للمحكمة الإدارية برفض طلبها الساعي إلى إبطال اتفاق الشراكة الذي يربط المغرب ببريطانيا.

وتأتي هذه الصفعة الثالثة منذ دجنبر الماضي لأعداء الوحدة الترابية للمغرب لتؤكد صلاحية اتفاق الشراكة الذي يربط البلدين، والذي تستفيد منه الساكنة والتنمية في جميع جهات المملكة، من الشمال إلى الجنوب.

وحسب مراقبين مغاربة وبريطانيين، فإن هذا القرار القضائي يسلط الضوء على الإخفاقات المتتالية للطرف الحقيقي المحرض في النزاع حول الصحراء المغربية، الذي، وبالرغم من سلوكياته الحاقدة، يفشل في جميع محاولاته الرامية إلى حمل القضاء البريطاني على إعادة النظر في الاتفاق التجاري لما بعد البريكسيت، المبرم والمدعوم من قبل المملكتين.

وجدير بالذكر أن المبادلات التجارية بين البلدين لم تفتأ تواصل نموها منذ إبرام الاتفاق، ذلك أن التدفقات الثنائية ناهزت 2,9 مليار جنيه إسترليني في الفصل الثالث من 2022، بارتفاع قيمته مليار جنيه مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

ودخل اتفاق الشراكة بين المغرب والمملكة المتحدة، الموقع في لندن يوم 26 أكتوبر 2019، حيز النفاذ في فاتح يناير 2021.

ويعيد الاتفاق ترتيب مجموع الآثار التي اتفق عليها البلدان بشكل متبادل في إطار اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، في سياق العلاقات الثنائية. وهو بالتالي يؤمن استمرارية المبادلات بين المغرب والمملكة المتحدة بعد 31 دجنبر 2020.

وإذ يمكن المملكتين من التموقع بشكل مستدام في شراكة مهيكلة، معتدة بآليات للتعاون عملية ومأسسة، ومحمولة بطموح مشترك، فإن الاتفاق يمثل ضمانة للمقاولات المغربية والبريطانية التي تنخرط في علاقات اقتصادية وتجارية في مختلف قطاعات التعاون.

لتعزيز التعاون بين الطرفين مع الاحترام المطلق لسيادة البلدين

مجلس الشيوخ البرازيلي يصادق على اتفاقية تعاون في مجال الدفاع مع المغرب

صادق مجلس الشيوخ البرازيلي، أول أمس الخميس في جلسة عامة، على الاتفاقية الإطار للتعاون في مجال الدفاع مع المغرب، الموقعة في برازيليا في 13 يونيو 2019.

ويبرز النص، الذي سبق وصادق عليه مجلس النواب منتصف فبراير الماضي، التعاون في مجالات البحث والتطوير والدعم اللوجستي، بالإضافة إلى تشجيع اقتناء المنتجات والخدمات الدفاعية.

وبهذه المناسبة، أكد مقرر النص ، السناتور إسبريدياو أمين (التقدميون ، سانتا كاتارينا) أنه «مع الاحترام المطلق لسيادة البلدين، فإن النص يعزز التعاون بين الطرفين، في إطار مناخ إيجابي يفضي إلى تبادل المعرفة و الخبرة.

وأضاف أن الاتفاقية التي سيصدرها رئيس مجلس الشيوخ قريبا «تنص على تدريبات مشتركة وتنسيق الأعمال المتعلقة بأنظمة المعدات في مجال الدفاع».

كما يبرز الاتفاق مجالات البحث والتطوير والدعم اللوجستي، بالإضافة إلى هدف تشجيع اقتناء المنتجات والخدمات الدفاعية، كما أن الهدف الآخر يتمثل في تبادل المعرفة والخبرة المكتسبة في عمليات القوات المسلحة للبلدين، بما في ذلك مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وتشمل الاتفاقية أيضا تعزيز عمليات التدريبات والتمرينات العسكرية المشتركة وتبادل المعلومات في هذا المجال. كما تنص على التعاون بخصوص أنظمة ومعدات الدفاع.

ويهم النص تنفيذ وتطوير برامج لتطبيق تقنيات الدفاع، بالنظر لمساهمة الصناعة في القطاع بالبلدين ونقل التكنولوجيا والمعرفة بين البرازيل والمغرب.

كما ينص مشروع المرسوم التشريعي رقم 2021/1101، الذي حظي بدعم الأغلبية والمعارضة على «تبادل الزيارات من قبل وفود البلدين ، وتبادل المؤطرين و طلاب المؤسسات التعليمية العسكرية». كما تشمل الاتفاقية المشاركة في الدورات النظرية والعملية، والفعاليات الثقافية والرياضية، والمساعدة الإنسانية والتدريب الصحي العسكري.

وتم التوقيع على مشروع المرسوم، الذي يحدد أيضا قواعد المسؤولية المدنية التي تحكم هذا التعاون، خلال زيارة للبرازيل قام بها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وخلال زيارة بوريطة، وقع البلدان سبع اتفاقيات تغطي مجالات مختلفة من الاستثمار إلى الدفاع، مرورا بالمساعدة القانونية المتبادلة وتجنب الازدواج الضريبي على النقل البحري والجوي.

الأمم المتحدة تنوه بالتزام المغرب في مجال عمليات حفظ السلام

نوهت الأمم المتحدة بالتزام المغرب في مجال عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وذلك خلال لقاء صحفي عقد أول أمس الخميس بالرباط، بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الـ75 لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وفي هذا الإطار، قال مدير المركز الإعلامي للأمم المتحدة في المغرب فتحي دبابي «منذ السنوات الأولى التي أعقبت استقلاله، وتحديدا في سنة 1960، شارك المغرب في جهود حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة».

واعتبر دبابي أن هذا اللقاء يشكل فرصة للاستماع مباشرة لشهادات ميدانية حول ما يقوم به جنود حفظ السلام المغاربة كل يوم لدعم السلام والاستقرار بجمهورية إفريقيا الوسطى، مؤكدا أن «المغرب يحتل حاليا الرتبة الـ11 ضمن أكبر المساهمين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بأكثر من 1700 جندي وشرطي، يخدمون بجمهورية إفريقيا الوسطى والكونغو وجنوب السودان».

وعبر عن أسفه كون سبعة مغاربة من القبعات الزرق فقدوا حياتهم العام الماضي ضمن هذه العمليات، مبرزا أنه سيتم تنظيم حفل خاص بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، تخليدا ليوم القبعات الزرق، حيث سيتم تسليم ميداليات «داغ همرشولد» بعد الوفاة لهؤلاء الجنود المغاربة ولغيرهم من القبعات الزرق من أفراد الجيش والشرطة والمدنيين الذين فقدوا حياتهم سنة 2022 وهم يعملون تحت لواء الأمم المتحدة.

وفي كلمة عبر تقنية التناظر المرئي، أبرز العقيد عبد الحق أوشبير، رئيس دعم الدفاع الاستراتيجي ومنسق وحدات الاتصال/ وحدة إصلاح قطاع الأمن في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى (مينوسكا)، مختلف مهام التجريدة المغربية المنتشرة بجمهورية إفريقيا الوسطى في إطار عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ولفت إلى أن «التجريدة استلمت مهاما داخل بعثة (مينوسكا)، وذلك في إطار تفعيل الولاية الجديدة للبعثة»، مبرزا أن الأمر يتعلق، أساسا، باستقرار الوضع الأمني في الجانب المتعلق بحماية المدنيين، وذلك بهدف تهيئة مناخ يسمح بتوسيع سلطة الدولة لتشمل كافة تراب إفريقيا الوسطى.

وتابع العقيد أوشبير أن الأمر يتعلق، كذلك، بمكافحة التهديد الأمني، وحماية موظفي ومنشآت الأمم المتحدة، وتأمين المنظمات الأممية الأخرى المكلفة بالمساعدة الإنسانية.

من جانبها، أوضحت المقدم مليكة سدرة، رئيسة مكتب العمليات المدنية-العسكرية بمقر قيادة بعثة (مينوسكا)، أن التجريدة المغربية تضطلع، كذلك، بمهمة تنفيذ عمليات مدنية-عسكرية لفائدة سكان المنطقة.وقالت إن هذا النوع من العمليات، الذي تقوده بالأساس نساء بالتجريدة، يتجسد، خاصة، في أعمال ذات طبيعة إنسانية تركز على منطق القرب، وتنويع الفئة المستهدفة، في الأعمال الطبية والاجتماعية من أجل مساعدة سكان المنطقة، وفي الأعمال ذات الطابع الاجتماعي التربوي.

وأبرزت المقدم مليكة سدرة أن «كل هذه الأعمال تندرج في الأمد الطويل، ويمكن إدراجها في مشاريع ذات أثر سريع، تروم الاستجابة للاحتياجات الملحة، وتعزز الثقة ما بين العبقات الزرق ومواطني إفريقيا الوسطى بالمنطقة».

ويهدف اليوم الدولي لحفظة السلام، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة 2002، إلى تكريم جميع الرجال والنساء العاملين في عمليات حفظ السلام، وتخليد ذكرى أولئك الذين فقدوا أرواحهم من أجل قضية السلام.

لانغ يثمن عاليا أدوار المملكة المغربية في القدس الشريف

ثمن رئيس معهد العالم العربي، جاك لانغ، أول أمس الخميس بباريس، عاليا، أدوار المملكة المغربية في القدس الشريف، سواء على المستويين السياسي أو الإنساني.

وقال لانغ، خلال استقباله للمدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، إنه يقدر أدوار المملكة المغربية في القدس، سواء على المستويين السياسي أو الإنساني، معربا عن «إعجابه الخاص» بالاحترام الكبير الذي يحظى به جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، عبر العالم.

وخلال عرض قدمه الشرقاوي، اطلع رئيس معهد العالم العربي على قيم وكالة بيت مال القدس الشريف وأهدافها، حيث أكد فيه على الأدوار الاجتماعية والإنسانية للمؤسسة، التابعة للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي.

ورحب جاك لانغ بمشروع يقام بين الوكالة ومعهد العالم العربي للشراكة والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، معربا عن دعمه الشخصي للفعاليات التي يمكن تنظيمها هذا العام في باريس، في إطار تخليد الوكالة ليوبيلها الفضي، لاسيما وأن المعهد يحتضن في هذه الفترة فعاليات فلسطينية، تستمر إلى غاية متم شهر نونبر 2023 تحت عنوان: «ما تقدمه فلسطين لنراه ونسمعه».

المديرية العامة للأمن الوطني تنفي صحة تعليقات مرفقة بشريط فيديو

نفت المديرية العامة للأمن الوطني، بشكل قاطع، صحة التعليقات المغلوطة التي رافقت شريط فيديو تم تداوله على الهواتف المحمولة، صباح الخميس، يظهر قيام سيدة بتعريض طفلة للعنف، مرفوقا بتعليق يزعم بأن هذه الوقائع جرت بالمغرب.

وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان حقيقة، أنها تنفي بشكل قاطع، صحة التعليقات المغلوطة التي رافقت هذا الشريط الذي يظهر قيام سيدة بتعريض طفلة للعنف، وهو التسجيل الذي تم إرفاقه بتعليق يزعم بأن هذه الوقائع جرت بالمغرب ويطالب بالمساعدة على تحديد هوية المعنية بالأمر.

وتنويرا للرأي العام الوطني، وتفنيدا لهذه الادعاءات غير الصحيحة، تؤكد المديرية العامة للأمن الوطني بأن الأبحاث والتحريات التقنية المنجزة بخصوص هذا الشريط، أظهرت أن الواقعة تم تسجيلها بإحدى دول أمريكا الوسطى، وأن النازلة شكلت موضوع تداول إعلامي واسع بهذا البلد الأجنبي، خصوصا بعد أن تمكنت مصالح الشرطة به من توقيف المشتبه بها في غضون شهر ماي الجاري.

وإذ تحرص المديرية العامة للأمن الوطني على تكذيب التعليقات الزائفة المتداولة في هذا الخصوص، فإنها تشدد في المقابل على حرصها على مواكبة ورصد كل المحتويات العنيفة التي تمس بالشعور بالأمن لدى المواطنين والمواطنات.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي– المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عبد القادر بوصيري: إحداث مراكز للشباب ودور الثقافة بالوسط القروي

عتيقة جبرو: المنح المخصصة للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة

حياة لعرايش: الوضعية المهترئة للبنى التحتية الطرقية

محمود عبا: التدابير المتخذة لمعالجة المياه العادمة

■ الرباط: عبد الحق الريحاني

وجه النائب عبد القادر بوصيري، عضو الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، خلال الجلسة العامة الأخيرة، سؤالا شفويا آنيا إلى وزير الشباب والثقافة والتواصل، حول إحداث مراكز للشباب ودور الثقافة بالوسط القروي.

وأوضح النائب الاشتراكي من خلال السؤال، أن الفئات الشابة سواء الإناث أو الذكور بالوسط القروي أو في المدن، تعاني من غياب دور الشباب ومراكز الثقافة لممارسة أنشطتها وهواياتها.

وأكد النائب بوصيري، أنه من أجل تعزيز العدالة المجالية وتشجيع الشابات والشباب بالوسط القروي على إبراز طاقاتهم في المجال الفني بمختلف أنواعه، أصبح على القطاع الوصي وضع وإعداد برامج ومشاريع خاصة بساكنة العالم القروي لمحو الإقصاء والتهميش الذي لاتزال القرى في بلدنا تعيشه؛ من أجل تنزيل الدولة الاجتماعية.

وعلى هذا الأساس، ساءل النائب الاشتراكي، الوزير، هل تتوفر الوزارة على برامج لإحداث مراكز ودور الثقافة خاصة بالوسط القروي ؟ وهل لديها برامج لإحداث مراكز ودور الثقافة، خاصة بالوسط القروي؟

من جهتها تقدمت النائبة عتيقة جبرو، بسؤال شفوي آني إلى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة حول المنح المخصصة للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة.

وسجلت النائبة الاشتراكية في هذا السؤال، على أن الحكومة اعتبرت في برنامجها الحكومي أن الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة هي الأقرب ترابيا واجتماعيا من الفئات المستفيدة، وتقدمت بالتزام صريح لدعمها ماديا من أجل مساعدتها على القيام بمهامها على أحسن وجه في مجالات متعددة من بينها المواكبة الاجتماعية والطبية، ودور الحضانة والمدارس، والتكوين والإدماج المهني، والولوج إلى الخدمات العمومية وغيرها. كما التزمت، ابتداء من هذه السنة، بتمكين هذه الجمعيات من منح سنوية تقدر ميزانيتها بحوالي 500 مليون درهم، سيتم توزيعها على أساس معايير محددة يتضمنها دفتر تحملات تحدده الدولة.

ومن هذا المنطلق، ساءلت النائبة الاشتراكية، الوزيرة، عن دفتر التحملات الخاص بتقديم المنح لهذه الجمعيات ؟ وعن الآليات التي ستعتمدها الوزارة، لتتبع وتقييم هذه العملية من أجل ضمان نجاعة الأداء وتجنب الانحراف عن الأهداف المسطرة؟

بدورها، تقدمت النائبة الاشتراكية حياة لعرايش بسؤال شفوي آني إلى وزير التجهيز والماء حول الوضعية المهترئة للبنى التحتية الطرقية.

وأبرزت أن الواقع المتردي للبنى التحتية وهشاشة الشبكة الطرقية في كافة ربوع البلاد، من حيث تعدد حفرها وتآكلها وضعف الإنارة العمومية بسبب الإهمال وعدم الصيانة، أضحى سببا في فواجع ومآس إنسانية موجعة، تكاد أنباؤها لا تنقطع على مدار فصول السنة الأربعة.

وأضافت النائبة الاشتراكية، أن الأدهى من ذلك أنه كلما تهاطلت أمطار أو حدثت فيضانات، إلا وتضاعفت معها معاناة المواطنين، لما تخلفه من انفجار قنوات الصرف الصحي وتعطيل حركة السير وأنشطة المواطنين وخسائر مادية وبشرية ثقيلة، كاشفة عن ضعف البنية التحتية وسوء أحوال الطرق والمسالك والقناطر، الأمر الذي يستلزم صيانتها.

وعلى هذا الأساس، ساءلت النائبة الاشتراكية ، الوزير عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لصيانة البنى التحتية الطرقية وتطويرها.

كما وجه النائب محمود عبا سؤالا شفويا آنيا إلى وزير التجهيز والماء حول معالجة المياه العادمة.

وأكد النائب عبا، أنه على الرغم من التقدم المحرز في ما يتعلق بالتطهير السائل، تظل إعادة استخدام المياه العادمة محدودة للغاية. إذ بلغت نسبة إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في القطاع الصناعي 17 في المائة ولسقي المساحات الخضراء 51 في المائة سنة 2020 .

وأضاف النائب أن السبب في ذلك هو صعوبات التمويل والإكراهات العقارية، وكذا غياب قوانين تنظيمية تتعلق بمآل الأوحال المتبقية وتفريغها.

وأبرز أن البلاد تصنف ضمن البلدان ذات الموارد المائية الضعيفة، مع متوسط توفر المياه للفرد الواحد يصل إلى 650 مترا مكعبا وبتوزيع غير متساو للموارد المائية بين الجهات، وهو يدعو اليوم أكثر من أي وقت مضى، إلى تجويد مواردها المائية عبر إعادة استخدامها بشكل أمثل.

وعلى هذه الأسس ساءل النائب الاشتراكي، الوزير، عن التدابير التي ستتخذها الحكومة من أجل إعداد استراتيجية وطنية للانتقال نحو الاقتصاد الدائري وتطوير معالجة المياه العادمة.

إدريس لشكر ... المعارضة ... نقطة إلى السطر

■ عبد السلام المساوي

تابع ص1

بعد ظهور النتائج ، بدأ عدد من قيادات الأحزاب يغيرون لهجتهم ويبدلون قاموسهم ويتوددوز للحزب المتصدر للركوب معه في حافلة الأغلبية المقبلة، وتحول خطاب أولئك « القباح « الذين كانوا يظهرون بمظهر الخصوم الشرسين الذين بنوا حملتهم الدعائية وبرنامجهم الانتخابي على مهاجمة الحزب الفائز بالانتخابات الى حملان وديعة بين عشية وضحاها .

ان قرار التموقع في المعارضة والأغلبية ليس نزهة في حديقة بل قناعة واختيار شاق ، ينبغي أن يبنى على عدد من الأسس منها ؛

1 - نتائج الاقتراع وكلمة الشعب
2 - التقارب الايديولوجي والفكري
3 - التقاطعات بين البرامج الانتخابية
4 - سوابق العلاقة بين الأحزاب سواء داخل الأغلبيات أو المعارضات السابقة .

لقد قطع المغرب أشواطا في ارساء نموذجه الديموقراطي، وجعل من الانتخابات والتمثيل الوطني والمحلي والجهوي، أسمى درجات خدمة المواطنين والدفاع عن مصالحهم وإيجاد حلول لقضاياهم في الصحة والتعليم والشغل والقضاء والترفيه والبنيات التحتية، وهو غير مستعد للتقهقر الى الوراء ...

إن للمغرب قوانين ودستورا أسمى وملكا يحترم المؤسسات، ولم يثبت عليه أن فضل حزبا على آخر، أو توجها على آخر، بل قال في عدد من خطبه إن حزبه الوحيد هو المغرب والوطن .

للأسف معظم أحزابنا تعتقد أن لعب دور المعارضة هو بمثابة لعنة أو عقاب سياسي ومكان من لا مكان له في مقاعد الحكومة ، بل هناك من يعتبر المعارضة مقبرة يدفن فيها موتى الانتخابات ، والواقع والدستور يقولان العكس بل يعطيان للمعارضة شأنا كبيرا لم تستوعبه طبقتنا السياسية لحد الآن وليس هناك أي مؤشر يوحي باستيعابه قريبا . ولولا مكانة المعارضة لما خصص لها الدستور الحالي عددا من الفصول تظهر دورها الحيوي في ضمان توازن النظام السياسي وفعالية البناء الدستوري والمؤسساتي .

في كل الدول الديموقراطية التي تحترم نفسها هناك معايير ومبررات تحدد من سيكون في الأغلبية ومن سيصطف في المعارضة ، وإذا كان الدستور المغربي قد حدد بناء على نتائج الاقتراع الحزب القائد للحكومة فإن روح الدستور شددت على أن يكون النظام السياسي متوازنا وأن تكون المعارضة قوية تقودها جهة سياسية ذات وزن وحضور كبير في الوطن تضع نفسها في موضع المراقب والمحاسب للحكومة وأغلبيتها مثلما تصنع معظم الدول الديموقراطية .

إن قرار التموقع في المعارضة والأغلبية ليس نزهة في حديقة بل قناعة واختيار شاق .

وحفاظا على التوازن داخل النسق السياسي، ولكي لا تتحول المعارضة الى مكان شاغر تشغله معارضات الشارع المدفوعة بالعدمية والمجهول والفراغ ، وخوفا على الوطن من الثلاثي المتغول ، قرر الاتحاد الاشتراكي الرجوع إلى المعارضة ؛

جاء في بيان المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي المنعقد في 12 شتنبر 2021 «...انسجاما مع وضوحنا السياسي والفكري ، وتعبيرا عن رفضنا التضييق على مساحات التعددية ، فإننا نعلن اليوم أن حزب الاتحاد الاشتراكي يقرر بكل مسؤولية أننا سندافع عن خياراته والتزاماته من موقع المعارضة المؤسساتية، مواجهة كل النزوعات الهيمنية والإقصائية، وكل مسعى لوأد التعددية الحزبية والسياسية .»

وجاء في الندوة الصحفية التي عقدها يوم 22 شتنبر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي بالمقر المركزي «إن من أوحى بهذا التحالف الثلاثي قد أساء إلى الأحزاب السياسية ، وأفرغ السياسة من معناها الحقيقي وأدخلنا في مرحلة التغول الحزبي الذي حاربناه بكل قوة ...إن هذا التحالف الثلاثي يحمل في خضمه تناقضات وبوادر التفجير خاصة مع هذه المقدمات الميدانية التي أبانت عن هذا التغول الحزبي الخطير .»

يوم الجمعة 8 أكتوبر 2021 ، وجه جلالة الملك محمد السادس، خطابا ساميا الى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية الحادية عشرة، جاء فيه: «ونود أن نشيد هنا، بالتنظيم الجيد، والأجواء الإيجابية التي مرت فيها الانتخابات الأخيرة ، وبالمشاركة الواسعة التي عرفتها، خاصة في أقاليمنا الجنوبية .

وقد كرست هذه الانتخابات انتصار الخيار الديموقراطي المغربي، والتداول الطبيعي على تدبير الشأن العام. فالأهم ليس هو فوز هذا الحزب أو ذاك، لأن جميع الأحزاب سواسية لدينا ...»

مباشرة بعد الخطاب الملكي، انعقد اجتماع للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، ثمن في البيان الصادر عقب الاجتماع ، ثمن تذكير جلالة الملك بأنه يضع المسافة نفسها بينه وبين كل الأحزاب على قدم المساواة ، والتأكيد على أدوار المعارضة في انجاح هذه المرحلة.

يقول جلالة الملك: «إن بداية هذه الولاية التشريعية تأتي في مرحلة واعدة ، بالنسبة لتقدم بلادنا.

وأنتم حكومة وبرلمانا، أغلبية ومعارضة، مسؤولون مع جميع المؤسسات والقوى الوطنية، على نجاح هذه المرحلة، من خلال التحلي بروح المبادرة، والالتزام المسؤول.

فكونوا رعاكم الله، في مستوى هذه المسؤولية الجسيمة، لأن تمثيل المواطنين، وتدبير الشأن العام، المحلي والجهوي والوطني، هو أمانة في أعناقنا جميعا...»

مع الخطاب الملكي، جاء في بيان المكتب السياسي المنعقد يوم الجمعة 8 أكتوبر 2021 «وعليه فإن مواجهتنا للتغول وللهيمنة ولمحاولات تحجيم واضعاف أدوار المعارضة هو دفاع عن الدستور وعن التعددية ثانيا وعن النموذج التنموي الجديد باعتبار نجاحه مرتبط بالتشاركية والتضامن والتعددية.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسمح بأي تراجعات ديموقراطية أو حقوقية، أو فرض إجماعات قسرية خارج ما يحدده الدستور من ثوابت ومن أدوار للمؤسسات المنتخبة وفي مقدمتها البرلمان بغرفتيه.

وفي هذا الصدد يؤكد الاتحاد الاشتراكي استمراره في الدفاع عن تحصين المؤسسات الدستورية وأدوارها. ولذلك سنواجه أي سعي لإفراغ مؤسسة البرلمان من مهامها في التشريع والمراقبة والمحاسبة، او إضعافها بمبرر أغلبية عددية ساعية للتغول.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومن مسؤوليته كحزب وطني، يعتبر أن دقة المرحلة تفرض عليه بناء أسس معارضة وطنية، قوية، واقعية، اقتراحية، وتشاركية لمرافقة مرحلة الانتقال نحو نموذج تنموي جديد ببدايات سليمة .»

في افتتاح المؤتمر الاقليمي الرابع للاتحاد الاشتراكي بقلعة السراغنة ، في 19 مارس 2023 ، يقول الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي «اختار التغول أن يموقعنا في المعارضة، لذلك فمن خلال فريقنا البرلماني، سواء في مجلس النواب أو مجلس المستشارين، نقوم بدورنا في المعارضة دفاعا عن المواطنات والمواطنين ، وفي بعض الأحيان يدفعنا الحس الوطني والمسؤولية ، وفوق هذا وذاك التوجيهات الملكية السامية واستراتيجيات جلالة الملك لإنقاذ هذا الوطن وتقدمه، يدفعنا كل هذا ألا نكون عدميين، وألا نؤدي دور المعارضة الشعبوية، واخترنا أن تكون معارضتنا معارضة مسؤولة، خاصة وأن الذين تحملوا المسؤولية الحكومية لما جاؤوا ببرنامجهم الحكومي ، كان كما لو أنه برنامج للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في ما يتعلق بالحماية الاجتماعية والتنمية ، فاخترنا أن نكون معارضة مسؤولة ناصحة منبهة، لكن مع كامل الأسف نلاحظ يوما بعد يوم أنه حتى أدوار المؤسسات بدأت تتقلص مع هذا التغول.

ستتفاجؤون كيف أن المعارضة تصوت لصالح قوانين الحماية الاجتماعية، ولصالح ميثاق الاستثمار أو التغطية الصحية أو الحماية الاجتماعية يحيل في أغلب فصوله على المراسيم، في حين أن المراسيم تدخل في إطار السلطة التنظيمية، وما يخرج في هذه المراسيم يتعلق بقواعد قانونية دستورا هي من حق المشرع فقط ، وليس من حق الحكومة أن تبث فيها.

هناك نوع من التضليل تمارسه الحكومة عندما تجر المعارضة إلى مبادىء وقواعد ونصوت عليها لكنها تحول جزءا أساسيا من التشريع ومن المهمة البرلمانية إلى الحكومة.

مع كامل الأسف حتى نساء ورجال الحكومة، الذين تحدثوا عنهم ككفاءات وكنا ننتظر أن ينتجوا هذه القواعد في المراسيم ، تنازلت عن حقها وتحدثت كحكومة، وعن نقل هذه القواعد والإجراءات القانونية من القانون إلى المراسيم التي أصبحت تتحدث عن قرارات وزارية، ومن ثمة فمن أصبح يتحكم في السياسة هو بنية تقنية أصبحت تحظى بالسلطة عوض الفاعل السياسي الذي صوت عليه المواطن سواء كان في الأغلبية أو المعارضة، لأن من هو في المعارضة فرض التغول عليه هذا الأمر، ومن هو في الأغلبية تنازل عن حقه في التدبير والتسيير.

نحن إذ ننتقد ونبين مكامن الخلل ، ينبغي أن نقضي بحقيقة أن وضعنا ليس هو وضع جيراننا شرقا في الجزائر إلى العراق، فعندما نتحدث عن نصف الكأس الفارغ نستحضر النصف المملوء ، وهو ما يجعلنا ندافع عن استقرار بلادنا وأمنها».

إن الاتحاد الاشتراكي هو الحزب الذي أسس لثقافة المعارضة في المشهد السياسي ببلادنا، ففي ظل الولايات التشريعية التي كانت تهيمن فيها الأحزاب «الإدارية» كان البرلمان يضم معارضة قوية يقودها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية «فريق المعارضة الاتحادية» مما كان يضمن الكثير من التوازن الدستوري والسياسي، ويجنب البلد الانزياحات خارج الأطر الدستورية المشروعة.

ووفاء وامتثالا للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لميلاد «المعارضة الاتحادية»، وأطرت مسارها السياسي، ورسخت خطها النضالي في مختلف المراحل والمحطات؛ فإن «الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية»، وفي زمن التغول، يمارس معارضة واعية ومسؤولة، على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من حزب الاتحاد الاشتراكي أنموذجا فذا في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من تضحيات و نكران الذات....

عبد الرحيم شهيد في تعقيبه على رئيس الحكومة في جلسة 8 ماي 2023، يؤكد «أود أيضا أن أؤكد لكم أننا سنناقش السيادة الغذائية من موقعنا في المعارضة كما نفهمها ونعي جيدا التزاماتها اتجاه المصالح العليا للوطن ومصلحة المواطن. فالمعارضة الاتحادية تراكم تاريخي وسياسي ترك بصماته واضحة في المسار الديمقراطي لبلادنا، وسنواصل ممارستها بكل مسؤولية، بعيدا عن الشعبوية والانتهازية واقتناص الفرص. فبقدر رفضنا لكل تبخيس لأدوار المعارضة البرلمانية ضدا على الدستور ولكل الأحكام الجاهزة والموحدة حولها، بقدر مناهضتنا لأي تضليل أو تغليط في المشهد السياسي أو التمثيلي.

إننا نحرص على الوضوح من أجل تعزيز مساحات الفرز بين المبادئ والمواقف، وعدم اللجوء إلى الاصطفافات الشكلية لأن الجوهري بالنسبة إلينا أن يكون الاصطفاف مع مصلحة الوطن، ومع تعزيز الممارسة الديمقراطية التي أكد عليها زعيمنا سي عبد الرحيم بوعبيد حين قال بأن الشعب يتعلم الديمقراطية بممارستها، ومن خلال العمل المؤسساتي الذي ساهم فيه فقيدنا سي عبد الواحد الراضي الذي سنحيي ذكراه الأربعينية غدا.

إننا سنظل أوفياء لقناعاتنا، أينما كان موقعنا، في الأغلبية أو في المعارضة، ولن نقبل أي تشكيك في مواقفنا المبدئية. فكما كان واهما سابقا من اعتقد أننا «سنسخن أكتافه»، فواهم أكثر منه من يعتقد اليوم أننا سنكون رهن إشارته لنكون حلفاءه المستقبليين، لأننا ندرك جيدا أن المشاركة في تدبير الشأن العام مؤطر بالمقتضيات الدستورية وباحترام المؤسسات.»

الاتحاد الاشتراكي قوة سياسية معارضة، قوة دفع تقدمية ، يسارية ، اجتماعية - ديموقراطية تروم إصلاح وتطوير الأوضاع والمساهمة في رسم خطوط المستقبل، ومناط تحول في المجالات كافة ، السياسية والمؤسساتية والاجتماعية والثقافية ....

أن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشبع بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية معارضة، تنخرط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد ..

ان الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في الحاضر ومناط تطوير وتحديث في المستقبل، وان قدراته السياسية والفكرية على التكيف والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والميدانية ، تجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها ، كما كان وقود نضال وتغيير في الماضي البعيد والقريب....

إن الاتحاد الاشتراكي كان دائما مالكا للأفق المستقبلي ومن ثم كان يستشرف المستقبل ويفعل في الأحداث وكان له بعد نظر يجعله يستبق هذه الأحداث ويقود معاركها

وليعلم الجميع أن للمعارضة حزبا يقودها ، هو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مارسها بقوة وتفوق في زمن القمع والجبروت ويمارسها اليوم بنفس القوة والكفاءة في زمن التغول.

ونؤكد للجميع أن الاتحاد الاشتراكي قوة سياسية معارضة، يناضل بوضوح ويعارض بوضوح، وإن التمييز بين قوى المعارضة يتم انطلاقا من توجهاتها الفكرية والايديولوجية والسياسية لا انطلاقا من لغو الكلام وسفاسف الشعبوية.

الاتحاد الاشتراكي واضح فكريا وسياسيا، يقطع مع الخطاب المزدوج واللعب هنا وهناك كما هو الشأن بالنسبة لأغلبية التغول، فلا يحتاج المحلل السياسي إلى بذل الكثير من الجهد في التحليل ، ليخلص إلى إلى أن بيت الأغلبية السياسية ليس على ما يرام رغم تضخم خطاب الانسجام وكل المكياج الذي يوضع على وجه الأغلبية لتزيينها وإظهارها بمظهر الإئتلاف الذي يسوده التوافق والتنسيق الدائمان.

فبعد مرور سنة ونصف السنة على تشكيلها، لا زالت الأغلبية عاجزة عن إنتاج هوية سياسية للمرحلة، بل إن بعض الأحزاب تخاف من ربط إسمها بالحكومة، وتضع ربع بيضها في سلة الحكومة بينما تحتفظ بثلاثة أرباع لوضعها في أي سيناريو محتمل ، والمشكلة في الأحزاب المشكلة للحكومة أنها تريد أن تأكل في صمت وتدافع بصمت، وإذا اضطرت للكلام فهي تتحدث لغة الصمت الذي ينسب لها قولا ولا فعلا .

إن التحالف المهيمن رغم القوة العددية التي يتوفر عليها بالبرلمان والحكومة والجماعات الترابية والنقابات ترك الفراغ على المستوى السياسي ، بل إنه من المستحيل أن تتطابق أحزاب الأغلبية في ما يجري من أحداث والمشاكل المرتبطة بارتفاع الأسعار والسياق الصعب الذي نمر منه ، حيث اختلفت أحزاب الأغلبية في ردة فعلها على هذه الأحداث وعبر كل منها عن مواقف منفصلة تصل أحيانا إلى حد التناقض وإحراج الحكومة، مما أثار أسئلة عن أسباب هذا التباين وتأثيره المستقبلي على حالة الانسجام والتوافق داخل الأغلبية الحاكمة.

تذكرنا أحزاب الأغلبية بممارسة حزب المصباح لهوايته المفضلة بازدواجية الخطاب التي ظلت تلازم تدبيره جزءا من السلطة طيلة عقد من الزمن، الذي كان مولعا بالتواجد في كل الأمكنة في نفس الوقت، يريد الزبدة وثمن الزبدة، يعشق ملذات السلطة وصولجان المعارض، وكان دائم البحث عن المبررات التي تسمح له بممارسة الشيء ونقيضه.

تؤكد رسالة الاتحاد - جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.428 (إنها حكومة بدون أغلبية، تؤكد من جديد، محدودية المشروع السياسي الذي اعتمدته لتشكيل الأغلبية، وغياب انسجامها، لكونها مجرد تحالفات عددية، لا يجمع بينها أي برنامج سياسي أو فكري، ودليل على أن النجاعة لا تحسب بالمقاعد ولكن بالقدرة على ابتكار الحلول للقضايا الشائكة، والانتقال بالبلاد نحو الأفضل، وأن ما يقع اليوم ، حيث يتم الجَمع بين الهروب إلى الأمام واستغفال المغاربة، والحط من شأن الثوابت المؤسساتية، ومنها الأدوار الدستورية للمعارضة، كل هذا يُشكل مؤشرا على انزلاق خطير، يضع الأسس لتكريس هيمنة تُهدد الديمقراطية والتعددية، وتنذر بتراجعات خطيرة في مسار البناء الديمقراطي ببلادنا، وتهدد مختلف السياسات العمومية المستقبلية، والحال أننا في حاجة اليوم إلى حكومة، تحترم ذكاء المواطنات والمواطنين، وتتفاعل بقوة واستباقية مع متغيرات ومستجدات الوضع العالمي والمحلي.)

تحية للفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية نائبات ونوابا، كفاءات وفعاليات ، تحية للرئيس عبد الرحيم شهيد ولكل مكونات إدارة الفريق.

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب فريق مناضل، يمارس المعارضة بنقد مسؤول، لا يعارض من أجل المعارضة، بل يعارض من أجل البناء واسماع صوت المواطنات والمواطنين بكل مسؤولية، وهذا واجبه، وهذه مهمته.

مطمئنون فالاتحاد الاشتراكي حاضر بقوة في مجلسي البرلمان، النواب والمستشارين، حاضر سياسة وخطابا وتوجيها، قيمة رائدة للبرلمان المغربي.

دفاعا عن التعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب

النقيب البصراوي علال

تجري محاولات حتيتة بعضها ظاهر وكثير منها خفي، لإنهاء عمل التعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب. بعلة ضرورة انخراط المحامين في ورش الحماية الإجتماعية طبقا لأحكام القانون الاطار 09.21، ونظام التأمين الاجباري الاساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء طبقا لأحكام القانون 98-15.

وإن الورش المتعلق بالحماية الاجتماعية هو بحق واحد من أهم الأوراش لمغرب ما بعد الاستقلال، ومن أهم مظاهر الدولة الاجتماعية، والمحامون أول من يعي مكاسبه وآثاره الايجابية على المجتمع باعتبار احتكاكهم اليومي بكل فئات المجتمع. ولكل ذلك ولغيره من الاعتبارات، فإن المحامين لا يمكن ان يرفضوا دعم والانخراط في هذا الورش، بل على العكس من ذلك فإنهم يعتبرون التعاضدية العامة جزءا من هذا الورش ومنسجمة معه تماما ومؤطرة دستوريا بالفصل 31 من الدستور الذي ينص على ان الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية » تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير اسباب استفادة المواطنات والمواطنين على قدم المساواة من الحق في العلاج والعناية الصحية، الحق في الرعاية الصحية، الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية والتضامن التعاضدي أو المنظم من لدن الدولة «اي ان الدستور يترك الاختيار بين الاستفادة مما تنظمه الدولة وبين التعاضدية، وهو ما يقوم به المحامون.

ان هذا الاطار الدستوري هو نفسه مضمون الرؤية الملكية لورش الحماية الاجتماعية والتي تهدف إلى ضمان هذه الحماية بالنسبة لكل فئات المجتمع بغض النظر عن شكلها أو صيغتها، أي سواء كانت بشكل تعاضدي أو من طرف الدولة.

والتعاضدية العامة لهيئات المحامين التي تقدم اليوم خدماتها لسبعة وعشرون الف مستفيدة ومستفيد من التأمين الاساسي والتكميلي عن المرض من المحامين وأسرهم. تقدم خدمة نموذجية بتمويل وتدبير تعاضدي ضمن شبكة من العلاقات القانونية مع عشرات المصحات بالمغرب تتسم بالشفافية والنجاعة والمصداقية.

ان نموذجا مثل هذا ينبغي توسعيه وتشجيعه سواء لدى نفس الفئة أو لدى فئات أخرى وليس إنهاؤه.

وإن الأمر لا يحتاج إلى التضحية بحقوق ومكاسب أخرى (مصاريف المساعدة القضائية) للدفاع عن التعاضدية العامة بل ان حجج الابقاء عليها هي الرؤية الملكية لتوفير الحماية لكل أفراد المجتمع، والاطار الدستوري واداء التعاضدية الناجح والملبي لحاجيات المستفيدين منها.

العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية

الأستاذ عبد العالي الصافي

فالعقوبات البديلة نعم, لكن ماذا نريد من العقوبة بشقيها التقليدي والبديل؟ و قبل ذلك يجب مقاربة العقوبة بشكل عام: مفهومها, أدورها و وظائفها و ما الى ذلك.....

اذن المدخل الأساسي للتعرف على العقوبات البديلة وفهمها و محاورتها و تلمس أدوارها و وظائفها, لابد من إعطاء تعريف للعقوبة بشكل عام أي لا بد من الاقتراب من العقوبة كشيء قديم لكنه غامض و مخيف حتى الان, نخشى الاقتراب منها رغم احتكاكنا و تعاملنا معها لقرون, وحتى التشريعات الجنائية تتحاشى إعطاء تعريف لها.

فالعقوبة عند الفقهاء الانطربولوجيين هي قديمة قدم الانسان , و هي في حقيقتها احدى تمظهرات الانتقام, أي أنه في بداية الخلق كانت العقوبة عبارة عن انتقام شخصي من طرف المجني عليه على الجاني , ثم تطور مفهومها ليتم تفويض هذا الحق-الحق في الانتقام - للجماعة , التي قد تكون العائلة او القبيلة أو العشيرة أو غيرها من المؤسسات الأولى أو الأولية , ثم تطورت العقوبة لتصلنا بالشكل الحالي حيث احتكرت الدولة إيقاع العقاب , و بالتالي رأينا معا كيف أن العقوبة ليست الا أحد أنواع الانتقام الذي تمأسس , و يبقى عنصره الأساس و المحوري هو إيقاع الأذى و الألم للجاني بشكل يتناسب مع الألم الذي حققه الذنب أو الفعل المجرم , ومن هنا جاء مبدأ التناسب الذي هو أحد المبادئ الأساسية في الفقه و القانون.

فالعقوبة والانتقام يتقاطعان في عنصر أساس وهو إيقاع الأذى و الألم بالجاني و ايلامه بما يكفي وبما يتناسب مع جعل الضحية , هذا الاخير الذي أصبح في اطار القانون بمفهومه الحالي هو المجتمع او ما يسمى بالحق العام , الا أننا غلفناه بنظرية تتسم بنوع من العقلانية و المتمثلة في تحقيق الردعين العام و الخاص , حتى لا يقال اننا لم نتخلص بعد من غرائزنا و حتى نبرر لأنفسنا سلوكا عدوانيا غريزيا كجزء من منظومة الضبط الاجتماعي , و أخيرا الاستدلال على أننا لم نعد متوحشين كما في السابق و ذلكم في إشارة الى ما قبل العصور الوسطى و العصور الوسطى بأروبا .

ويبقى السؤال مفتوحا هل نحن لازلنا بحاجة للعقوبة كآلية ضرورية تساعد على استمرار العنصر البشري والبنيان الاجتماعي؟

هل وصل النضج للمستوى الذي نستطيع فيه استبدال العقوبات التقليدية؟

ومن هنا نستطيع فهم ردة فعل المجتمع من العقوبات البديلة, حيث أن هذه الأخيرة في الفهم الجمعي والشعبي هي نوع من الانتقام كغريزة متحكمة في الطبيعة البشرية وهو بذلك لازال يطارد العنصر البشري منذ الازل حتى الان

وبالتالي لم نستطع حتى الان التحكم في هذه الغريزة, وما العقوبات البديلة و النقاش الدائر الان في المجتمع بهذا الخصوص الا ارهاص ومحاولة لإعادة تمثل العقوبة وقبل ذلك تفكيكها بالاستعانة بالأبستمولوجيا حتى لا يتسرب الوهم الى وعينا وفهمنا ومعرفتنا و بعد ذلك إعادة بناء مفهوم العقوبة وأدوارها ووظائفها, حتى نتمكن من استدماجها في ثقافتنا بشكل سلس ومن ثمة خلق نوع من القدرة على استيعاب مفهوم جديد ليس على المجتمع المغربي بل على الانسان, وذلك اذا أخذنا بعين الاعتبار أن العقوبة في اشكالها الكلاسيكية أخدت ملايين السنين.

واذا استطعنا أن نعي صعوبة استيعاب المجتمع لثقافة جديدة, حيث يتطلب الامر وقتا طويلا, فاننا سنعي ونتفهم و نفهم النقاش الدائر الان في المجتمع بعد أن تم الإعلان عن جزء من هذه المعايير و لو بشكل مجزئ ومشوه.

ولكي نستطيع أن نفهم نحن كفاعلين أولا وكممارسين ثانيا و كمتلقين ثالثا مفهوم العقوبة البديلة, على المشرع أن يفتح نقاشا عموميا بهدف بلورة فلسفة ومدخل يبرز تبني المشرع لهذا النوع من العقوبات, هل ينظر اليها من الزاوية الوظيفية, أي هل ينظر المشرع - أي مشرع - للعقوبات البديلة كجزء من مؤسسة التجريم والعقاب وبذلك قد تقوم بوظائف وأدوار إعادة الادماج الاجتماعي, وهو الشيء الذي فشلت فيه جميع السياسات الجنائية التي تعتمد العقوبات الكلاسيكية فقط و دون غيرها والتي تستدمج في نظامها العقابي عقوبات مشددة وتتبنى عقوبة الإعدام والمغرب نموذجا, أم أن القائمين على الامر لجأوا لهذا النوع من العقوبة فقط من أجل حل معضلة بنيوية تعيشها سجون المملكة و هو الاكتظاظ؟

وتجدر الإشارة الى ان هناك مجموعة من الدراسات أجريت سواء على مستوى مقارنة جدوى وفاعلية العقوبات الكلاسيكية في الدول التي تطبق هذه الأخيرة دون غيرها مع جدواها و فاعليتها وكذا الوضع في الدول التي استدمجت هذا النوع من العقوبات, ويظهر ذلك من تبيان عدة عناصر, أهمها نسبة الجريمة, عدد ساكنة السجون في المغرب ثم نسبة حالة العود, وهو العنصر الذي ينقط العقوبة وقبلها نظام التجريم ثم المساطر الإجرائية و بكلمة السياسة الجنائية برمتها, وما هو مفترض ان تحققه؟

لكن علينا أن نطرح سؤالا أساسيا وهو: ما هي الوظائف التي نتوقع - فيإطار سلسلة التوقعات - من العقوبات البديلة؟

فهل لا زلنا نفكر في الانتقام أم اننا أصبحنا مقتنعين الان بانه يتعين التفكير في وظائف أخرى للعقوبة سواء التقليدية او البديلة.

فاعتقد أننا يجب تبني فلسفة واضحة فيما يخص «ما هي الوظيفة او الوظائف التي نتوقع ان تقوم بها العقوبة؟

وهنا يتعين أن نفرق بين مفهوم الادماج INSERTION والذي هو ادخال او اقحام ووضع شخص معين أو جماعة معينة ضمن بنية أو جماعة أخرى من الأشخاص.

وهناك الاندماج INTÉGRATION الذي يختلف عن الادماج , و هذا النوع تشتغل عليه الدول و مؤسساتها في اطار سياساتها العمومية الاجتماعية ACTION SOCIALE, ولهذا عندما نتحدث عن الادماج نتحدث عن الاجتماعي ونتحدث عن المسألة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية.

ثم هنا إعادة الادماج RÉINSERTION ويتداول بشدة إعادة الادماج الاقتصادي الا أن هذا المفهوم تعرض للنقد أيضا بحيث أنه يحيل بشكل أو باخر للضبط الاجتماعي، الذي هو شكل من أشكال الارغام، وهناك إعادة الادماج الاجتماعي RÉINTÉGRATION; وهذا المفهوم الأخير ان كان من المستحسن عدم استعماله في ميادين أخرى كسوق الشغل وإعادة الادماج المدرسي أو الجامعي, وبالتالي يصبح إعادة الادماج الاجتماعي وسيلة لإقحام غير المنتجين عنوة في الدورة الاقتصادية وروابط الشغل, وبالتالي, الا أنه مشروع ومستحب في مجال الضبط الاجتماعي باعتباره شكل متقدم لتحقيق الردع «الانتقام» وفي نفس استعماله كآلية من اليات العمل الاجتماعي, وهناك الاستيعاب STI-MULATION وهو وسيلة ترمي الى تهميش كل الثقافات وكل ما يراه المجتمع انحرافا وتخليص الأفراد والجماعات منها وتلقينهما الثقافة السائدة , الا أنها أبانت عن فشلها في الدول التي طبقتها في فترات محددة.

ثم هناك أشكال جديدة للإدماج منها الادماج عبر التعدد الثقافي والمقصود به هو ادماج الأشخاص في المجتمع مع الاحتفاظ لهم بالخصوصية الثقافية للأقليات بالحفاظ للأشخاص على حقهم في التعبير الاجتماعي والثقافي وحقهم في انشاء المؤسسات ومنح ثقافته وضعا مساو للوضع الذي تتمتع به الثقافة السائدة.

وهناك نوع احر من الادماج أكثر تقدما وهو الادماج عبر التداخل الاجتماعي وهو الشكل الذي تجاوز بعض نواقص الادماج عبر التعددية الثقافية وبمعنى أن المجتمع لا يحمي الثقافة وبل أنه يشجع الثقافات وعلى التفاعل وذلك لبناء الهويات المشتركة ومنها بناء هوية مشتركة تلتقي فيها الثقافات.

وبالتالي, المطلوب هو برامج ومؤسسات الهدف منها تحقيق الاندماج الهيكلي البنيوي, وهو الاندماج الذي هو في الواقع الاندماج الهيكلي, حيث أن الجانحين والجانين يحتفظون بثقافات الأقلية وهي الثقافة التي تمنعهم من المشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مجتمع الاستقبال, حيث أنه لا ينحصر في الثقافي و لكن في متغيرات أخرى و أهمها الاقتصادي.

حيث أنه جانب من علماء الاجتماع اعتبروا أنه كادت السوسيولوجيا أن تكون علم من أجل إعادة الادماج الاجتماعي, ذلك أن المجتمعات الحديثة تفتقر لمؤسسات وسيطة التي يمكن أن تقوم بأدوار ووظائف الادماج الاجتماعي, ونستطيع أن نتكلم على مجتمع مندمج فقط عندما يكون أعضاء المجتمع يمتلكون وعيا مشتركا ويقتسمون نفس المعتقدات والممارسات وثانيا عندما يتفاعلون فيما بينهم وثالثا عندما يستشعرون أن لهم هدفا مشتركا يسعون اليه حسب دوركهايم.

ومعلوم أنه تتحقق هذه الأهداف عندما تتعزز روابط الافراد مع مختلف التنظيمات المشكلة للمجتمع, وأهمها الروابط الاقتصادية, عندما يشارك الفرد في الدورة الاقتصادية وانتاج الثروة الى المدرسة والتعليم ثم الصحة وأخيرا الشغل والسكن اللذان يقويان الروابط بشكل كبير.

النقاشان العمومي والشعبي اللذان فجرهما تصريحات المسؤول عن العدل في المغرب, يدفعنا للرجوع الى الوراء قليلا وذلك لطرح بعض الأسئلة التأصيلية, ونستدعي لذلك بعض العلوم الإنسانية, وبالتالي يحق لنا السؤال هنا لماذا رفض جزء من المغاربة العقوبة البديلة أو العقوبات البديلة؟

كيف يمكن إشراك المواطنات والمواطنين في تدبير الشأن العام العمل بالعرائض نموذجا

ذ.أحمد ابادرين

الفصل 7 من الدستور ينص على ما يلي: تعمل الأحزاب السياسية على تأطير المواطنات والمواطنين وتكوينهم السياسي، وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية، وفي تدبير الشأن العام، وتساهم في التعبير عن إرادة الناخبين، والمشاركة في ممارسة السلطة...

وينص الفصل 12 من الدستور على ما يلي: تساهم الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام، والمنظمات غير الحكومية، في إطار الديمقراطية التشاركية، في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية، وكذا في تفعيلها وتقييمها. وعلى هذه المؤسسات والسلطات تنظيم هذه المشاركة، طبق شروط وكيفيات يحددها القانون.

الفصل 14 من الدستور : للمواطنات والمواطنين، ضمن شروط وكيفيات يحددها قانون تنظيمي، الحق في تقديم ملتمسات في مجال التشريع.

الفصل 15 من الدستور : للمواطنات والمواطنين الحق في تقديم عرائض إلى السلطات العمومية.

ويحدد قانون تنظيمي شروط وكيفيات ممارسة هذا الحق.

الفصل 139 من الدستور: تضع مجالس الجهات، والجماعات الترابية الأخرى، آليات تشاركية للحوار والتشاور، لتيسير مساهمة المواطنات والمواطنين والجمعيات في إعداد برامج التنمية وتتبعها.

يمكن للمواطنات والمواطنين والجمعيات تقديم عرائض، الهدف منها مطالبة المجلس بإدراج نقطة تدخل في اختصاصه ضمن جدول أعماله.

الفصل 146 من الدستور : تحدد بقانون تنظيمي بصفة خاصة:

... - شروط تقديم العرائض المنصوص عليها في الفصل 139، من قبل المواطنات والمواطنين والجمعيات؛

وبتاريخ 18 غشت 2016 صدر بالجريدة الرسمية عدد 6492 ص 6074 نص القانون التنظيمي رقم 44.14 بتحديد شروط وكيفيات ممارسة المواطنات والمواطنين الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية وإلى مجلسي البرلمان. وينص على إحداث لجنة لدى رئيس الحكومة ولدى رئيسى مجلسي البرلمان تسمى «لجنة العرائض» يناط بها دراسة العرائض المحالة عليها قصد:

- التحقق من استيفائها للشروط المنصوص عليها في هذا القانون التنظيمي؛
- إبداء الرأي واقتراح الإجراءات التي تراها مناسبة في شأن العرائض المقبولة.

توجه لجنة العرائض رأيها واقتراحاتها إلى الجهة المعنية (رئيس الحكومة بشأن العرائض الموجهة إلى السلطات. أو رئيس أحد مجلسي البرلمان بشأن الملتمسات في مجال التشريع) داخل أجل ستين (60) يوما ابتداء من تاريخ إحالة العريضة عليها.

يحدد تأليف لجنة العرائض واختصاصاتها وكيفيات سيرها بنص تنظيمي.

ولما ظهر أن العمل بالعرائض غير مفعل ربما نظرا للشروط التعجيزية التي تضمنها القانون التنظيمي رقم 44.14؛ بادرت الحكومة إلى إدخال تعديلات على القانون التنظيمي المذكور.

وهكذا وبموجب القانون التنظيمي رقم 70.21 المنشور بالجريدة الرسمية عدد 7021 ص 6746 بتاريخ 13 شتنبر 2021، حيث أصبح عدد التوقيعات المطلوبة لتقديم العريضة للسلطات العمومية محدداً في 4000 عوض 5000. كما أنه بموجب القانون التنظيمي رقم 71.21 المنشور بالجريدة الرسمية لنفس العدد والتاريخ ص 6747 بخصوص تقديم الملتمسات في مجال التشريع حيث أصبح الملتمس يستوجب أن يكون مدعماً بتوقيع 20 ألف شخص عوض 25 ألفا.

وبتتبع أنشطة المجتمع المدني في هذه المجال يبدو أن العمل بالعرائض لا زال غير مفعل لسببين الأول الشروط التعجيزية التي يشترطها القانون التنظيمي في هوية الموقعين والمدعمين مما يناسب المبادرة إلى تعديله. والثاني لعدم اهتمام أو ربما لعدم ثقة المواطنات والمواطنين بهذا النموذج التشاركي.

فكيف يمكن تجاوز هذه العوائق؟؟؟؟

الدكتور أحمد حموش محام بهيئة الدار البيضاء عضو أكاديمية الحكامة التشريعية والأمن القضائي لـ «الاتحاد الاشتراكي»

الاعلام و القضاء سلطتان متكاملتان تسعى كل واحدة منهما إلى ترسيخ حقوق الإنسان والمثل العليا

❑ في نظرك كيف يمكن للأمن القانوني أن يساهم في تكريس ثقة المواطن في المؤسسات؟

■ مما لا شك فيه أن الثقة لا تتجسد عمليا إلا من خلال ما تتضمنه القاعدة القانونية من حماية للحقوق والحريات، بحيث أن الغاية التي يتوخاها مبدأ الأمن القانوني هي ضمان إصدار تشريعات وقوانين متطابقة مع الدستور أولا، ومع القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ثانيا، بهدف إشاعة الأمن والطمأنينة، وبتحقيق قدر من الثبات النسبي والاستقرار للمراكز القانونية، دون التعرض لمفاجآت مباغتة يكون من شأنها زعزعة هذه الطمأنينة أو العصف بهذا الاستقرار.

مبدأ مساواة المواطنين جميعا أمام القانون - مبدأ عدم رجعية القوانين- مبدأ وضوح القاعدة القانونية وعدم تناقضها - مبدأ سهولة فهم و استيعابها من قبل المخاطبين بها- مبدأ معيارية القواعد - مبدأ قابلية القانون للتوقع- مبدأ حظر تحصين أي عمل أو قرار إداري من رقابة القضاء، لكن هذه المبادئ قد تصطدم بما يعرف بظاهرة «التضخم التشريعي» التي كثيرا ما ينجم عنها تعارض وتضارب النصوص التشريعية فيما بينها وتزاحمها، فضلا عن الصياغة التشريعية المعيبة، وأحيانا قد يتحقق ما يسمى «بالإغفال التشريعى» بأن يتناول المشرع أحد الموضوعات التي يختص بها بالتشريع، لكن يأتي هذا التشريع غير مكتمل أو قاصراً على أن يحيط بكافة جوانب هذا المجال، وكذا غياب الدراسات المسبقة عند الاعداد للقوانين بعدم تمحيصها ودراستها على أرض الواقع وذلك بعدم الاستعانة بالخبراء المتخصصين والاكاديميين وعلماء الاجتماع وغيرهم، لهذا ينبغي أن تكون التشريعات متوافقة مع حاجات المجتمع، فالقاعدة القانونية ليست قاعدة تقنية بحتة إنما تجد مصدرها من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات والتدافع الطارئ في المجتمع، وأن تتوافق كذلك مع التشريعات الدولية لتكريس القيم الإنسانية المشتركة مع كل الأمم المتحضرة.

❑ يقال إن توحيد الاجتهاد القضائي دعامة أساسية لتحقيق الأمنين القانوني والقضائي كيف ذلك؟

■ إذا كان الاجتهاد القضائي هو مجموع القواعد الموضوعية التي تستنبط من استقرار أحكام المحاكم على قضاء معين ، مع إتباعها لهذه القواعد في كافة القضايا التي تتولى أمر النظر فيها كلما توافرت شروط انطباقها، وتوحيد المعايير القضائية لحل القضايا المختلفة. وبذلك تكتسي القاعدة التي جرى القضاء على احترامها خصائص القاعدة المعيارية .فإنه بهذا المعنى يعتبر أحد الحلول القانونية لتفادي القصور التشريعي، وذلك إلى غاية ظهور قانون يسنّه المشرّع. بمعنى أن الاجتهاد القضائي ضامن لاستمرارية القواعد التشريعية من خلال ملاءمتها مع القواعد والنوازل. كما أن الاجتهاد القضائي لا يمكنه ان يلغي نصا قانونيا معلوما. ولا أن يصدر حكما يعطي بواسطته حقا لا يوجد نص قانوني يسمح به او يمنعه أو يحرم شخصا من حق يعترف له به القانون.

فالقاضي في هذا السياق يتمتع بسلطة تقديرية في تأويل القاعدة القانونية، وهذا قد يؤثر على الحقوق المكتسبة والتي تولدت في سياق استقرار الأوضاع القانونية ، وبالتالي زعزعة ناصية العدل في الأنظمة القانونية، وهنا يحضرني الخلاف والنقاش الفقهي والقضائي والمجتمعي الذي جرى حول موضوع حق المطلقة في المتعة، والذي وصل حد حرمان المطلقة من المتعة في حالة كونها هي مقدمة طلب التطليق وذلك بمقتضى قرار لمحكمة النقض جاء في صلب حيثيات بأنه لا يتم الحكم بالمتعة طبقا لمقتضى المادة 84 من مدونة الأسرة، إلا في حالة الطلاق أو التطليق الذي يتم بناء على طلب الزوج، في حين لا يحكم بها في حالة التطليق للشقاق بناء على طلب الزوجة، وإنما يحكم لها بالتعويض بعد أن تثبت مسؤولية الزوج عن الفراق.

لهذا أعتقد ان الاجتهاد القضائي المعمول به للقول بتحقيق الأمن القضائي ينبغي الا يعتبر غرضا في ذاته، بل وسيلة للتطبيق السليم والعادل للقانون،وفق رؤية تعي جيدا التحولات العميقة الطارئة في المجتمع،وبضرورة مواكبة التشريع للاجتهاد القضائي المستقر والمتواتر فضلا عن أن يكون هذا الاجتهاد صادرا عن محكمة النقض باعتبارها تقع في قمة الهرم القضائي، وتتبناه بعده سائر المحاكم. وينبغي كذلك نشر جميع القرارات التي تصدر عن مختلف الغرف بمحكمة النقض وتعميمها، وهذا بغرض التوصل تدريجيا إلى التقليل من إصدار قرارات قضائية شاذة والتوصل في الختام الى توحيد الاجتهاد القضائي.

❑ كيف يمكن الاستفادة من سلطة الاعلام لدعم الأمن القضائي؟

■ من المتعارف عليه دوليا أن حرية التعبير وحق الأشخاص في الحصول على المعلومة، من أهم الحقوق التي كرستها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ، كما أن دستور 2011 ذهب في نفس المنوال بإقرار هذه الحريات وضمانها، وإنما كذلك أوكل للسلطات العمومية دعمها بالوسائل الملائمة والسعي لتطويرها وتنظيمها بكيفية مستقلة، وعلى أسس ديموقراطية ومهنية وأخلاقية، كما أتاح للمواطنين الحق في الحصول على المعلومة الذي لا يَحُدُّ منه سوى ما ينُصّ عليه القانون لحماية الأمن العام والحياة الخَاصة للأفراد وحقوقهم وحرياتَهم المنصُوص عليها في الدستور

غير أن ممارسة الحقين المذكورين في مجال العدالة، قد يصطدم بضمان مبدأ حياد السلطة القضائية وحماية سرية البحث ، وقد يكون له تأثير من جهة أخرى على استقلال القضاء، التي تشكل هي الأخرى مبادى من مبادى حقوق الانسان،واحتراما لبعض المبادئ الدستورية والحقوقية الأخرى كقرينة البراءة وعدم المس بالحياة الخاصة للأفراد، يجعل من الحق في الحصول على المعلومة القضائية بواسطة الاعلام حقا مقيدا وليس مطلقا، وبما أن الاعلام و القضاء سلطتان متكاملتان تسعى كل واحدة منهما إلى ترسيخ حقوق الإنسان والمثل العليا. وأمام سعة المساحة التي يعمل فيها الاعلام والتي تتيح التدفق الحر للمعلومات وبطريقة سريعة، فإنه يمكن أن يكون تأثيره سلبيا اذا ما قام الاعلام بنقل صورة غير حقيقية على قضية معروضة على القضاء، مثلما يمكن تشويه الحقيقة وتحريفها عن طريق نشر الأخبار الزائفة، لذلك يتعين على الاعلام التقييد بالقيم التي تفرضها أخلاق المهنة ، مثلما عليه أن يدرك الاعتبارات والضمانات التي يوفرها القانون لمرتفقي العدالة، فضلا على أن القاضي ملزم بالتقيد والالتزام بالأخلاقيات والسلوك القضائي والمشهورة بمبادئ بانغالور، والتي تم تأكيدها في مدونة الأخلاقيات القضائية وهي - الاستقلالية، الحياد، النزاهة، الاستقامة، المساواة والكفاءة والاجتهاد وأعتقد ان الالتزام والتقييد بها يبقى كفيلا بأن تجنب القاضي التأثير المباشر على قراره القضائي باعتبارها تحصينا له.

❑ كلمة أخيرة

■ أقول إن فعلية الأمنين القانوني والقضائي وبغض النظر عما اشرت إليه سابقا ستبقى جامدة عند الافتقار إلى النزاهة، والشفافية وإلى سيادة القانون وربط المسؤولية بالمحاسبة، ما لم تزرع فيهما المؤسسات المعنية بنفاد القانون الروح والحياة على أرض الواقع، وذلك بالتصدي لآفتي الفساد والافلات من العقاب، وبذلك المساهمة في تشكيل ودعم فضاء مؤسساتي ديمقراطي حداثي تكون فيه الأسبقيّة لسيادة القانون ولفعلية حقوق الإنسان كما هو متعارف عليها دوليا، وللحديث بقية.

حاوره: مصطفى الإدريسي

من العاصمة

القطب العمومي والأمن الإعلامي لبلدنا

حسنا فعلت المعارضة الاتحادية بمجلس النواب حين طالبت بلجنة استطلاعية حول القطب العمومي في الاعلام نظرا لأهمية الموضوع بالنسبة لبلادنا كأداة للرد على الخصوم فالاعلام اليوم قضية استراتيجية من اجل تحقيق الامن الاعلامي للبلد.

ومشروع القطب العمومي لم يرفق بأية إجراءات ملموسة ، سواء على الصعيد التنظيمي أو القانوني أو ألمالي لتفعيله ، وظل مجرد إطار فارغ لحد الآن .

يتشكل القطب العمومي ، من مجموعة من المؤسسات التابعة للدولة ، في القطاع المرئي والمسموع ، غير أن منشأ كل واحدة منها يختلف عن الأخر، مما كان له تأثير وانعكاسات على هياكلها الإدارية وبنياتها التجارية و طرق تمويلها، وغيرها من أوجه الاختلاف. غير أن الذي يدعو إلى ضرورة تقييم الوضع الشامل ، حسب الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية في أفق بناء قطب عمومي قوي وقادر على التجاوب مع الحاجيات الداخلية والتحديات الخارجية ، هو التعرف عن كثب على الأوضاع الحقيقية لهذه المؤسسات، وأساليب تسييرها ومدى التزامها بتقديم خدمة المرفق العام، كما هو منصوص عليه في القوانين المؤطرة، وكذا أنظمة الشفافية والحكامة التي ينبغي أن تسودها، بالإضافة إلى متطلبات الجودة والاحترافية.

اعلام ديموقراطي تعددي منفتح على قضايا التنمية والديموقراطية ممكن جدا خاصة وان بلدنا يزخر بطاقات وكفاءات لاعلاميات واعلاميين وقامات اضحت مطلوبة عالميا، فقط منح الثقة للأطر الوطنية.

محمد الطالبي

وجه من الجهة

حسن الخطار المناضل الاتحادي رجل الظل

انه حسن الخطار الاتحادي الهادئ، رجل السياسة بامتياز، الذي له وجه طفولي، يرسم دائما ابتسامة بريئة على محياه، ما يجعله محبوب لدى عامة الناس.

أنه حسن الخطار المناضل السياسي الذي يفضل الاشتغال في الظل، حاليا يتحمل مسؤولية حزبية قيادية حيث اختاره الكاتب الاول للحزب ادريس لشكر من ضمن الثلاثة عشر عضوا للجنة الأخلاقيات والتحكيم، وصادق عليها المجلس الوطني.

أنجز حسن الخطار مهام كبرى في مجلس العمل البرلماني إلى جانب صديقه، الراحل عبد الواحد الراضي بحيث كان دائما يتحمل مسؤولية عضوية ديوان الراضي كرئيس لمجلس النواب.

ولم يتوقف اشتغال المقاول حسن الخطار، عند هذا الحد، بل احتفظ به الراحل الراضي في ديوانه كرئيس لاتحاد البرلمان الدولي، وعينه مستشار للرئيس، نظرا لبعد نظره وثقافته الواسعة، وحنكته السياسية، فضلا عن الأدوار التي لعبها الخطار المتعلقة بالانجازات الهيكلية والمؤسساتية والإدارية للمؤسسة التشريعية إلى جانب الرئيس الراحل الراضي.

لذلك لم يتردد الراحل الراضي قيد حياته أثناء كتابة مذكراته في ذكر اسم هذا المناضل حسن الخطار ، يقول الراحل الراضي في مذكراته «عليَّ أن أشير إلى أن تدبير إدارة أي مؤسسة كانت لا يمكن أن تتحقق بالمسؤول الأول، سواء كان رئيساً أو أميناً عاماً أو مديراً أو غيره، وقد حرصت على أن أتصرف بالأساس كرئيس للمؤسسة، أمثل الجميع ولا أمثّل حزبي فقط، إلى حدّ أنني كان يُمكنني أن أتنازل عن وجهة نظري إذا رأيت أن لدى الآخرين دفوعات موضوعية. كما أن النجاح لا يتعلق بشخص الرئيس وحده وإنما يتعلّق على العموم بنوعية وديناميةمساعديه. وفيما يخصني شخصياً، فقد كان إلى جانبي في مجلس النواب وحتى في المسؤوليات البرلمانية التي تحملتُها، أصدقاء مساعدون من مُستَوىً عالٍ، مهنيٍ وأخلاقي، أذكر من بينهم نجيب الخدي رفيقيٍ دائماً، أحمد أكزول، محمد زيدان، حسن الخطار، محمد مُحبّ، أحْمَد الريِّح، أمينة أوشلح وحسن نجمي. فضلاً عن عدد وافر من الأطر والكفاءات الإدارية والتشريعية التي عليَّ أن أنوه بها في هذا السياق.»

ع.الريحاني

صورة وتعليق

متحف محمد السادس للفن الحديث بالرباط، افتتح عام 2014. هو من المتاحف الأربعة عشر التي تضمها المؤسسة الوطنية للمتاحف.يعد أول متحف كبير النطاق أنشئ في المغرب منذ استقلاله، وأول متحف عمومي مغربي استوفى معايير دولية في علم تنظيم المتاحف

كشف المستور في تسليم الرخص بسلا

عبد المجيد النبسي

كشف توقيف إرهابيين سابقين بمدينة سلا من طرف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، يوم امس الأربعاء - وذلك بناء على معلومات وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني - فوضى تسليم الرخص ،وخاصة رخص العيادات لمزاولة مهنة الطب -إختلالات' خطيرة داخل المصالح الموكول لها تسليم رخص فتح العيادات الطبية بمدينة سلا ، دون تقدير مخاطر ذلك على صحة وحياة المواطن .

و كشفت عملية التوقيف ان احد الموقوفين، رخص له بفتح عيادة لطب الأسنان بمدينة سلا ،وزاول فيها مهنة الطب بالرغم من كونه كان معتقلا سابقا بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

الخطير ان العيادة كانت تتواجد في مكان إسترتيجي ،وجذاب وهذا ما مكنها من جلب العديد من الزبناء الذين وثقوا في إرهابي سابق فتحوا له افواههم وعرضوا صحتهم وحياتهم للخطر، لأن مجموعة من المصالح في مدينة سلا ،اعطت لهذا الطبيب المزور، والإرهابي السابق الحق في فتح عيادة ،وتعليق يافطة ولوحة نحاسية يتم تلميعها كل صباح ،عددت شهاداته المزورة وتجاربه، وجعلت المواطن البريء يسقط في حبال عملية نصب خطيرة، خاصة وان هناك ثقة كبيرة بين المريض والطبيب قد تصل إلى درجة لايمكن تصور مداها.

وحسب الجهات الأمنية المختصة فإن هناك شبهات إرتباط الموقوفين بشبكة إجرامية متخصصة في التزوير واستعماله والنصب والاحتيال وانتحال صفة ينظمها القانون بغرض الإستيلاء على أموال عامة، ومزاولة مهنة الطب وجراحة الأسنان بدون ترخيص أو سند قانوني، والمس بالسلامة الصحية العامة للمواطنين.

وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أن الأبحاث الأولية المنجزة في إطار هذه القضية، كشفت أن اثنين من المشتبه فيهم قاما، بتواطؤ مع ثلاثة أطباء مختصين في طب الأسنان تم إيقافهم في إطار هذه القضية، بإنتحال هذه الصفة ومزاولة جميع العمليات المرتبطة بها في عيادات بمدينة سلا، مع إخضاع ضحاياهم لعمليات جراحية في انتهاك صارخ للقوانين التي تحكم ممارسة هذه المهنة، وهو ما تسبب في إصابة العديد منهم بأمراض ومضاعفات خطيرة.

واضاف البلاغ ان التحريات أظهرت أيضا أن المشتبه فيهم تورطوا كذلك في القيام بعمليات تزوير لعدة ملفات تهم تكاليف استشفاء وهمية، بهدف استرداد مبالغ مالية عن طريق النصب على شركات التأمين الصحي وصناديق الاحتياط والضمان الاجتماعي.

وقد تم وضع الأشخاص الموقوفين تحت تدابير الحراسة النظرية في إطار الأبحاث التي تشرف عليها النيابة العامة المختصة، وذلك من أجل الكشف عن امتدادات هذه القضية وتحديد هوية باقي المتورطين المحتملين فيها.

توسيع شبكة خدمات الطراموای لعدد من أحياء الرباط سلا تمارة

من المنتظر على المدى القريب، أن يتم وضع حد لمعاناة ساكنة بعض الأحيان بسلا والرباط وتمارة، فيما يتعلق بالنقل العمومي والاستفادة من خدمات الطراموای.

حسب مصادر مطلعة، لقد تمت المصادقة بجماعة سلا مؤخرا على المساهمة في دراسة و تمديد خط الطراموای من حي كريمة إلى جماعة بوقنادل التابعة لعمالة سلا.

واضافت نفس المصادر على أن المشروع يهم ثلاث جماعات وهي سلا و عامر و بوقنادل، و ستنطلق في 2024 و ستستغرق ثلاثة سنوات. كما أن حاليا هناك دراسات لتمديد شبكة الترامواي لتربط بين العاصمة ومدينتي تمارة وسلا الجديدة.

ويهدف المشروع إلى الربط بين المحطات الحالية لترامواي الرباط وسلا، بمناطق وأحياء جديدة بالعاصمة كحي الرياض، بالإضافة إلى تمديد الخطوط لتصل إلى تمارة وسلا الجديدة.

ومن أجل الاستجابة لطلبات وحاجيات الزبناء، وتسهيل عمليات الاستفادة من خدمات هذه الوسيلة للتنقل، سيتم إحداث العشرات من المحطات الجديدة قرب الجامعات والمعاهد وبعض المؤسسات الإدارية ومحطات القطار والحافلات، ويخلكذلك في إطار لتسهيل عملية التنقل بالنسبة إلى المواطنين، خاصة بعد التحولات التي شهدتها العاصمة مؤخرا ونقل العديد من الإدارات والسفارات والقنصليات إلى حي الرياض، ومن المنتظر أن تنطلق الأشغال نهاية سنة 2023.

وللإشارة ،سيتم تمديد خط الطراموای الأول إلى حي الرياض بطول 5.5 كيلومترات، إذ سيتم إنشاء 10 محطات في هذا المحور ، و سيمر عبر المستشفى الجامعي ابن سينا والمستشفى العسكري محمد الخامس و28 مؤسسة للتعليم العالي، بالإضافة إلى العديد من الإدارات الجديدة والسفارات والقنصليات.

وبالنسبة إلى مدينة تمارة، فإن الترامواي سيمر عبر محطة القطار التابعة لها، وعبر نقط أخرى بالمدينة، ليربط بينها وبين الرباط وسلا.

وسيتم في هذا الإطار تمديد الخط لـ 7.8 كيلومترات، و11 محطة، ويرتقب أن يتم تسجيل 52 ألفا و800 راكب جديد يوميا على مستوى هذا المحور. ويشمل المخطط ربط حي الرياض بحي يعقوب المنصور وحي المنزه بالرباط، بطول 3.8 كيلومترات و6 محطات جديدة و11 ألف و700 راكب جديد يوميا.

أما بخصوص الخط الثاني، فسيمتد إلى سلا الجديدة بطول 6.5 كيلومترات مع إحداث تسع محطات جديدة، وينتظر أن يتم تسجيل حوالي 23 ألفا و500 راكب جديد على مستوى هذا المحور، الذي سيربط بين جامعة سلا ومختلف المناطق الحضرية لسلا الجديدة، وسيتم ربطها بـ "تيكنوبوليس" من خلال سكة حديدية بطول كيلومترين، كما سيتم إحداث نقطة اتصال جديدة بين الخطين الأول والثاني على مستوى أكدال لتوسيع قاعدة المستفيدين من خدمة الترامواي.

عبدالحق الريحاني

الحدود التركية البلغارية...طريق الموت المحتوم

(*) جميلة مطيع

ارتفع عدد المهاجرين غير الشرعيين من تركيا إلى أوروبا، في الآونة الأخيرة عبر طريق برية وعرة، حذاء جيد وحقيبة ظهر خفيفة حتى لا تثقل كاهل حاملها أكثر مما هو مثقل بالمآسي والخيبات ،وزاد ليس بالكثير ،هي أشياء زهيدة، لكنها تفي بالغرض براً إذا اقتضى الأمر، وأوروبا... هي المقصد.

تستمر الهجرة السرية رغم صعوبة مسارات التهريب، ربما تختلف الطريقة لكن الوجهة واحدة ،فكما يقال «كل الطرق تؤدي الى روما».

قصص كثيرة تمر على مسامعنا حول وصول المهاجرين نحو الوجهة المطلوبة، وهو ما يدفع بالكثير من الشباب الى المغامرة نحو المجهول. ربما اذا هو امل صغير يجعل اولئك الشباب بالرغم من كل المخاطر التي تواجههم، يغامرون بحياتهم في غابات الموت ، والاكيد ان لكل منهم أسبابه ، ودوافعه ، لكن بالرغم من كل الاختلافات المحتملة الا ان الهجرة السرية ، تظل رحلة محفوفة بالمخاطر، غير معروفة العواقب وقد يكون الثمن حياة اولئك الحالمين.

فالهجرة البرية غير الشرعية، اذا عبر الغابات الخطيرة بتركيا اصبحت وجهة جديدة ،تضاهي في صيتها الهجرة عن طريق البحر، حيث أصبحت الحلم المشترك بين الكبير، والصغير، بل حتى النساء منهم لم يسلمن من التشبث بهذا الحلم، حيث ركبن الاخطار وتحدين الموت، وتوجهن لاوروبا من طريق الغابات القاتل.

تتعدد القصص وتتشابه اوجاع اسر الضحايا الذين يلقون حذفهم، او يفقدون فلذات اكبادهم، كل ذلك لا يهم، فالمهم هو الوصول.

صرح الشاب «حمزة» في شهادته «لجريدة الاتحاد الاشتراكي»، والبالغ من العمر 25 سنة المنحدر من مدينة قلعة السراغنة، والذي تحدث لنا عن رحلته الصعبة التي قام بها في الطريق البرية الرابطة بين تركيا وبلغاريا. قال انه قد اقتنى تذكرته بأربعة الاف درهم ذهابا وايابا رفقة صديقين اخرين من نفس المدينة بمجرد الوصول الى «اسطنبول»، ذهبوا الى منزل معد للكراء من طرف أولئك الشباب، بعد ذلك بدأت رحلة البحث عن المُهَرّب الذي يسهل عملية المرور من غابة بلغاريا المتشعبة .ليجدوا انفسهم في سيارة كبيرة مع اشخاص من مختلف الجنسيات، الجزائر، سوريا، ليبيا، تونس ....للذهاب الى الحدود البلغاريا، ومنها تبدأ الرحلة نحو المجهول.

امضى حمزة ورفاقه ليلتهم في الغابة حتى الصباح لِيَعْبُرَ ومن معه طريقا محفوفا بالأَسلاك الشائكة الفاصلة بين تركيا وبلغاريا، وقد قضوا في تلك الغابة المعروفة بجبالها الخطيرة ومنحدراتها الوعرة، حوالي ستة أيام عانوا فيها كثيرا، بسبب سقوط الثلوج، وهطول الامطار ورغم تلك المعاناة ففكرة الوصول الى الوجهة المقصودة كانت البلسم الشافي لجراحهم ،لكن بمجرد خروجهم من الغابة وقبل ان يتنفسوا الصعداء ، تم القبض عليهم من طرف العسكر البلغاري، الذي اخذ منهم كل ملابسهم واموالهم وزادهم من المآكل ، وتعرضوا للضرب المبرح قبل ارجاعهم الى الحدود التركية ليعود بعد ذلك حمزة الى موطنه وكله عزم على إعادة الكرة.

ومهما اختلف الزمان والمكان، سواء في المغرب، تركيا، او غابات بلغاريا، تظل المعاناة نفسها والتي يمكن ان تنتهي بالوصول او العودة.

لكن السؤال المطروح كيف هو حال أسر وضحايا المفقودين، الذين اصبح املهم الوحيد معرفة مصير ابنائهم، او حتى العثور على جثثهم ودفنها في القبور. لتصبح ملاذ كل قريب تمنى الخير في رحلة الموت، لكن كان للقدر رأي آخر.

الأكيد أن موضوع الهجرة غير الشرعية ، ليس بظاهرة جديدة، إلا أن الشباب مصر على سلك نفس الطريق، بالرغم من خطورتها وظلامها وعدم ضمان عواقبها.

(*) صحفية متدربة

صدى الجهة

الرباط

يتجه أرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب إلى خوض إضراب وطني وإغلاق أبواب المقاهي خلال يوم 31 ماي الجاري قابلة للتمديد، إحتجاجا على القرار الجبائي لعمدة الرباط أسماء أغلالو التي حددت مبالغ مالية تصل إلى 520 درهما للمتر على مستوى أكدال والسويسي للاستغلال المؤقت الملك العمومي وأحياء أخرى، ما يناهز 600 أو 700 في المائة.

سيدي سليمان

يواصل باشا مدينة سيدي سليمان، للأسبوع الرابع على التوالي، حملة محاربة ظاهرة اختلاس الطاقة الكهربائية على مستوى النفوذ الترابي للملحقات الإدارية الخمس، بحضور رؤساء الملحقات والشرطة الإدارية بالجماعة وأطر المكتب الوطني للكهرباء، وعناصر الأمن الوطني والقوات المساعدة، وهي الحملة التي استهدفت، مراقبة العدادات الكهربائية لمجموعة من الورشات الصغرى والمحلات بالمركبات التجارية، بعدما شملت في وقت سابق جميع المقاهي الموجودة بأهم شوارع المدينة، والتي مكنت من ضبط المراقبين لعدد من حالات اختلاس الطاقة الكهربائية. إن عمل اللجنة المختلطة المكلفة بمراقبة وضبط عمليات اختلاس الطاقة الكهربائية تميز، بمشاركة موظفي مصلحة الشؤون الاقتصادية لعمالة سيدي سليمان وقسم حفظ الصحة بالجماعة، وموظفي المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

سلا

وقعت حادثة سير خطيرة يوم السبتى20 ماي الحاري، بعدما اصطدمت سيارة رباعية الدفع بمحطة وقوف الطراموای الخط 1 بتابريكت بسلا ما أفزع ساكنة الحي النيام. وأوضحت مصادر محلية « أن شابين يشتبه في أنهما كانا في حالة سكر طافح، يقودان سيارة من نوع 4x4 اصطدما بمحطة الطراموای بمحطة تابريكت. الحادثة أسفرت عن تعرض سيدة للإصابة، كانت تنتظر الطرام في المحطة المذكورة، مشيرة إلى أن الشابين لاذا بالفرار إلى وجهة غير معلومة بعدما سقطت لوحة ترقيم السيارة.»

تامسنا

تجري الإستعدادات على قدم وساق بمدينة تامسنا استعدادا لتدشين مدينة المهن والكفاءات بعد نهاية الأشغال فيها. ومن المنتظر أن تتم عملية التدشين خلال الأسبوع الجاري. وستوفر مدينة المهن والكفاءات لجهة الرباط سلا القنيطرة بتامسنا حوالي 4500 مقعد بيداغوجي على مساحة 10 هكتار بغلاف استثماري يصل إلى 420 مليون درهم. وستشتمل على 6 أقطاب مهنية مزودة بمنصات تطبيقية مندمجة، تتعلق بالصناعة مع سلسلة مصغرة للإنتاج و التجارة والتسيير مع مقاولة افتراضية للمحاكاة و الرقمية والذكاء الاصطناعي مع مصنع رقمي ،السياحة والفندقة مع فندق بيداغوجي، الفلاحة مع مزرعة بيداغوجية؛ الخدمات المقدمة للأشخاص والجماعات مع حضانة للتطبيق. وسيتضمن العرض التكويني بالنسبة لمدينة المهن والكفاءات بجهة الرباط-سلا-القنيطرة 106 شعب تنقسم إلى 82 شعبة جديدة و24 تمت إعادة هيكلتها.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت-الاحد 27-28 ماي 2023 الموافق 7-8 ذوالقعدة 1444العدد 13.459

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

مَنْ سَبَقَ مَنْ إلى إكتشاف القارة الأمريكية

كولومبُوس أم الفايكينغ أم الفِنيقِيُّون أم الصينيّون أم الأندلسيّون ؟

د . محمّد محمّد الخطابي *

يرى بعض المؤرخين، والدارسين ،والباحثين الأركيوليجيين الثقات من جامعة (ميشيغان الدّولية الأميركية)، أنّ العلم الحديث أمكنه أن يقدّمَ لنا الدّليلَ على أنّ القارةَ الأمريكية لم يكتشفها –كما كان مشاعاً ومعروفاً من قبل - الرحّالة الايطالي المغامر كريستوفر كولومبوس، بل هناك إشارات، ومظانّ، ومراجع ،ومصادر ترجّح بأن يكون الفايكينغ Vikings قد سبقوه إلى هذا الإكتشاف، فقد صرّح هؤلاء العلماء أنه قد تمّ العثور مؤخراً على مُخلّفات ،وبقايا قبائل الفايكينغ في جنوب جزيرة بوفين التي تقع في الجزء الشمالي لكندا.

وقد أفادت مجلة(أخبار العلوم الأميركية) : أنّ هناك بقايا وبصمات تمّ العثور عليها في اطار عملية تنقيب وقعت منذ اواخر عام 1960، وبعد مرور ما ينيف على خمسين عاماً من انطلاق هذه الحفريات، أمكن للباحثين العثور على أواني وأوعية لصهر البرونز، ويعود تاريخ هذه الموجودات إلى القرنين الثامن، والرابع عشر الميلادي، ممّا يثبت من جديد بما لا يترك مجالاً للشكّ أنّ سكّان الشمال ربما قد كان لهم قصب السّبق في الوصول إلى القارة الأميركية قبل وصول كولومبوس إليها.

ومن الموجودات التي تمّ العثور عليها، والتي تكتسي أهميةً، خاصّة أوعية من حجر بداخلها بقايا شظايا صغيرة من البرونز والزجاج، ربما تكون قد إستُعملت لتذويب وصهر أسلحة أو حِليّ أوأدوات الصيد والزينة العائدة لشعوب الفايكينغ القديمة، علماً أنّ سكّان أميركا الشمالية الأصليين لم يكونوا يمارسون عمليات صهر المعادن بَعْدُ في ذلك الأوان. ويشير هؤلاء العلماء الأركيولوجيّون الذين اشرفوا على هذا المشروع أن هذه الموجودات، والأدوات،والمخلفات التي تمّ العثور عليها، هي ذات صلة وثقى بقبائل الفايكينغ، لأنّ شعوبها إستعملوا أواني وأوعية شبيهة إلى حدّ كبير بتلك التي تمّ العثور عليها في كندا، كما ويؤكد هؤلاء العلماء انهم وجدوا أوعية تشبه أوعية كان قد تمّ العثور عليها من قبل في أوسلو.

هذه الموجودات جعلت بعضَ العلماء والمؤرّخين يتشكّكون ويرجّحون أنّ قبائلَ الفايكينغ الإسكندنافيّين، ربما كانوا أوّل الأوروبيّين الذين وصلوا إلى القارّة الجديدة قبل كولومبوس التي سمّيت في ما بعد ب (أميركا) ، على إسم واضع أوّل خريطة لهذه القارة، وهو الإيطالي Américo Vespuccio أميركو فيسبوتشيو.

ماذا ترك الفِينِيقِيُّون هناك ؟

كما يرجّح هؤلاء العلماء والمؤرّخون من جهة أخرى أنّ الفنيقيّين هم الذين ظفروا بقصب السّبق بالفعل في الوصول إلى هذه القارة، منهم العالم المكسيكي خوسّيه إيبيزاير لامارنيا، الذي أكّد في هذا السبيل أنّ الفنيقيّين هم أوّل من وصل إلى أميركا قبل كريستوفر كولومبوس، وكان إكتشافهم للعالم الجديد من باب الصّدفة، كذلك قبل 26 قرناً.

يؤكّد هذا العالم أنّ الفنيقيين أقاموا ردحاً من الزّمن في تلك البلاد قبل الإستعداد لرحلة العودة من جديد من حيث أتوا، إلاّ انّهم قبل أن يعودوا أمر ربّان السفينة التي أقلّتهم كاتباً بأنٍ يختار صخرةٍ ويكتب عليها ما يمكن إعتباره أثراً لهم، أو دليلاً على وجودهم في تلك الأراضي النائية. وهكذا، بينما كانت السّفينة تتأهّب للإقلاع، بدأ في كتابة الرسالة التالية :" نحن أبناء كنعان من صيدا مدينة الملك التاجر، عصفت بنا الرّياح إلى هذا السّاحل البعيد من أرضِ الجبال، لقد ضحّينا بشاب منّا وقدّمناه قرباناً لآلهة السّماوات في العام 19 من عهد ملكنا العظيم حيرام لقد ركبنا البّحرَ في البحر الأحمر، وأبحرنا في عشر سفن، ومكثنا في البّحر مدّة سنتين ندور حول أرض حام إفرقيا، إلاّ أننا تعرّضنا لعاصفة هوجاء على يد بعل إله العواصف والشّتاء عند الفينيقيّين فافترقنا عن أصدقائنا، وهكذا وصلنا إلى جزيرة النحاس البرازيل، لكثرة ووفرة هذا المعدن فيها في 12 رجلاً وثلاث نساء».

حاشية: يزعم البعض ان إسم البرازيل اساسه براس إيل، أي رأس الإله إيل. ويضيف العالم المكسيكي: ولا يعرف أحد إذا ما كانوا قد عادوا إلى أراضيهم الأصلية أم لا".

وكان المؤرّخ الإغريقي هيرودوت قد سجّل في تاريخه القديم مغامرة قامت بها جماعة من الفينيقيّين على متن عشر سفن تحت إمرة أمير البحركُودُمُو، مؤسّس أثينا ومرافئ جزيرتي قبرص وكريت، حيث هبّت عليهم عاصفة بحرية في السّاحل الإفريقي قبالة البرازيل. وتشير الأخبار التي أوردها المؤرّخ هيرودوت في تاريخه الشهير إلى مختلف البطولات والمآثر التي قام بها كودومو، حيث قام في مناسبتين إثنتين بالدّوران حول الأرض بعدما عبر بحرين ونزل وأصحابُه عدّة مرّات في العديد من السّواحل. وبطولات ومغامرات من هذا القبيل كانت معروفة عند الفنيقيّين خصوصا في أعالي البحار.

مَدَى صحَّة صخرة الفنيقيين ؟

ظلّت هَذه الوثيقة، أو تلك الصخرة، التي كتب عليها الفنيقيّون هناك في ساحل بارايبا في البرازيل مدّة 25 قرناً من الزّمان ، حتى 11 أيلول من عام 1872، عندما إكتشفها أحدُ أبناء تلك المنطقة، وعندما أخرجوا هذه الوثيقة المتمثلة في صخرة عجيبة متناسقة، كانت تحتوي على كتابات غريبة تمّ تنظيفها، ثمّ قام الشّخص الذي عثر عليها في أرضه، إعتقاداً منه أنّها وثيقة ذات قيمة كبرى، فبعث بها إلى أكاديمية العلوم التاريخية في ريّو دي جانيرو التي كان يرأسها العالم البرازيلي بيسكونتي دي سابواكايّي، حيث شكّ الأركيولوجيّون في البداية في صحّتها، فالحروف المكتوبة بها هي حروف فينيقية، إلاّ انّه بعد أن كلّف الإمبراطور بُطرس الثاني أحدَ أعضاء الأكاديمية المذكورة للإتصال بالعالم الفرنسي إيرنست رينان، الذي كان متخصّصاً في الحضارة الفينيقية، والذي قام بترجمة الكتابة التي كانت على الصخرة، إتّضح في ما بعد أن هذه الترجمة لم تكن دقيقة ولا صحيحة. وكان رينان وباقي علماء الأكاديمية البرازيلية قد شكّوا في البداية حسب إعتقادهم أنّ الأسلوب الذي كُتبت به هذه الوثيقة لم يكن من خصائص الأسلوب الفينيقي في تلك الحقبة. وظلّ حُكم العلماء البرازيليين سرّاً من 1872 إلى عام 1899 حين نُشرت نتيجة أبحاثهم التي ترى أنّ الوثيقة-الصخرة مزوّرة .

وبعد مرور زهاء قرن من الزمان عبّر العالم الأميركي الدكتور سيروس غوردُون مدير الدراسات المتوسطيّة من جامعة براندِيس الأميركية عن إهتمامه في تحليل الصخرة التي تمّ العثور عليها في منطقة بارايبا في البرازيل، وكانت مفاجأة كبرى عندما أعلن هذا الباحث الأركيولوجي الأميركي الكبير أنّها حقيقية ووثيقة أصليّة.

وقال غوردون: إنّ الملك المذكور في هذه الكتابات لا يمكن أن يكون سوى حيرام الثالث 552-532 قبل ولادة السيّد المسيح، ممّا يرجّح أن هذه الكتابات كتبت عام531 قبل الميلاد.

وقد توّجت نتائج هذا الباحث بفضل بعض المخطوطات الفينيقية القديمة التي عثر عليها في كهوف أو مغارات البحر الأحمر، ففي هذه المخطوطات وُجدت تعابير شبيهة جدّا بتلك التي كانت مسجّلة على تلك الصخرة وأسلوب أدبي شبيه بها كذلك يطابق تماماً الأسلوب الذي كُتب بها. وقد قدّم الدكتور غوردون الدليل قائلاً إنّ التعابير التي كانت مسجّلة على الصخرة هي فعلاً من سمات، وخصائص الأسلوب الذي إستعمله الفينيقيّون في القرن السادس قبل الميلاد.

وفي ما يتعلّق بحكم العلماء الأركيولوجيّين البرازيليّين التابعين لأكاديمية العلوم في ريّو دي جانيرو، قال الدكتور غوردون إنّ إستنتاجه يقوم على تحليل علمي دقيق، ذلك أنّه في عام 1872 لم يكن كثير من الوثائق والمخطوطات الفينيقية معروفة بعد، وكانت تعابير أسلوبهم مجهولة بالنسبة لهؤلاء العلماء الأركيولوجيين الذين أصدروا حكمَهم منذ قرن من الزّمان ، بل ظهرت وثائق أخرى جديدة بعدهم عزّزت نتائجه، ممّا يجعل من حجرة بارايبا وثيقة حقيقية لا يرقى إليها الشكّ – في نظره – إذ لو أنّها فرضاً زُوّرت عام 1872 فسيكون مستحيلاً ذلك، لأنّ أسلوب الكتابة الفينيقية كان ما زال مجهولاً في ذلك الوقت .

دلائل على وجود الفنيقيّين بالبرازيل

ويشير الباحثُ المكسيكي خوسّيه إيبيزاير لامارنيا إلى أنّه بعد صخرة بارايبا تمّ العثور في تواريخ غير بعيدة على دلائل أخرى تؤكّد وجود الفينيقيين في البرازيل، ففي مصبّ نهر الأمازون تمّ إكتشاف أشكال خزفية وفخارية عليها عدّة رسوم فينيقية، التي يمكن للعالم أجمع أن يراها ويتأمّلها في متحف غويلدي دي بليم في البرازيل، كما تمّ العثور على عدّة معالم في مناطق الغابات في أدغال ماتو غروسّو، ذات خصائص تشبه إلى حدّ بعيد البقايا، والآثار الأركيولوجية، التي إكتشفت في نواحي صيدا.

الباحث المكسيكي يلفت الأنظار بإمعان إلى أهميّة وثيقة حجرة بارايبا في البرازيل التي تؤكّد وجود الفنيقيين في هذه البلاد النائية منذ عهد سحيق، وأنّ هذا الأمر جدير بالدّراسة،والبحث، والتحليل، والتمحيص والإعتراف بالجميل لهؤلاء البحارة المغامرين الفينيقيين.

ويؤكّد العالم الأميركي (سيروس غوردون) من جهته الذي أثبت صحّة كتابات الصخرة الفينيقية التي عثر عليها في البرازيل ، يؤكّد في دراسات له متعدّدة منشورة حول هذا الموضوع، أنّه: إضافةً إلى ذلك، فقد تمّ العثور على كنوز تتألّف من نقود رومانية مختلطة بمسكوكات عربية في أعماق البحار في السّواحل المحاذية لفنزويلا.

وأكّد عالم أميركي آخر، وهو الدكتور مارك ماكناماين، أستاذ الأركيولوجية في جامعة مونت هوليوك بماساشوسيتس، بدوره، وجود مسكوكات فينيقيّة تحمل خرائطَ العالميْن الجديد والقديم، كما أشار إلى أنّ نقوداً ومسكوكات نحاسية أيقونية فينيقية تمّ إكتشافها أيضا في أميركا الشمالية.

هل كولومبوس هو المكتشف الفعلي للقارة الامريكية؟

ويقول الباحث الأستاذ محمد عارف : لا يمنع أن يكون الفينقيّون قد وصلوا أميركا، فأهل قرطاج الذين نافسوا الرومانَ في البحر، وكادوا القضاء على الحضارة الرّومانية لولا خطأ هنيبعل القرطاجي وتركه حصار روما والعودة الى قرطاج حين علم بمحاصرة الرّومان لقرطاج، الذي أدّى الى ضعف جيش هنيبعل أو حنبعل 247 ق.م – 182 ق.م وإنهياره، وإنهيار دولته بل إمبراطورية قرطاج، حيث وصل إلى جعل البحر الأبيض المتوسط بحيرة قرطاجيّة.

الفراعنة وسكّان أمريكا ؟

السؤال الذي طالما تمّ طرحه كذلك في هذا السياق فى عدّة مناسبات بين العلماء والباحثين والمؤرخين المتخصّصين في تاريخ القارة الجديدة يدور حول اذا ما كانت هناك إتّصالات بين سكّن مصر القديمة من الفراعنة وسكّان أميركا اللاتينية ، وكان العالم السّويدي(تول هايير داليدا Toll Hoyer Da lida) قد قام بمغامرة على متن سفينة مصنوعة من وَرَق البَردي (Papyrus،) الذي أنطلق بها عام 1969من سواحل الاطلسي بمدينة (آسفي) المغربية نحو شطآن أميركا الجنوبية ، وقد أمكنه ان يقطع المحيط بالفعل إلى أميركا، وبرهن بذلك – حسب مفهومه - أنّ قدماء المصريّين ربما ذهبوا كذلك إلى القارة الامريكية !.

نُزهة المشتاق فى إختراق الآفاق

هذا ويخبرنا العالم السّبتي المغربي الشريف الإدريسي (المولود فى 1099 – والمتوفّي فى 1160) صاحب الكتاب الشهير (نُزهة المشتاق فى إختراق الآفاق) في كتابه (الممالك والمسالك) عمّا أطلق عليهم ب (الفتية المغرورين) من « الغُرّة وليس من الغرور» الذين ركبوا بحرَ الظلمات المحيط الأطلسي الذي يطلق عليه الاسبان (Mar De Las Tinieblas) ليعرفوا حدودَه ويكتشفوا غرائبَه...ترى أين وصلوا...؟ ناهيك عن المؤرّخ أبو الحسن المسعودي(871 – 957،) الذي جاء في كتابه (مروج الذهب ومعادن الجواهر) : أنه خلال حكم الخليفة عبد الله بن محمد 888 – 912 لاسبانيا أبحر مغامر بحّار عربي قرطبي إسمُه (الخشخاش بن الأسود) من دلبا بالوس في عام 889 واجتاز المحيط الأطلسي إلى أن بلغ أرضاً مجهولة، وعاد بكنوز غالية ثمينة.

ويشيرعالم المحيطات البريطاني (كيفين مانزيس)، في كتابه: 1412، سنة إكتشاف الصّين لأميركا أنّ الأميرال الصيني المسلم سينغ هي، هو مَنْ إكتشف القارة الأميركية قبل الرحّالة الإيطالي كريستوفر كولومبوس. وأنّ الخريطة التي رسمها البحارة الذين كانوا ضمن أسطول هذا الأميرال الصيني تعود إلى عام 1423. ودعّم مانزيس نظريته بالتشابه الكبير الموجود في الحمض النووي ADN بين سكان أميركا الجنوبية الأصليّين، والسكّان الصّينيين، فضلاً عن تقديمه لدلائل أخرى عن الصلة التي كانت قائمة بين المنطقتيْن المتباعدتيْن .

إفريقيا مقابل أميركا

وفى نفس هذا الاتجاه تؤكّد الباحثة الإسبانية لُويسَا أَلْفَاريسْ دي طُولِيدُو دُوقة مدينة شذونة La duquesa de Medina Sidonía إقليم مدينة قادس بالأندلس في كتابها الكبير(إفريقيا مقابل أميركا) الصّادر بإسبانيا عام 2000والذي كان محظوراً نشره في البداية نظراً للحقائق والمعلومات الجديدة التي يتحدث عنها الكتاب لأوّل مرة منذ اكتشاف القارة الامريكية او ما أطلق عليه فيما بعد بالعالم الجديد، فتشير : أنّه في بعض الخرائط العثمانية تبدو سواحل أميركا الجنوبية قبل رحلة كولومبوس إليها، كما تؤكّد:أنه في بعض مناطق أميركا اللاتينية هناك أسماء لأنهار ومدن مغربية مثل سلا، وفاس، وأنّ الإمبراطورية المُرابطية قد إمتدّت حتى الأراضي التي تشكّل جزءاً من البرازيل، وغوايانا، وفينزويلا ، وتقول الباحثة إنّ هذا الموضوع قد عُنيت به منظمة اليونسكو العالمية، ونشرت دراسات بشأنه.

مغامرة بحرية جديدة نحو امريكا

وبعد مرور خمسة قرون على رحلة كريستوفر كولومبوس التاريخية، كان الضابط السّابق في البحرية البريطانية(فيليب بيل) قد أبحر في رحلة بحرية ملحميّة على متن قارب من خشب يزن 50 طناً حول أفريقيا في عام 2010 على غرار المراكب الشراعيّة التي إستعملها الفينيقيّون منذ 2600 سنة. وكان قد تعاقد مع علماء الآثار، والنجّارين التقليديين المتخصّصين في تشييد القوارب لهذه الغاية، وهو يحكي لنا هذه المغامرة في كتابه (الإبحار قريباً من الرّياح) ، وما فتئ هذا المغامر البريطاني يتحدّى التاريخ مرّة أخرى وينوي القيام بمغامرة جديدة فريدة، ليقدّم الدليل مرّةً أخرى للعالم أنّ الفينيقيين سبق لهم أن قاموا بهذه الرّحلة قبل كولومبوس بقرون، وليُبرهن كذلك أنّه كانت لديهم القدرة على تطويق القارّة الجنوبية قبل 2000 سنة من البرتغالي بارتولومي ديّاس، الذي كان له الفضل في هذا الإنجاز عام 1488. وقد إستوحى المغامر البريطاني فيليب بيل فكرة هذه المغامرة الكبرى من جرّاء سردٍ للمؤرّخ الإغريقي هيرودوت، الذي يؤكّد في تاريخه أنّ الفينيقيّين قد أبحروا حول إفريقيا عام 600 قبل الميلاد. وكان هذا المغامر قد أشار إلى وسائل الإعلام العالمية أنّ رحلته ستكون إحدى أكبر الرّحلات التي قامت بها البشريّة عبر التاريخ، لذا فإنه يؤكّد أنه إذا كان هناك شعب آخر قام بهذه الرّحلة قبل كولومبوس، فلابدّ أن يكون هذا الشعب همُ الفينيقيّون. وكان متحف نيويورك متروبوليتان للفنون، قد وجّه الدّعوة إلى هذا المغامر البريطاني للمشاركة بمركبه الفينيقي الفريد ضمن المعرض التاريخي الذي نظمه المُتحف حول الحضارة الفينيقية في موسم إفتتاحه الجديد عام 2014 .

ويضافُ هذا الإفتراض الجديد لوجود الفينيقيين في أميركا قبل كريستوفر كولومبوس إلى سلسلة الإفتراضات الأخرى التي تشير إلى رحلات قامت بها شعوب أخرى عبر القارات مثل الفايكينغ، واليابانيين،وبعض المغامرين الاندلسيين من (عرب وأمازيغ) الذين يُقال إنهم وصلوا إلى هذه البلاد عام 2500 سنة قبل الميلاد، والصّينيين الذين يُقال أنهم وصلوا إلى المكسيك عام 495 قبل الميلاد، يُضاف إلى تلك الإفتراضات كذلك إفتراض وصول لايف أريكسون، الذي يقال أنه وصل إلى هذه الأرض الجديدة عام 1000 قبل الميلاد، وتتزايد الفروضات، والتخمينات عن وصول أقوام، وقبائل، وشعوب إلى أميركا قبل كريستوفر كولومبوس، إلاّ انّ مغامرة هذا الأخير تظلّ درّة في جبينِ هذه الرّحلات جميعِها، إذ بعد رحلته المثيرة والشّهيرة في نفس العامَ الذي سقط فيه آخر معاقل الإسلام في الاندلس 1492 (غرناطة) ظهر هذا العالم النّائي الجديد بالفعل بالشّكل الذي نعرفه اليوم حتى وان كان هناك العديد من المؤرخين الذين يؤكدون ان كولومبوس مات وكان في اعتقادة انه ذهب الى آسيا وليس الى قارة جديدة اطلق عليها فيما بعد أمريكا! .

*كاتب وباحث ومترجم من المغرب –عضو الأكاديمية الإسبانية –الأميركية للآداب والعلوم – بوغوتا – كولومبيا

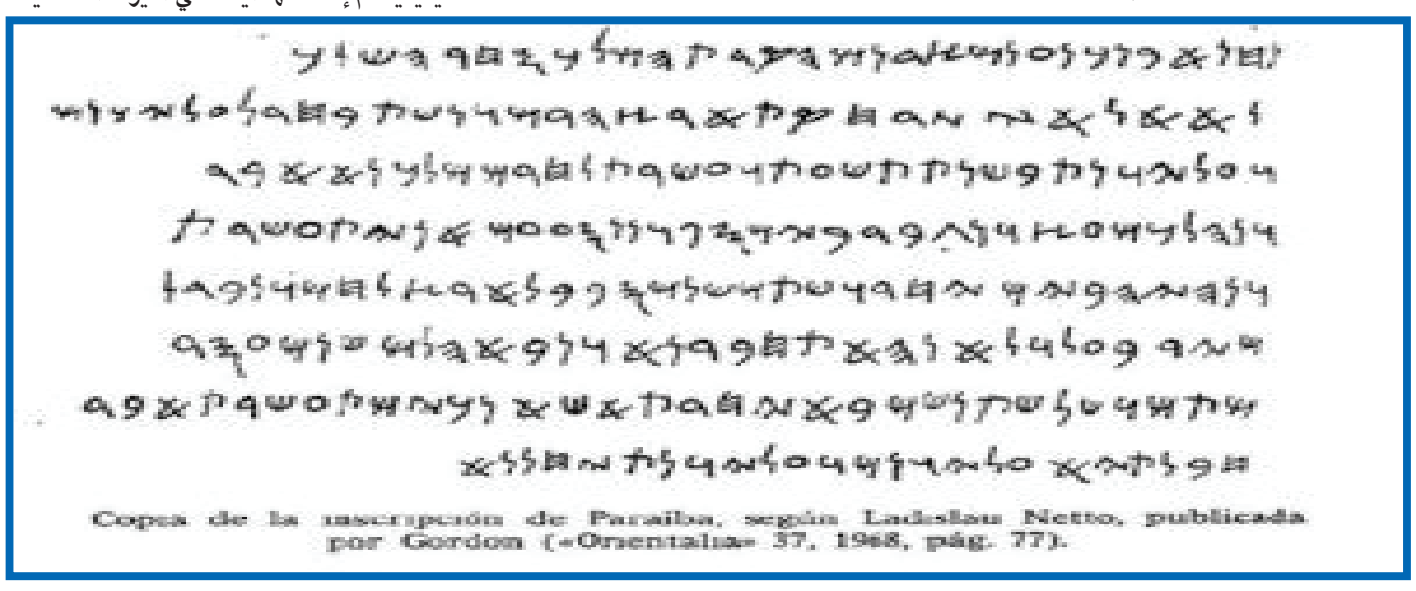

Copia de la inscripción de Paraíba, según Ladislao Netto, publicada por Gordon («Orientalia» 37, 1968, pág. 77).

وثيقة فينيقية تؤكد مغامرة الفينيقيين في امريكا قبل 25قرنا

مريرت تستقبل باحثين جامعيين لقراءة كتاب «السياسة الفرنسية بمنطقة آيت سكوكو»

أحمد بيضي

احتضنت «دار الثقافة» بمريرت، إقليم خنيفرة، عشية الأحد 21 ماي 2023، يوما دراسيا عبارة عن قراءة علمية في كتاب «السياسة الفرنسية بمنطقة آيت سكوكو خلال فترة الحماية الفرنسية» لمؤلفه الباحث د. إدريس أقبوش، وحفل توقيعه، وسجلت هذه المحطة حضورا لافتا ونوعيا من الفاعلين ونشطاء المجتمع المدني، والمهتمين بالبحث التاريخي والشأن الثقافي، وممثلي المنابر الإعلامية، حيث جرى اللقاء بمشاركة ثلة من الباحثين الجامعيين، فيما تكلف ذ. محمد السهلي بإدارة وتسيير فقراته والطالب الباحث عبدالرحمان فلالي بتنسيق عناصره، قبل افتتاحه من طرف ذ. محمد زكري باسم المنظمين واختتامه بزيارة لفضاء الذاكرة التاريخية بمريرت.

اللقاء الذي اختيرت ذة. سعيدة باعلا كمقررة لأشغاله، خلص لمجموعة من التوصيات أهمها أساسا «دعوة الجهات المعنية لتجهيز وتأهيل «دار الثقافة آيت سكوكو»، في مريرت، بما يليق واحتضان الندوات العلمية والأيام الدراسية والأنشطة الثقافية»، مع «دعوة الجامعة المغربية للانفتاح على محيطها بتوجيه الطلبة للبحث في القضايا المحلية»، و»مناشدة المندوبية السامية لقدماء المقاومين من أجل انتاج فيلم سينمائي عن معركة تاقة إيشيعان الخالدة»، و»العمل على تخليد هذه المعركة في 18 أبريل من كل سنة»، و»إعطاء الفاعل الأمازيغي الكلمة والاعتماد عليه في كتابة التاريخ المحلي»، و»الاعتماد على مبدأ المناصفة في تنظيم اللقاءات العلمية واشراك العنصر النسوي فيها».

وقد تميزت أشغال الندوة بقراءات غنية في الكتاب المحتفى به من طرف الباحثين الجامعيين، وهم الأستاذ بكلية الآداب بمكناس، د. راشيد بنعمر، والأستاذ بكلية الآداب بمراكش، د. إلياس فتوح، ثم الأستاذ الباحث في التاريخ المعاصر والإطار بالمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، د. الحو عيبي، فضلا عن الباحث في سلك الدكتوراه بكلية الآداب بمكناس، ذ. نبيل أقداش، انطلق جميعهم من سياق حفل توقيع كتاب: «السياسة الفرنسية بمنطقة آيت سكوكو خلال فترة الحماية الفرنسية»، ومنوهين بالمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير التي تبادر لطبع ونشر أبحاث كانت إلى وقت قريب رهينة الرفوف.

كما تطرق الباحثون المشاركون في الندوة للدراسات المونوغرافية التي «أحيت الذاكرة في العقد الأخير حول المناطق الهامشية التي لعبت أدوارا كبيرة على المستويين التاريخي والسياسي»، و»ساهمت في توسيع وتعميق المعرفة التاريخية»، فيما لم يفت المشاركين التنويه بالباحثين الذين «أنجزوا بحوثهم حول المناطق التي ينتمون إليها، ولم تنل حظها من البحث التاريخي»، ومعتبرين عمل د. إدريس أقبوش «عملا غنيا بالدرس والتحليل لمنطقة آيت سكوكو، رغم شح المصادر والمراجع»، من حيث دوافع كاتبه «النابعة مما هو انتمائي للمجال ومن هوس البحث في تاريخ منطقته التي لم تتناولها الكتابات رغم أهميتها وموقعها وتاريخها».

وقد غاصت مداخلات المشاركين، من خلال فصول ومحاور الكتاب، في جغرافية المنطقة وأحداثها وأعرافها وحياتها الاجتماعية ومعاركها ومقاوميها، وفي محاولات المستعمر لتطويع قبائلها، مع الإشارة لاعتماد مؤلف الكتاب على القصائد الشعرية والمرويات الشفاهية، وعلى ما خلفته السلطات الاستعمارية من معطيات وكتابات ووثائق، كما لم يفت ذات المشاركين التوقف عند ما تناوله كتاب د. إدريس أقبوش حول أشكال التكافل الاجتماعي والتعاون الاقتصادي لآيت سكوكو إبان فترة الحماية وما قبلها، مثل التويزة والوزيعة ونظام التخزين، وكذا النشاط الاقتصادي والفلاحي الذي تحكمت فيه سلطات الاستعمار، وقضايا الثابت والمتحول بقبائل زيان وآيت سكوكو.

وفي ذات السياق، توزعت مداخلات الباحثين المشاركين أيضا حول ما ورد ضمن الكتاب عن المحددات البشرية والحياة الاجتماعية والدينية والإدارية بآيت اسكوكو، وعن أساليب السلطات الفرنسية لتثبيت أقدامها بالمنطقة ومحاصرتها للأهالي وتدبيرها للمجال، فضلا عما تمكن الكاتب من جمعه بخصوص معارك تاقة إيشيعان وعوام والحمام ومريرت، وما تكبدته القوات الإستعمارية فيها، وذلك بنوع من الدقة البحثية إلى حد «تناوله قصة امرأة سقطت بيد المستعمر»، و»إمكانات المقاومة المسلحة بآيت سكوكو»، و»مدى تفاعل المنطقة مع الأحداث السياسية بالمغرب»، علاوة على محاولات الكاتب لجمع ما يمكن من نماذج زعماء المقاومة بالمنطقة.

وعلى هامش مداخلات المشاركين في الندوة العلمية، تم فتح باب المناقشة في وجه الحضور الذين توزعت مداخلاتهم بين مجموعة من التصورات والمقترحات والإضافات والانتقادات، وكذا بعض الملاحظات التي من أهمها «عدم ذكر الكتاب لأسماء النساء المقاومات»، و»إغفاله لما يتعلق ببعض الحدود وأراضي الجموع للمنطقة»، بينما حضرت عدة تساؤلات حول «مدى تأبط المصادر الفرنسية لحقيقة ما جرى بالمنطقة خلال فترة الحماية؟»، و»علاقة جغرافية زيان بقبائل آيت سكوكو؟»، و»دور الجامعة المغربية في ما يتعلق بالبحث التاريخي؟»، وما «يحمله الشعر الأمازيغي من ذاكرة توثيقية للتاريخ المحلي؟»، فيما انتقد الكثيرون نسيان معركة تاقة إيقشعان.

وبينما عبر آخرون عن موقفهم مما تضمنه الكتاب المحتفى به، اعتبره آخرون «عملا محركا للهواجس البحثية»، و»مصباحا في ظلمة التهميش»، و»فاتحا لآفاق البحث والنقاش في التاريخ المحلي»، و»مغامرة تمكنت من هزم صعوبات البحث وشح المصادر»، فيما تقدمت إحدى الفاعلات في المجال الحقوقي بنقطة نظام ناشدت من خلالها الجميع ل «تكسير العقلية الذكورية بعدم تهميش العنصر النسوي في البحوث التاريخية وإشراكه في الندوات واللقاءات الدراسية»، بينما حرص آخر على «المطالبة بالانفتاح أكثر على ما يهم التعريف بقضايا المنطقة تاريخيا وطبيعيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا».

ومن جهته، لم يفت د. إدريس أقبوش اعتبار الملاحظات والانتقادات «فرصة لقيام أي باحث بتجويد أعماله مستقبلا»، و»أن البحث في التاريخ المحلي هو اختيار قبل أن يكون فرضا»، و»أن بحثه المحدد في فترة زمنية معينة يعتبر مساهمة في إعادة إحياء التاريخ»، مبرزا «مدى المجهود التي بذله للكشف عما يهم من المعطيات والوثائق التي سلمت من الاندثار»، وكان قد استهل مداخلته ب «أنه كان لزاما عليه النبش في الجذور التاريخية لمنطقته التي عاشها بكل حواسه وجوارحه»، كما «كان عليه كباحث أن يساهم بإمكانياته المتاحة في ذلك نظرا لما عانته هذه المنطقة من تهميش على مستوى التوثيق والاهتمام التاريخي».

ويشار إلى أن كتاب «السياسة الفرنسية بمنطقة آيت سكوكو خلال فترة الحماية الفرنسية» لمؤلفه الباحث د. إدريس أقبوش، يقع في أكثر من 180 صفحة، وهو من منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، قام بتصدير له د. لحسن أوري في كلمة وصف فيها الكتاب ب «العمل الذي انتبه لمجتمع قبلي لم ينل حظه من البحث التاريخي رغم اسهاماته في الفعل التاريخي»، وكذا ب «العمل الجاد الذي سيؤسس لامحالة لنواة بحثية صلبة، ستعطي مستقبلا دفعة كبيرة لتاريخ مريرت وباديتها، ولبقية المونوغرافيات التي لم تنل حظها من البحث في مجال الأطلس المتوسط بمختلف قبائله وتجمعاته الحضرية الصغيرة والكبيرة».

«حياة استثنائية، الإلهام الباشلاري» لسعيد بوخليط

أصدرت دار أكورا Agora للنشر والتوزيع (طنجة)، كتابا جديا للباحث سعيد بوخليط تحت عنوان : حياة استثنائية، الإلهام الباشلاري قراءات في أنساق وتجارب.

عمل، التأمت ضمن حلقات مباحثه، دراسات اتخذت مناحي وأبعادا مختلفة، تأرجحت بين سبر أغوار جوانب سير- ذاتية خاصة جدا ومعطيات محض شخصية، استلهمت وقائع غير معلومة أو متداولة لدى عموم القراء بالكيفية المطلوبة، بهدف التوثيق والتأويل والاستنتاج بالعودة فعلا إلى اقتفاء خطى آثار حيوات استثنائية،على غير هدي السهل، المعتاد، التقليدي، الأكاديمي، المألوف، والرتيب، تهمُّ مسارات وجودية قائمة الذات، لأعلام معرفية ذات حس إنساني وجمالي شفاف للغاية، ذكي بأحلامه، وحالم بذكائه.

أنساق معرفية وطَّدت نوعيا ذاكرة رمزية للتراث البشري، بإرسائها لمتون جمالية وفق مشارب ومناحي فكرية شتى.

فقط على سبيل التمثيل، لا الحصر طبعا، سعيا للمساهمة في التوثيق والتأبيد والإبقاء على ذخيرة الأفق الإنساني البنّاء.

اهتمت تفاصيل هذا الكتاب، باستعادة حيثيات وقائع غير عادية أرسى معالمها : غاستون باشلار، لوي ألتوسير، ألبير كامو، سيمون دو بوفوار، نيلسون أليغرين، إدغار موران، جوليا كريستيفا، رولان بارت، هاروكي موراكامي، محمد عابد الجابري، غالب هلسا.

أيضا، حضرت في خضم ذلك، بيداغوجيا تيمات من قبيل: الشغف، العصامية، الإلهام، التعليم، التربية، العشق، الحب، الموت، الجريمة، الاغتيال، إلخ.

يستحيل قطعا السهو للحظة عن تأملات من ذاك الحجم، لأنها مرجعيات ملهمة بكل المقاييس، قصد التأمل حقا، واستشراف الممكن، وتذييل ألغاز الأسئلة الكبرى الذاتية والموضوعية؛ التي تجابه واقع الجميع ويرتبط بها مصير هذا الجميع، ثم يزداد الأمر حدَّة في خضم تراجع الراهن الإنساني كثيرا عن بوصلة الآفاق الأنوارية مثلما انطوت عليها مشاريع هؤلاء.

« الحصار الفايسبوكي: يوميات وشهادات» كريمة دلياس ترصد «حملة المحتوى الفلسطينيّ»

عن دار النشر افريقيا الشرق، صدر للكاتبة والشاعرة كريمة دلياس، كتاب جديد بعنوان « الحصار الفايسبوكي يوميات وشهادات» ، والذي قام بديباجة تقديمه الشاعر والروائي والإعلامي ياسين عدنان. ونقرأ في كلمة ياسين عدنان على سبيل التقديم:

« ما كان يمكن للكاتبة المغربية أن تُطلقه في زفرة لن تتعدّى حدود التّدوينة العابرة على الفايسبوك ظلّ يعتمل في دواخلها فكانت الحصيلة هذا الكتاب. كتابٌ لم يُخَطَّط له أبدًا، ولم يأت هكذا منذ البداية مرتّب الأفكار واضح المعالم، بل تطوّر بالتّدريج مُواكِبًا الحالة النّفسيّة لمؤلِّفته. من هُنا بدايَتُه الانطباعيّة، التي تهجسُ بردٍّ فعل نفسيّ للكاتبة تجاه الفايسبوك، قبل أن تعكف على تدوين يوميّات الحظر اَلفايسبوكي. وهي تدوينات ذاتيّة بسيطة أعادَتْ كريمة دلياس إلى دفترها الشّخصيّ حينما غَلَّقتْ في وجهها أبواب الفايسبوك وحِيلَ بينها وبين جداره الأزرق، ثم تطوّر الكتاب مع اتّضاح رؤية الكاتبة وتبَلوُر موقفها الفكريّ ليفتحَنا على تحليل ظاهرة الحجر الفايسبوكي وتفكيك قِطَع غيار هذه الآلة العمياء التي تُقرّر الحظر وتُطبّقه. وبالتّدريج، غادرت كريمة ذاتها الصّغيرة وتجربتها الشّخصيّة لتُتابِع قضيّة الحظر الفايسبوكي في شموليّتها، تستقصي وتبحث وتنفتح على تجارب الآخرين مع الحظر وتجمع شهاداتهم، خصوصًا بعد العمليّة التي أطلقت عليها إدارة الفايسبوك اسم «حملة المحتوى الفلسطينيّ»».

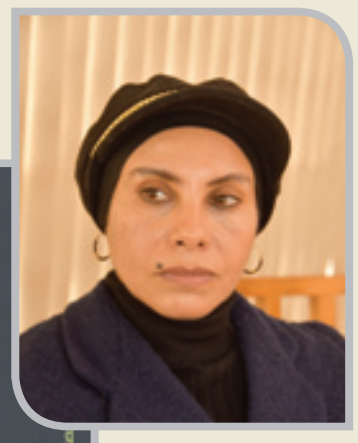

هذا الكتاب الجماعي الذي طال انتظاره هو محطة تاريخية مهة توثق للحصار الفايسبوكي

للكُتّاب والفنانين والصحافيين والفاعلين السياسيين والحقوقيين عبر بقاع العالم الذين ساندوا القضية الفلسطينية والمحتوى الفلسطيني – قبل اندلاع أحداث الشيخ الجراح بالقدس المحتلة وبعدها - على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك الذي يضم حسابات عدد كبيرمن العقول العربية والمتعاطفين مع القضايا العادلة للشعب الفلسطيني المحاصرجوا وبرا وثقافيا ورقميا بكل الوسائل التي لم تعد تخفى على أحد في العالم لمحوه من الوجود الرقمي ومن الخارطة بأكملها. هذا الحصار الرقمي كان هدفه تكميم الأفواه التي أطلقت صرخة استنكار لما يجري في عالمنا الرقمي الذي يتشدق بشعارات الحرية الرنانة في حين تصطدم بجدار أصمٍّ بسبب المنع والتّضييق اللذين تطبقهما سياسة إدارة الفايسبوك المتحيزة للرواية الإسرائيلية، ألا وهو قمع حرية التعبيرعن الرأي الذي لم يشهده التاريخ الحديث منذ تأسيس هذا الصرح العظيم من طرف مؤسسه «مارك زوكربيرغ»، والذي ينافي البنود الأخلاقية والقيمية والإنسانية التي أسس لها قانونه الأساسي لبناء هذا الصرح الفايسبوكي العظيم الذي اطمأننا إليه وإلى مبتغاه السّامي وآمنا به حتى النّخاع في أول انطلاقه في الشبكة العنكبوتية.

يتضمن الكتاب يوميات تتطرق للحصار بتدقيق وتكشف بعضا من آلياته، بالاضافة الى شهادات حيّة لشخصيات ثقافية وإعلامية وحقوقية عربيّة وازنة، ناطقة بكل معاني الحصار وتفضح كل أشكاله وأنواعه وآلياته المنهجة، كما يحتوي الكتاب على جانب من الاحصائيات الرقمية الفلسطينية والعالمية التي يصدرها على شكل تقرير سنوي مركز الرصد الفلسطيني.

تجربة الفنان ياسين الريس عندما تتراقص الوجوه في جماليات فن البورتريه

محمد الصفى

لم يتلق أي تكوين في أي معهد متخصص في دراسة الفن التشكيلي، بل هي موهبة منذ مرحلة دراسته الابتدائية، إذ كان مولوعا بالخربشة و التخطيط واللعب بالألوان أجاد مسك الفرشاة والريشة ومداعبة الأقلام بكل أصنافها وألوانها خاصة الأسود منها، لتنمو معه هذه الموهبة ويجد نفسه متورطا في شيء اسمه فن الرسم وعالم الألوان والأشكال بدرجة المهووس والمفتتن، فينخرط في تكوين وصقل هذه الموهبة من خلال البحث و المواكبة وتطوير الذات في مرحلة الثانوي، مراكما تجربة فريدة مكنته من إنجاز مجموعة من الأعمال الفنية التي تنم عن تميز ونجاح بداية مسيرته كفنان عصامي بدأ في رسم اسمه بقوة في عالم التشكيل و فن الرسم على المستوى الوطني، إنه الشاب « ياسين الريس « ذو الأربعة والعشرين ربيعا، أحد شباب مدينة الدار البيضاء، حيث ازداد وترعرع ودرس لدرجة حصوله على الماستر في عالم المحاسبة والتدبير المالي.

لعله بجولة بصرية في أعمال « ياسين الريس» التي اختار أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي «انستغرام « كفضاء للعرض، نستشف أن أغلب هذه الأعمال يطغى عليها طابع فن البورتريه، حيث أنه يحاول إبراز الانطباعات والانفعالات الإنسانية من خلال رسم تلك الوجوه مجسدا إياها بطريقة دقيقة وغاية في الإتقان، وهي كما يشهد بها العارفون في الفن التشكيلي من فنانين ونقاد، أنه ليست بالتقنية السهلة، حيث تتطلب الكثير من المهارة والدقة، وسبر أغوار حركاتها وسكناتها على الورق .

لقد استطاع «ياسين الريس» بكثافات لونية أن يحقق مفهوم الجمال دون أن يتجاوز نغمات الريشة وإيقاعاتها الحركية، وبنطاق فني واسع يترجم من خلاله عدة صعوبات تمرُّ على الإنسان، فيذللها بما يمتلكه من مشاعر تتقد عند الأزمات بما تختزنه من حس فني في لوحات نستخرج منها الكثير من المعاني المرتبطة بطبيعة الإنسان الذي يرسمه أو الأحرى الإنسان الذي يعيد تشكيله ضمن لحظات مؤثرة بالمعنى الدقيق للكلمة، ويمنحها للألوان وللغة الجسد التي يفكك شفراتها بفطنة تشكيلية يتركها كتراجيديا ملحمية متلاحمة مع الإنسان.

يبقى ياسين الريس ذاك الشاب الذي يمتلك طموحات و أحلاما لكي يكون نجما في سماء الفن التشكيلي على المستوى الوطني والعالمي، لما يمتلكه من حس فني وإنساني وعشق للوحاته التي تربطه بها علاقة وطيدة وحميمية كنهها الحب والحنان الشيء الذي يجعله يحس بالألم عند فراق أحدها، مما يعني أن أعماله تدخل فيها شخصيته والرسالة التي يريد إيصالها للمتلقي، والتي مفادها عشق الذات والحياة .

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

دبلجة الدراما المغربية إلى اللهجة السورية

إدريس الروخ: ما يهم الآن هو أن تخرج الأعمال الدرامية المغربية خارج الحدود، والدبلجة ليست سوى وسيلة

ستتوفر لنا الفرصة للدفاع عن حقوقنا وفرض لهجتنا، التي هي الأصل، عندما تنتشر أعمالنا في العالم العربي

خديجة مشتري

أثار عرض المسلسل المغربي الدرامي «بنات العساس» مدبلجا إلى اللهجة السورية على قناة الشارقة الإماراتية، ردود أفعال متباينة بين مؤيد ومعارض لفكرة دبلجة مسلسلات مغربية إلى لهجات عربية أخرى، ولم يستوعب عدد من المغاربة كيف أن ممثلة كدنيا بوتازوت، مثلا، تظهر على قناة خليجية وقد دبلج صوتها بلسان سوري، وهم الذين اعتادوا لهجتها المغربية ومفرداتها المتميزة وجملها التي توظفها في أداء أدوار المرأة المغربية ذات الشخصية القوية، والتي لا يكتمل تقمصها لشخصيات أدوارها إلا بحوارات تستعمل فيها كلمات تمتح من اللهجة البدوية المغربية، أو جملا اختار رواد التواصل الاجتماعي أن يجعلوا منها «طرولات» شعبية مضحكة يتشاركونها في ما بينهم، مما جعل هذه الممثلة ذات الموهبة الفنية الفذة تنال بجدارة احترام المغاربة وتأسر قلوبهم، واعتبر عدد منهم أن دبلجة الحوار إلى لهجة غير اللهجة المغربية سينقص من درجة تقمصها ونبرة صوتها التي تتميز بها، والتي بها يكتمل المشهد الدرامي، فيما اعتبر آخرون أن ترجمة أعمال مغربية إلى لهجات أخرى يكرس بشكل كبير مقولة إن الدارجة المغربية صعبة على المشارقة، مؤكدين أن على هؤلاء بذل جهد لفهمها كما يفهم المغاربة كل اللهجات العربية، وأنه من العيب أن تترجم لهجة عربية إلى لهجة عربية أخرى، بينما رأى آخرون أنه كان من اللازم ترك المسلسل كما هو ووضع ترجمة أسفل الشاشة مما سيساهم في فهم اللهجة المغربية بشكل أفضل وفي انتشارها وسط شعوب الدول العربية، كما ذهب مغاربة كثيرون إلى أبعد من ذلك إذ شعروا، حسب ما جاء في تدويناتهم، أن ترجمة الدراما المغربية إلى لهجة عربية أخرى انتقاص من قيمة اللهجة المغربية وإهانة للمغاربة المفتخرين بهويتهم، متسائلين عن دور المسؤولين في هذه الخطوة وقال أحدهم «أنا كمواطن مغربي غيور على بلدي وعلى تاريخه وثقافته وتقاليده وعاداته وأعرافه أرفض رفضا مطلقا أن تكون مسلسلاتنا مدبلجة بلهجات عربية، لو دبلجت إلى لغات غربية سنتفهم الأمر أما أن تدبلح للسورية أو غيرها، فهذا شيء لا يمكن تقبله، ولا يمكن تقبل أن يحطوا من قيمة لهجتنا ويبدلوها بلهجة عربية أخرى، فبهذه الطريقة لن يتعود العرب على لهجتنا كما تعود الخليجيون على لهجات الشاميين والمصريين وقد فرضت عليهم منذ سنوات خلت، فالمسألة مسألة وقت فقط» .

تدوينات المعارضين تواصلت على مواقع التواصل الاجتماعي معتبرين دبلجة المسلسلات المغربية إلى لهجات العربية تدميرا وتضييعا للثقافة المغربية التي هي جزء من الثقافة العربية وترجمتها إلى لهجة أخرى هو عدم اعتراف بهذه اللهجة وانتقاص منها، وبالتالي انتقاص من المغاربة الذين طالما اعتبرهم بعض المشارقة عجما ولغتهم بعيدة كل البعد عن اللغة العربية علما أنها أقرب إلى العربية من لهجات عديدة أخرى.

في المقابل لقيت خطوة الترجمة أو الدبلجة تأييدا كبيرا لدى فئة أخرى من المتتبعين المغاربة الذين رأوا فيها خطوة ناجحة استحقتها الدراما المغربية، التي بصمت، في السنوات الأخيرة، على مشوار متميز جعلها تقترب، بشكل كبير، مما يبحث عنه المشاهد المغربي، محترمة ذوقه وميولاته، فأصبح يفضلها على دراما عربية كانت إلى وقت قريب تجتاح البيوت المغربية خصوصا الدراما المصرية والسورية ومؤخرا التركية، لقد كان المشاهد المغربي من أشد المتتبعين لمسلسلاتها ومن الباحثين عن جديدها غير أن أدوات اشتغال المخرجين المغاربة على المسلسلات المغربية والحبكة الدرامية التي تشد المشاهد من الحلقة الأولى إلى الأخيرة، جذب إليها الجمهور المغربي الذي أصبح يفضلها على الإنتاجات الدرامية العربية ،وما مسلسلات مثل «بنات العساس» أو «المكتوب» أو «رضا الوالدة» أو «كاينة ظروف» وغيرها كثير إلا خير دليل على ذلك، وترجمتها إلى اللهجة السورية أو أي لهجة أخرى سيساهم في انتشارها والتعريف بها في العالم العربي المعتاد على الدراما السورية والتركية والمصرية، حسب المؤيدين لهذه الخطوة التي ستجعل للدراما المغربية موطئ قدم وسط المسلسلات العربية التي يتتبعها المشاهد وفرصة فتح آفاق جديدة من خلالها سيتعرف المشاهد العربي على المغرب وسيسعى للبحث عن ما يميز ثقافته وتقاليده وتراثه مثل ما حدث إثر مونديال قطر.

مسلسل «بنات العساس» الذي حقق إبان عرضه في رمضان 2021 على شاشة التلفزة المغربية نسب مشاهدة مرتفعة، لم تمر خطوة دبلجته للسورية دون أن يحتفي بها مخرجه إدريس الروخ حيث قال في تدوينة له على الانستغرام «المسلسل المغربي بنات العساس لأول مرة في قناة خليجية.. الدراما المغربية تحلق عاليا»، وفي تصريح للجريدة حول الموضوع قال «من المهم أن يخرج المنتوج المغربي خارج الحدود ويصبح مادة مهمة جدا للمشاهدة من طرف الجمهور العربي خصوصا، في القنوات الأخرى، لقد كنا نحن كمغاربة مستهلكين للأعمال التلفزية الدرامية العربية وغير العربية وبلهجات وبترجمات مختلفة، وقد كان هذاعائقا بالنسبة لنا لم يحفز العمل الدرامي المغربي على الخروج خارج الحدود، ولكن الآن أصبحنا نتوفر على أعمال درامية تلفزيونية ذات جودة، أصبحت لديها القدرة على أن تكون مادة يشاهدها الجمهور العربي خصوصا في المشرق والخليج، وفي هذا السياق العام تم اختيار» بنات العساس»، وتمت دبلجته إلى اللهجة السورية، وبالنسبة لي هي مسألة ذات شقين: الشق الأول أن الدبلجة تتيح الفرصة للمخرج وللمنتج وللممثل وللتقني وأيضا للكاتب كي يصبح لهم اسم خارج أرض الوطن، وبالتالي تصبح أسماؤهم خصوصا الممثلين والفنانين معروفة في الوطن العربي، كما أنه من الجيد أن يتعرف الجمهور العربي على ديكوراتنا ومناظرنا وأعمالنا وتقاليدنا وثقافتنا، ثانيا أن العمل التلفزيوني المغربي سيصبح مطلوبا للاستهلاك والفرجة خارج الحدود، بطبيعة الحال هذه المسألة ستأخذ بعض الوقت لكنها ستمكننا مستقبلا من أن نقدم أعمالنا بلهجتنا لأنها هي الأصل، وهذا أهم شيء».

بالنسبة لإدريس الروخ، الأولوية أن» يخرج المنتوج المغربي خارج الحدود، وبعد ذلك عندما تتراكم الأعمال وتعرف بشكل جيد في التلفزيونات العربية حينئذ سنتوفر على القوة الفاعلة التي ستمكننا من تقديم وفرض أعمالنا بلهجتنا المغربية، ولكن كبداية أنا أحبذ أن يخرج هذا المنتوج المغربي بشكل أو بآخر كي يقدم خارج الحدود.»

وردا على المعارضين لفكرة دبلجة اللهجة المغربية إلى لهجات عربية أخرى، قال «إن التفكير بهذه الطريقة السلبية سيفرض علينا المكوث في أماكننا، فنحن في سوق عربية كبيرة جدا فيها أعمال تلفزيونية كثيرة جدا، وبالتالي نحن الآن ندخل في منافسة، وهي منافسة فنية وإبداعية، والمنتوج المغربي قادر على هذه المنافسة لأن الأعمال الدرامية المغربية أصبحت ترقى على مستوى الطرح، على مستوى المواضيع، على مستوى التشخيص، على مستوى الديكور، وعلى مستوى التقنيات إلى غيرذلك، نحن قادرون على المنافسة، وما يمكن فعله مستقبلا هو أن نحافظ على هذا المستوى ونتطور أكثر فأكثر، كي نخلق فعلا أعمالا درامية تلفزيونية تصبح بكثرتها وبطريقة تناولها للمواضيع أكثر تنافسية، وهذا هو النجاح في نظري».

واعتبر المخرج المغربي، الذي يشتغل حاليا على فيلم تلفزي سيعرض على القناة الثانية بعنوان «جيهان»» ويدور حول الكرة النسائية، أن دبلجة الأعمال المغربية ومنها مسلسل «بنات العساس» الذي لن يكون له جزء ثان حسب ما صرح به للجريدة، إلى لهجات أخرى، «تشكل حافزا لنا، والدليل أن أعمالنا أصبحت مطلوبة الآن، وهناك أعمال أخرى في طريقها إلى الدبلجة مثل مسلسل كاينة ظروف .. وغيرها «.

وفي إطار النجاحات التي أصبحت تعرفها الإنتاجات المغربية قال الروخ إن عمله السينمائي» جرادة مالحة» يعرض الآن في منصات عالمية في أمريكا وكندا، وهو يشاهد هناك، كما أن مسلسل «»بنات العساس» الآن تم تنقيطه من طرف موقع imdb))، بنقطة 10/8 ، وهو موقع عالمي لاختيار وتنقيط الأعمال الفنية، وهو تنقيط مهم جدا يعطي الانطباع أنك تنافس في أعمال كبيرة جدا، إذن علينا أن نكون إيجابيين، وأن نتقبل هدا الطرح في خروج المنتوج الإبداعي المغربي خارج الحدود مما سيسهم في أن تصبح لدينا صورة أو بطاقة للفنان المغربي الممثل أو المخرج أو الكاتب ، هناك الكثير أمامنا لنعمله، وما يهم هو البداية والانطلاقة بعد ذلك ستتوفر لنا الفرصة للدفاع عن حقوقنا، فهل تغيير اللهجة سيغير في طبيعة الأشياء بشكل جذري؟ لا أظن . ستنقص بعض الأشياء، ربما، ولكن ستنضاف مشاهدات وستنضاف متعة أن جمهورا آخر من دول أخرى يتابعونه ويعرفون أنه منتوج مغربي مئة بالمئة. كما حدث ويحدث مع إنتاجات عالمية أمريكية ترجمت إلى الفرنسية مثلا أو الروسية إلى غير دلك، فالدبلجة ليست سوى وسيلة للتواصل وليس وسيلة تقضي على المتعة الإبداعية أو المتعة الفنية.. «.

رغم ما عرفته خطوة دبلجة المسلسلات المغربية إلى اللهجة السورية من تباين في المواقف والآراء إلا أنها تبقى صفحة جديدة تفتح في تاريخ الدراما المغربية التي عانت لوقت طويل جدا من المنافسة القوية للإنتاجات العربية في عقر دارها، فقد كانت المسلسلات المصرية والسورية تجذب إليها أنظار المشاهدين المغاربة، وطالما قورنت الإنتاجات الوطنية بنظيرتها العربية من طرف المغاربة أنفسهم، وكانت دائما تخرج خاسرة بسبب ما كان يشوبها من نقص سواء على مستوى المعالجة أو التصوير أو الحبكة الدرامية، ولكن مع القفزة الكبيرة التي عرفتها مؤخرا ربما ستتاح لها فرصة الأخذ بثأرها ومنافسة باقي الإنتاجات العربية والانتشار هناك في المشرق والخليج، ولو كانت الوسيلة دبلجتها إلى لهجاتهم، ألا يقال إن الغاية تبرر الوسيلة؟

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

ملكة إفريقيا في الرياضيات!

اسماعيل الحلوتي

على الرغم مما ظل يرافق المدرسة العمومية من لغط واتهامات بالقصور وتراجع جودتها مقارنة مع المدرسة الخصوصية، ولاسيما أن الإصلاحات وإعادة الإصلاح المتوالية لم تفد في النهوض بمستواها، والعودة بها إلى ما كانت تلعبه من دور ريادي في السابق.إذ أن الكثير من الأسر المغربية فقدت الثقة فيها واختارت التوجه نحو تأمين مستقبل أفضل لأبنائها، من خلال اللجوء الاضطراري إلى التعليم الخصوصي الذي أصبح يشكل علامة فارقة وتمايزا اجتماعيا، بين من هم قادرون على منح أبنائهم تعليما متطورا وذا جودة بالمدرسة المؤدى عنها، وغيرهم ممن يعجزون عن القيام بذلك لضيق ذات اليد.

فإنه بصرف النظر عن تردي وضع التعليم العمومي كما تؤكد ذلك عديد التقارير الوطنية والدولية، طالما أبان تلاميذ المدرسة العموميةعن نبوغهم وتفوقهم في المسابقات الدولية والامتحانات الإشهادية، وتربع بعضهم على عرش قوائم الحاصلين على أعلى المعدلات في الامتحان الوطني لنيل شهادة البكالوريا في الدورات العادية برسم العديد من المواسم الدراسية، إذ تجاوزت معدلاتهم أحيانا19 من 20 في مختلف المسالك والشعب وخاصة العلمية منها، ناهيكم عن مستوياتهم في المواد العلمية واللغات الأجنبية.

ويأتي حديثنا هنا والآن عن تلاميذ المدرسة العمومية بمناسبة إحراز الفريق الوطني المغربي على المرتبة الأولى ب(159 نقطة) متبوعا بالفريق الجزائري الحاصل على (118نقطة) ثم الفريق الجنوب إفريقي ب(105 نقطة) في الدورة الثلاثين من الأولمبياد الإفريقية في الرياضيات، التي احتضنت فعالياتها مدينة كيغالي برواندا في الفترة الممتدة ما بين 12 و22 ماي 2023 وعادت فيها جائزة «ملكة إفريقيا في الرياضيات» لإحدى التلميذات المغربيات.

فحسب بلاغ صادر عن وزارة التربية الوطني والتعليم الأولي والرياضة،عرفت هذه الدورة مشاركة 32 دولة، وهو ما يشكل أكبر عدد من الدول المشاركة منذ إحداث هذه الأولمبياد. ويمثل كل دولة فريق من ستة أشخاص متبارين (ثلاث إناث وثلاثة ذكور)، يجتازون اختبارين اثنين على مدى يومين متتاليين، حددت لإنجاز كل اختبار منهما مدة أربع ساعات ونصف. وقد حصد المتبارون المغاربة ميداليتين ذهبيتين وثلاث ميداليات فضية وميدالية نحاسية واحدة، موزعة بين أعضاء الفريق المغربي على الشكل التالي: ميدالية ذهبية لكل من التلميذة هبة الفرشيوي الحاصلة على (35 نقطة) والمتوجة بلقب الدورة بالنسبة لترتيب الإناث، والتلميذ أيمن حجيفي (30 نقطة)، فيما حصل على الميدالية الفضية كل من التلميذ زكرياء درو (29 نقطة) والتلميذة زينب الشرقي (23 نقطة) وصيفة لملكة إفريقيا في الرياضيات، ثم حازت التلميذة مروة زيدوني (13 نقطة) الميدالية النحاسية.

والتلميذة هبة الفرشيوي المتوجة عن جدارة واستحقاق بلقب «ملكة إفريقيا في الرياضيات» برسم الدورة الثلاثين من الأولمبياد الإفريقية في الرياضيات «PAMO 2023» ليست سوى منتوجا خالصا للمدرسة العمومية المغربية مثلها مثل مجموعة أخرى من تلاميذ القطاع العام المتفوقين، حيث تتابع دراستها بالثانوية التأهيلية الجولان ببيوكرى، التابعة للمديرية الإقليمية اشتوكة آيت باها بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة.

وعلى غرار السنوات الفارطة لقي هذا التتويج الجديد إشادة واسعة ليس فقط من قبل المهتمين بالشأن التربوي ببلادنا، بل كذلك من قبل عديد الأسر المغربية ووسائل الإعلام الوطنية ونشطاء شبكات التواصل الاجتماعي، الذين عبروا عن اعتزازهم وافتخارهم بهذه الفئة المتألقة من تلاميذ مؤسساتنا التعليمية العمومية في مختلف جهات المملكة الشريفة.

إذ سبق لفريق مغربي آخر من ستة تلاميذ 3 إناث و3 ذكور من المدرسة العمومية المغربية، أن توج في قلب العاصمة التونسية بميداليتين ذهبيتين و4 فضيات، في فعاليات أولمبياد الرياضيات الإفريقية لسنة 2021 في دورتها 28 التي تم تنظيمها عن بعد في تونس يومي 23 و24 ماي 2021 بمشاركة 11 بلدا، وذلك بعد انتزاع المرتبة الأولى بمجموع (178 نقطة) متفوقا على فريق جنوب إفريقيا الحاصل على المرتبة الثانية بمعدل (151 نقطة) فيما حل ثالثا الفريق التونسي ب(113 نقطة). وهكذا حقق حينها المتبارون المغاربة النجباء نجاحا مبهرا، حيث توجت التلميذة آية أكرجوط ذات 16 سنة من مستوى السنة الثانية بكالوريا بلقب «ملكة الرياضيات الإفريقية»، وهي نفسها التي تمكنت من الحصول في نفس السنة على الميدالية الذهبية في الدورة الثانية للأولمبياد العربية في الرياضيات المنظمة عن بعد تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة التنظيمية المحلية المصرية...

إننا فخورون جدا بمثل هذه التتويجات ونرفع القبعة لهؤلاء الأبطال المغاربة من التلاميذ المتفوقين، الذين يؤكدون أن المدرسة العمومية هي الأخرى تزخر بالطاقات الواعدة والقادرة على خلق الحدث في الكثير من المسابقات العلمية. ولا نريد لوزارة التربية الوطنية في شخص الأكاديميات والمديريات الإقليمية أن تقف عند حدود تهنئتهم والاكتفاء بمنحهم جوائز بسيطة من قبيل حواسيب أو هواتف نقالة، لأنهم يستحقون كل الدعم والتشجيع المتواصلين إلى حين تخرجهم من كبريات الجامعات وأرفع المعاهد التعليمية داخل المغرب وخارجه، لكونهم كثيرا ما يرفعون رأس المغرب عاليا بين الأمم، ويجعلون رايته ترفرف خفاقة في السماء.

الخيار الأمريكي - الأوروبي... انتصار في أوكرانيا

خير الله خير الله

يبدو القرار الغربي واضحا. لا خيار آخر أمام أوروبا المدعومة من أمريكا غير الانتصار في الحرب الأوكرانية. معنى ذلك إلحاق هزيمة بالذي اتخذ قرار الحرب، وهو فلاديمير بوتين. بات السؤال الآن ما العمل بروسيا في ضوء الهزيمة التي ستلحق ببوتين عاجلا أم آجلا؟ ليس معروفا ما الذي ستكون عليه روسيا بعد خسارة الحرب الأوكرانية وما الذي سيكون عليه مصير فلاديمير بوتين الحاكم بأمره منذ العام 2000.

سيكون ذلك بعد شهر أو شهرين أو ثلاثة... أو أكثر. لكن نتيجة الحرب يجب ألّا تخفى على أحد، وذلك على الرغم من كل ما تمارسه إدارة جو بايدن من سياسات متذبذبة في مختلف أنحاء العالم. في النهاية، لا تمتلك أمريكا اللجوء إلى التذبذب في كلّ ما له علاقة بالحرب الأوكرانية. لا يمكن لأيّ إدارة أمريكيّة قبول أن تكون أوروبا تحت رحمة روسيا وشخص فلاديمير بوتين بالذات.

مثلما انتصرت أوروبا على ألمانيا في الحرب العالميّة الأولى وفي الحرب العالميّة الثانية، ستنتصر هذه المرّة على روسيا وعلى فلاديمير بوتين الساعي إلى لعب الدور الذي لعبه هتلر في المرحلة التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية في العام 1939. في الحالين، جاء انتصار أوروبا على ألمانيا بفضل التدخّل الأمريكي. هذه المرّة ستنتصر أوروبا بدعم أمريكي غير محدود لها، مع حلول بوتين مكان هتلر. اختار الرئيس الروسي لعب دور هتلر من دون امتلاك إمكاناته. يعترف مسؤولون أوروبيون أنّ الصمود في وجه روسيا ما كان ممكنا لولا الموقف الأمريكي. يعرف هؤلاء أن أوروبا لا تمتلك خيارات عسكرية لولا الولايات المتحدة. كان آخر تعبير عن هذا الموقف إعلان الرئيس جو بايدن السماح لحلفاء الولايات المتحدة بتزويد الجيش الأوكراني بطائرات من طراز "أف - 16" الأمريكيّة الصنع. فوق ذلك، جاء إلى هيروشيما الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي حصل على دعم غير محدود من زعماء الدول السبع (الولايات المتحدة، كندا، اليابان، ألمانيا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا).

يبدو أنّ الموقف الذي اتخذه زعماء الدول الصناعية الغربيّة السبع في القمة التي انعقدت في هيروشيما المدينة اليابانية، التي يتحّدر منها رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، كان قرارا حاسما ونهائيا. قد تكون هيروشيما اختيرت مكانا للقمّة في هذا التوقيت بالذات كي يبعث الغرب برسالة إلى بوتين لتذكيره بالنتائج التي تترتب عن استخدام السلاح النووي، وهو سلاح لجأ إليه الأمريكيون، لمرّة واحدة فقط، لفرض الاستسلام على اليابان في الحرب العالميّة الثانيّة. لم يعد سرّا أن اليابان استفادت من تلك التجربة المرّة.

كلّ ما في الأمر أنّ فلاديمير بوتين سيدفع ثمن سلسلة الأخطاء التي ارتكبها عندما قرّر اجتياح أوكرانيا قبل سنة وثلاثة أشهر. لم يكن الرئيس الروسي يعرف شيئا عن أوكرانيا. الأهمّ من ذلك كلّه أنّه لم يفرّق بين سوريا وأوكرانيا وأن ما هو مسموح له في سوريا، من قتل للشعب السوري وتدمير لقراه ومدنه، ليس مسموحا له به في أوكرانيا.

تحوّلت الحرب الأوكرانية شيئا فشيئا إلى حرب روسيّة - أوروبية. غيّر هذا الواقع النظرة الأوروبيّة إلى إيران بعدما صارت طرفا في العدوان الذي تتعرّض له أوكرانيا وشعبها، بمعنى أنّ "الجمهوريّة الإسلامية"، التي تعاني من أزمة اقتصادية ومن أزمة نظام فاشل، صارت بمسيّراتها وصواريخها جزءا لا يتجزّأ من الحرب الروسيّة - الأوروبيّة.

قبل بدء الحرب الأوكرانيّة، في 24 فبراير 2022، ذهب فلاديمير بوتين إلى بكين. لم يلق وقتذاك التجاوب الصيني الذي كان يتوقعه. ليس معروفا هل كان حظه أفضل مع الصين، بعد مجيء شي جينبينغ إلى موسكو، قبل نحو شهرين. لكنّ الواضح أنّ أمورا عدّة تغيّرت مع بدء الصين لعب دور أكبر على الصعيد الدولي. ظهر ذلك واضحا من خلال رعاية بكين بداية المصالحة السعوديّة - الإيرانيّة عبر صدور البيان الثلاثي المتعلّق باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران في غضون شهرين... في حال التزمت "الجمهوريّة الإسلاميّة" شروطا معيّنة. من بين هذه الشروط "احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية". في كلّ الأحوال، يظهر أنّ ثمّة حاجة إلى ما يزيد على شهرين لمعرفة النيات الحقيقيّة لإيران. ستكون حاجة إلى بعض الوقت لمعرفة هل ستذهب الصين في دعم بوتين أم تعرف سلفا أن حربه خاسرة وأنّ عليه الاعتراف بهزيمته.

من هذا المنطلق، قد يكون السؤال الأهمّ في المرحلة المقبلة مرتبطا بطبيعة الدور الذي ستلعبه الصين في أوكرانيا بعدما قدمت أفكارا تصلح أساسا لمبادرة توقف الحرب. لا شك أنّ المقدمة التي وضعتها الصين لمبادرتها يمكن أن تكون أساسا لوساطة مستعدة للقيام بها. جاء التركيز، في مقدّمة الأفكار التي طرحتها الصين، على احترام القانون الدولي. آخر ما يهمّ فلاديمير بوتين هو القانون الدولي بدليل أنّه يلوح بين حين وآخر بالسلاح النووي. لا يعرف حتّى أنّ ليس في استطاعته استخدام مثل هذا السلاح، نظرا إلى أنّ الغرب يمتلك أيضا قنابل ذرّية.

ليس سرّا أنّ ثمة توترا في العلاقات الأمريكيّة - الصينيّة. هذا التوتر ظهر بوضوح من خلال القمة التي عقدتها الدول الصناعيّة الغربية السبع (G7) في هيروشيما، والتي عبرت فيها أمريكا عن تضايق مع الصين، لكنّها حرصت في الوقت ذاته على عدم قطع شعرة معاوية معها.

مع إصرار بوتين على المضي في حربه الأوكرانيّة التي تحولت إلى حرب روسيّة - أوروبيّة في عالم يزداد تعقيدا بشكل يومي، ترى الصين في الحرب الأوكرانيّة فرصة لتكريس دورها السياسي على الصعيد العالمي. ليس ما يشير إلى استعداد أمريكي وأوروبي لقبول بالدور الصيني، إلّا ضمن حدود معيّنة. يعود ذلك إلى أنّ بكين غير مستعدة لمباشرة تحركها من حيث يجب أن تبدأ، أي بإدانة الحرب على أوكرانيا. لن يساعدها في ذلك شخص مثل فلاديمير بوتين يرفض خيار التراجع والاعتراف بأنه يخوض حربا لا يمكن أن ينتصر فيها!

إذكاء حياة الإنسان

اختراق سيادة المهن الهندسية والقطاعات الحكومية

الحسين بوخرطة

اجتمعت رسميا مع بعض المهندسين في إطار تظاهرة خاصة. لم أجد كتقديم لمداخلتي بعد إعطائي الكلمة سوى التنبيه بالغزو المتوغل المخيف للإلكترونيات والذكاء الاصطناعي للعالم ثم الحديث عن ما تعرفه المهن الهندسية التقليدية والقطاعات الحكومية الكلاسيكية من اختراق لسيادتها. كل الدول عزمت على استثمار الغالي والنفيس من ثرواتها الوطنية واضعة نصب عينيها حاجتها الملحة لرفع التحديات المفروضة لتجنب المخاطر المستقبلية متشبثة بالاستماتة في الصمود لإعلان حضورها الوازن في المواعيد الزمنية المحددة مسبقا، وبالتالي لعب الأدوار المنتظرة منها في مجالات المنافسة والتباري والدفاع على حق وجودها المستقل، ومن تم ضمان الاعتراف المستحق بأحقية إسهامها في الدورات التفاوضية على المصالح المشتركة بمنطق «رابح - رابح».

إن توقيت إعلان لحظة الحسم الدولي في تقييم مستوى قدرات المجتمعات ومؤسساتها على الاستمرارية في إطار الاستقرار وشيك للغاية. لقد تم فرض إجبارية تجاوز التقليد في الرؤية وبلورة السياسات العمومية وتنفيذها. الظرفيات الاقتصادية والسياسية الكونية المتعاقبة في الزمن لن تحتمل مستقبلا ككيانات تاريخية فاعلة إلا من صُنِّفَ منها ضمن لائحة الدول القادرة على تحقيق المؤشرات التنموية المتوافق في شأنها، والتي تمنحها المصداقية في مقاومتها للتقليدانية في منطق ممارسة السلطة وتجاوزها. إن سر وجودها سيرتبط بطبيعة أداء فعلها العمومي. بكل تأكيد، ترسيخ شروط الاستمرارية سيرتبط بالكفاءة في مراكمة مقومات الاستحقاق الوجودي. إنه عصر لن يتيح إمكانية التموقع الطبيعي في سوق المنافسة العالمي بشقيه السياسي والاقتصادي إلا للدول التي تبذل الجهود الحقيقية لتقوية الروابط بين المجالات السالفة الذكر (إذكاء حياة الإنسان، تقوية الروابط بشكل قار بين العلوم والهندسة الرقمية والبرامج الحكومية القطاعية والذكاء الاصطناعي). الديمقراطية في هذا السياق تحتاج إلى أحزاب وجماعات ترابية حديثة ببنيات عصرية منفتحة وأساليب عمل متطورة وأنماط تدبيرناجعة وقدرة عالية على تحمل المسؤولية في خلق التحولات المؤسساتية برهاناتها الصعبة.

التكنولوجيا الإلكترونية تتطور ماديا بسرعة فائقة. في نفس الآن، يشتد الحرص لدى المبرمجين للرفع من مستوى استغلال امكانيات مكوناتها الدقيقة الذكية. الحواسيب تحولت إلى وعاء لبلورة وتجريب التطبيقات والبرامج الجديدة. وهنا، برز ما يسمى اليوم بالذكاء الاصطناعي. انتشرت تطبيقاته المتطورة بشكل كبير. يقتنيها المهندسون والمحررون والمحامون والإداريون والسياسيون وأصحاب المهن الرائدة لتسهيل مأمورياتهم ومشاريعهم وانشغالاتهم. السلط القيادية المتنافسة على المصالح الحيوية في العالم بمجتمعاتها المختلفة ثقافيا تسعى إلى تحرير شعوبها من الأشغال المضنية ليتفرغوا للتفكير والإبداع والابتكار. التطور الديمغرافي للعالم لا يسمح بتضييع الوقت في اعتماد الطرق المتجاوزة في صياغة الخطابات وتحرير التقارير والمحاضر وتركيب الفيديوهات وملصقات الإعلانات الإشهارية والتسويقية... الذكاء الآلي يكتسح العالم بدون مقاومة تذكر. لقد أصبح أكثر انتشارا وعرفت التطبيقات المتعلقة به طفرة استثنائية مخيفة لا يمكن أن يصدقها إلا المتتبعون النبهاء.

إن إنتاجات التطبيقات الذكية (Out-puts) تقتات من أجمل الإبداعات البشرية وتقدم عروضا تحاكي أفضل الموجودات تفكيرا وتعبيرا وجمالية. عندما يصل التفكير المجرد والتطبيقي الهندسي إلى نقطة النهاية في موضوع ما، لا يجد رواده أدنى صعوبة في عرض وإبراز قيمة إبداعاته المكتملة على العملاء والمهتمين. هؤلاء الرواد أصبحوا يتقنون التحرير الآلي للكتابات المهنية وتصميم الصور والفيديوهات التسويقية والمصادقة على صياغتها النهائية. المهنيون تحرروا إلى حد بعيد من جل الصعوبات المادية والمعنوية التي كانت تعترضهم في جمع المعلومات والتكوين والتسويق والتدبير الإداري والمالي.

التطبيقات المتطورة اليوم تتفاعل بقوة مع المُستخدم مُكَثفَة التواصل معه. إن ما يصدر عنها يوازي أجود ما أنتجته البشرية لغويا وفنيا. ارتقى المنتوج الإبداعي وأصبح يتوفر على بنيات جذابة شكلا ومضمونا. أُمْتُزج في تشكيلهما الحرف والصورة والصوت والألوان المغرية. أكثر من ذلك، لقد أصبح بمقدور هذه التطبيقات فهم مقصود المُستخدمين. تجيب عن أسئلتهم، فتحقق في النِّهاية ما يصبون إليه بإتقان مبهر. المنتوج المستخلص يشعرهم بالرهبة، فتتاح بذلك فرص اتخاذ القرارات الصائبة ذات الجودة العالية. هذا التفاعل يمكن كذلك من تحليل ما يصدر عن عصفهم الذّهني من أفكار وانفعالات، فتنبعث على إثره على الشاشات الكبرى الأفكار الراقية والموضوعات النصية الاحترافية، واللوحات التسويقية الجذابة ذات القدرات الهائلة لاستقطاب العملاء التجاريين والمستهلكين. بهذه البرامج لم يعد عسيرا أمام المهنيين كتابة النصوص المهنية ولا ترجمتها بإتقان. حتى نصوص البرامج المعلوماتية الشخصية (Codes)يتم تصحيحها واقتراح حلول لتحسينها.

في هذا العصر المخيف بعالمه الافتراضي المغمور بالنصوص والصور والفيديوهات، يجد المستهلكون أنفسهم أمام مخاطبين آليين. يستقبلون محادثات وتعليمات صوتيَّة، يتحدثون مع حواسيبهم وسياراتهم .... يختارون المخاطبين، ويُجْرُون مُكالَمات، ويرسلون رسائل نصيَّة، ويجيبون عن الأسئلة المطروحة ويقدمون التّوصيَات المناسبة. إنها برامج ذكية تحاكي الكلام الطبيعي وتجيب بالدقة المتناهية على الاستفسارات والتساؤلات.

من الناحية الأمنية، تم إعداد التصاميم لضمان حماية سرية المحادثات بين المستعملين. كل التطبيقات تتمتع بخاصيَة التشفير التام لما يصدر بين الأطراف المتفاعلة. البيانات الحرفية والصوتية والفيديوهات والصور لا يمكن الاطلاع على مضمونها حتى وإن تمت قرصنتها. تحولت الترجمة الآلية إلى دعامة للسياحة عبر العالم. لم يعد هناك ما يستدعي التردد في السفر إلى الخارج بسبب عدم الإلمام بلغة شعوب الأقطار التي يراد زيارتها. بهذا الذكاء كذلك، أصبح يسيرا تذكر الأمكنة والتوجه إليها بسهولة والعثور على الحاجيات المسروقة أو الضائعة والولوج إلى مرافق الإيواء والتغذية.

المكونات الإلكترونية الصغيرة أصبحت تتلقّى الأوامر الصوتيَّة وتحللها ثم تقوم بتنفيذها بدقة عالية. كما يمكن استغلالها في البحث عبر الإنترنت وفحص البريد الإلكتروني وإعداد وتنفيذ مخططات البرامج اليومية ... كما تمكن من ربط أجهزة الكمبيوتر بالهواتف الذكية، وبالتالي تبادل التنبيهات الضرورية والاطلاع عن بعد على الملفات ومعالجتها. بهذا الذكاء الخارق للعادة، توفرت فضاءات إلكترونية للتمتع بالموسيقى وإمكانيات التحكم عبر الهاتف في تجهيزات المنازل الذكيّة (جهاز التلفزيون والتكييف والسيارة وكاميرات المراقبة ....). كما أصبح بإمكان المستعملين الاستفادة من برامج التنبيه والتذكير بالمواعيد المُستقبليَة وطلب الحاجيات عن بعد، وتسجيل المكالمات الهاتفيّة.

الإبداع في هذا المجال يتيح اليوم إمكانية المحادثة الشخصية مع مُساعِد افتراضيّ مُبرمج بلغة وأسلوب راقيين. لقد أصبح في متناول مستخدمي التكنولوجيا توطيد علاقة صداقة مع كائن آلي تُشبه الصداقات الحقيقيَّة. يتدرب التّطبيق على أنواع الحوار ويراكم ويبلور منطقا يتقن الإجابات والمحادثات، وكأننا أمام روبوت يترعرع وينمو إدراكه كالإنسان. يراكم وينضج ويتمكن من الاحترافية في تصنيف الردود واختيار الكلمات والعبارات المناسبة. تربية الروبوت، بالرغم ما يحمله هذا التطور من مخاطر في السلوكات النفسية للإنسان أصبحت أمرا ممكنا. يقوم المربي البشري في البداية بتوجيه مجموعة من الأوامر السّريعة المعروفة إلى الروبوت فيقوم بتنفيذها على الفور.

فكر رواد قيادة العالم أكثر في تسويق وترويج جودة الخاصيات الذاتية للإنسان ومراكز جودة خدماته وسلعه. صناعة المحتوى المرئي باحترافية أصبحت أمرا شائعا ونافعا. هناك تطبيقات لجمع المعلومات وتحليلها وتقديم إجابات على الأسئلة المُختلفة وتحليل الإشكاليات المعقدة. الروبوتات بالتطبيقات الحالية تعلم نفسها بنفسها وتقدم مع مرور الوقت إجابات مثلى على أعقد الأسئلة وتنجز الحسابات الرقمية المعقدة. أما تعلم اللغات، فأصبح يتم بطريقة منهجية عالية الجودة. التطبيقات تساعد اليوم المستعمل على تجويد نطقه اللغوي وتتابع تطور مستواه وتقيمه باستمرار. أما أجيال السيارات الجديدة فأصبحت ذاتية التحكّم ومجالات عبورها يمكن أن تتجاوز الطرقات لتطفو فوق الماء وتخترق الفضاء بسرعة متزايدة.

لقد نجح الإنسان في مساعيه البحثية لخلق وسائل تمكّن الآلة من محاكاة جوانب الذكاء البشري. سنة 2016 كانت محورية في هذا الشأن. تشعّبت بعد ذلك التطبيقات المعلوماتية في الحياة العملية. الكل يعترف اليوم بالضجة الإعلامية التي خلقها الآلي الذكي «صوفيا» وقدراته على بناء علاقات شبه حقيقية مع البشر. تتفرع اليوم أنواع الذكاء الاصطناعي إلى أقسام. مرت من أبسط أنواعه المركزة على الوظائف الأساسية فقط ثم شملت الأنواع الأكثر تقدّمًا. هي اليوم بمثابة كيان واع تمامًا بذاته وبما يدور حوله، ويشبه إلى حدّ كبير الوعي البشري. لقد تم تجاوز الآلات التفاعلية محدودة الذاكرة. هناك طموح لاعتماد نظرية العقل في تقوية الوعي الذاتي، ليصل عالم اليوم إلى ممارسات بجاذبية قصوى وبإمكانيات برنامجية جديدة لا تتيح الفرصة بضغوطاتها للتفكير في مخاطرها. لقد اكتسحت الآلات التفاعلية حياة الإنسان كونيا. لقد تمكن برنامج ذكي من هزم بطل العالم في لعبة الشطرنج.

برامج التعرّف على الصوت والصورة متعددة ومتنوعة. روبوتات المحادثة على المواقع الإلكترونية غمرت حياة الإنسان ألفة. أبحاث نظرية العقل كمرحلة مقبلة تم وضعها على طاولة القرار السياسي العالمي. الآلة ستكون مستقبلا جد ذكية في فهم الإنسان المتفاعل معها. ستعبر لا محالة عن قدرة عالية لاستيعاب احتياجات المخاطبين ومشاعرهم وحتى مبادئهم ومنطق تفكيرهم وتساعدهم على الشعور بحال أفضل. الأبحاث مستمرة ومكثفة في مجال الذكاء العاطفي الاصطناعي والوعي الذاتي، وقد يصل مستوى الابتكار إلى تطوير ذكاء اصطناعي واعٍ بنفسه وله ذكاءٌ خاصّ ومستقلّ بذاته. قد يتفاوض الإنسان مع الآلة وقد تتفاوض الآلة مع مثيلتها. لقد فسح المجال اليوم للتفكير في الكثير من الافتراضات والتوقّعات والتخيّلات. قد يتواجد إنسان إلى جانب كائن آلي تمّ تصنيعه بغاية التسويق مثلا. نفس التطور سيغزو الخدمات المصرفية. سيستفيد العملاء من الدعم الدائم، ومن إمكانية اكتشاف التلاعب والنصب وعمليات الاحتيال في التعاطي مع الحسابات البنكية (مثلا تدعيم الرقم السري للزبون بصمة اليد أو العين أو الصوت). على المستوى الصحي، تتطور التطبيقات الذكية لتحسين نظام الوقاية من السكتة الدماغية والكشف عن أمراض القلب وتتبّع أداء الأشخاص المسنّين ومساعدتهم على تطويل سن استقلاليتهم الوجودية، واختراع وتطوير أدوية جديدة واستعمالها بطريقة صحيحة ... في مجال اكتشاف الفضاء (الفلك) والتعلم الآلي، لقد تمت الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لدراسة وتحليل البيانات الفضائية وتحديد واكتشاف أنظمة مجرات وأنظمة شمسية وكواكب تبعد عن الأرض بآلاف وملايين السنين الضوئية. بهذا الذكاء كذلك طورت الدول المتقدمة المسبارات والمركبات الفضائية التي تجوب كوكب المريخ وتكتشف خفاياه وكذا التقدم في الأبحاث العلمية لاختراع المركبات التي ستقل آلاف المسافرين إلى هذا الكوكب العجيب. على مستوى التعليم، قد نفترض في المستقبل القريب خلق روبوتات تلعب دور المعلّم وتقوم بإعطاء المحاضرات والدروس. الذكاء الاصطناعي يساعد اليوم المعلّمين في أداء بعض المهام الإدارية كإجراء التقييمات وإعداد الدروس والاختبارات.

وعيا بمتطلبات المستقبل، تحول الذكاء الاصطناعي إلى تخصص هندسي أكاديمي وارتبط بقوة الواقع بكل المهن الهندسية التطبيقية الأخرى. تطبيقاته ستخترق حدود سيادات الوظائف المستقبلية. على الأحزاب السياسية أن تؤسس مختبرات قارة لتعميق البحث في تقوية الروابط بين العلوم المجردة والإلكترونيات والهندسة والذكاء الاصطناعي. إنه المطلب الذي سيرفع مستقبلا من الوعي الحكومي لتعميم هذه المختبرات على مختلف القطاعات الحكومية.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات
الإعلان عن طلب عروض مفتوحة
رقم: E/23/01
بتاريخ 21 يونيو 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بالمديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان، الكائن مقرها بالرقم 24، زنقة روما، الدار البيضاء 20490، فتح الأظرفة، في جلسة عمومية إذا رفعت حالة الطوارئ الصحية، لطلب عروض الأثمان المتعلق بتوفير خدمة الحراسة وتأمين بنايات مقر المديرية الاقليمية الفداء مرس السلطان والمؤسسات التعليمية العمومية التابعة لها.
التكلفة التقديرية لصاحب المشروع: 7611288,77د رهما (سبعة ملايين وست مئة واحدى عشرة ألفا ومئتان وثمانية وثمانون درهما وسبعة وسبعون سنتيما)
مبلغ الضمان المؤقت: 190000.00درهما (مئة وتسعون ألف درهم).
إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 27 و29 و148 من المرسوم رقم 2-20-801 الصادر في فاتح رمضان 14-1442 أبريل 2021 بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في جمادى الأولى 1434(20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، والمادة 10 من قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982 21- الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1834/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-
رقم: HZ/27/2023
يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982 21- الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1834/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل اللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم :HZ/2023/28

في يوم 21/ 06/ 2023على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

برنامج الصيانة 2023

التزويد بعلامات التشوير العمودي لصيانة الشبكة الطرقية التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والماء بالحوز - إقليـــــم الحـــــوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية:http://www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ **ستة آلاف درهم (6000,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

أربعمائة و واحد و أربعون ألف و ستمائة درهم و 00 سنتيم (441 600.00) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوزبتحناوت،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة .

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف المقاولات على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير و تجهيزات السلامة	**3**	**X2: أشغال وضع علامات التشوير و معدات السلامة**

- المتنافسون غير المقيمين في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1836/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم زاكورة
دائرة اكدز- قيادة تنسيفت
جماعة تنسيفت
***

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

يعلن رئيس المجلس الجماعي لتنسيفت إلى علم جميع الموظفين العاملين بجماعة تنسيفت. و المتوفرين عل ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في إطارهم الأصلي. أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 قصد الترقية في الدرجة بمقر جماعة تنسيفت وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المنصب المتبارى بشأنه	آخر آجل لإيداع الترشيحات	تاريخ الامتحانات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الأولى	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد(01)	تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط لجماعة تنسيفت قبل: 15/06/2023	تاريخ إجراء الامتحانات 2023/07/15

وعليه فعلى من يهمه الأمر من موظفي جماعة تنسيفت و الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة أن يتقدموا بطلباتهم لإجراء امتحان الكفاءة المهنية في الآجال المقررة.
ع.س.ن /1830/إد

gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ تسعمائة درهم (900,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة وستون ألف درهم (66.000.00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت،
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة .
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها لشهادة اعتماد مكتب الدراسات في الميدان D5 و D4 بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب.
- المتنافسون غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1835/إ.د

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-أسفي
المديرية الإقليمية بأسفي

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم : 02/S/2023

بتاريخ 2023/06/19 على الساعة العاشرة (10h) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب :36 المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة على الشكل التالي :

الموضوع	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
اشغال بناء أسوار بمؤسسات تعليمية ابتدائية بالجماعات الترابية لمراسلة، لبخاتي بإقليم اسفي	10 000,00 درهم (عشرة آلاف درهم)	517 416,00 درهم (خمسمائة وسبعة عشر ألفا وأربعمائة وستة عشر درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بأسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية:www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون، بإفادة بالاستلام، إلى المصلحة المذكورة أعلاه:
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه:
- إما ايداعها بالطريقة الالكترونية طبقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بإلغاء الطابع المادي لتمرير الصفقات العمومية.

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

*** المقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.**

*** المقاولات المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالإضافة بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:**

القطاع	التأهيل	الصنف
A	A2	5

ع.س.ن /1833/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'éducation nationale et du préscolaire et du sport
Académie régionale d'éducation & de formation
Région Sous Massa
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 14/EQ-TRD/2023

في **2023/06/19** على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم: **14/EQ-TRD/2023** من أجل **اقتناء أثاث للمكتبات المدرسية لمؤسسات التعليم الابتدائي التابعة للمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.**

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة كما يلي: **19 000.00 درهم (تسعة عشر ألف درهم).**

تقدير كلفة الأعمال المحدد من قبل صاحب المشروع هي كالتالي :

1 289 178.00 درهم (مليون ومائتان وتسعة وثمانون الف ومائة وثمانية وسبعون درهما وصفر سنتيم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إرسالها، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

يتعين على المتنافسين ايداع **الوثائق الوصفية والعينات** المنصوص عليها في ملف طلب العروض في مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت.،قبل **16 يونيو 2023** على الساعة الرابعة والنصف مساء.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1832/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/05/26
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية
للتجهيز والنقل
اللوجستيك بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح - جلسة عمومية-
رقم: HZ/29/2023

في يوم 2023/06/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و ا لنقل و ا للو جستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: برنامج الصيانة 2023 التزويد بالمستحلب الزفتي لصيانة الشبكة الطرقية التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والماء بالحوز- إقليم الحوز-.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ أربعة آلاف درهم (4000,00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وسبعة وستون ألف ومائتان وثمانية وعشرون درهم و00 سنتيم (267.228.00درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- المتنافسون غير المقيمين في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كماهو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1837/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-
رقم :HZ/2023/31

في يوم 2023/06/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الاقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

برنامج الصيانة 2023

أشغال شحن الأكتاد بالطريق الجهوية رقم 209 من ن ك 49+000 إلى ن ك 67+000 - إقليـــــم الحـــــوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان الموقت محدد في مبلغ **ستة آلاف درهم (6.000,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :
أربعمائة و ستون ألف و سبعمائة و عشرة دراهم و 00 سنتيم
460.710,00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)، المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ اما ايداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة,
- ✓ إما ايداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة
يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B ألأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	5	B1 -أ شغال الردم العادية

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن /1839/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية
للتجهيز والنقل
اللوجستيك بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح - جلسة عمومية-
صفقة مخصصة للمقاولات
المتوسطة والصغيرة
الوطنية والتعاونيات
والمقاولين الذاتيين
رقم: HZ/30/2023

في يوم 2023/06/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: برنامج الصيانة 2023 التزويد بمواد البناء لصيانة الشبكة الطرقية التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والماء بالحوز - إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ألف درهم (1000,00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: تسعة وسبعون ألف ومائتان وتسعة دراهم و60 سنتيم (79.209.60درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوزبتحناوت.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- المتنافسون غير المقيمين في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كماهو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1838/إ.د

****

المملكة المغربية
عمالة تارودانت
جماعة أوناين
الجمعية الخيرية دار الطالب أوناين
اعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة
رقم: 2023/01/م.و.ت.م
جلسة عمومية

سيتم في يوم الثلاثاء 20 يونيو 2023 الساعة 11.00 صباحًا بمكتب الجمعية الخيرية دار الطالب أوناين فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة لأجل: توسيع وتجهيز دار الطالب والطالبة بجماعة أوناين.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 16000,00درهم (ستة عشر ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 800.000,00د ر هم (ثمانمائة ألف درهم).

تسحب ملفات طلبات العروض من مكتب الجمعية بدار الطالب بجماعة أوناين

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين:
* إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الجمعية بدار الطالب بجماعة أوناين.
* أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام بمكتب الجمعية بدار الطالب بجماعة أوناين.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

على المتنافسين الإدلاء بالوثائق الإثباتية المقررة في المادة 04و11و12 من نظام الاستشارة.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم3011.13الصادر في 24 من ذي الحجة 1434. (30 أكتوبر2013) لتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/1840/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
اعلان بصدور قرار

تطبيقا لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن الوكيل القيم بالمحكمة الابتدائية باسفي انه بناء على الامر الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية باسفي بتاريخ 2023/02/28 موضوع ملف عقود مختلفة عدد 2023/1109/497 بتعييني قيما في الملف الجنحي استئنافي عدد 2021/2808/708 الصادر بتاريخ 2022/02/08 في حق المطلوب عبد الكريم هرموا الساكن بالرقم 17 مكرر الزنقة 19 حي العريصة اسفي.

قضى بما يلي:
تصرح المحكمة وهي تبث في قضايا الجنح الاستئنافية علنيا وانتهائيا وحضوريا
في الشكل: عدم قبول استئناف الطرف المدعى وقبول الباقي
في الموضوع: تأييد الحكم المستأنف مع تحميل كل مستأنف صائر استئنافه.

يعلق هذا الإعلان باللوحة المعدة لتبليغات الاحكام والقرارات المبلغة الى القيم بهذه المحكمة.

ع.س.ن /1842/إ.د

المملكــة المغربيـــة
وزارة الـــداخليـــة
إقليـم تارودانت
جماعة ايغرم

اعلان تصحيحي للاعلان الخاص بتنظيم
مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الثالثة

ينهي رئيس المجلس الجماعي لايغرم عن تصحيح فقرة من مكونات ملف الترشيح بتبديل *نسخة من دبلوم تقني متخصص في الهندسة المدنية * وقراءتها *نسخة من دبلوم تقني متخصص في التخصص المطلوب *وذلك في الاعلان المنشور بتاريخ 23 ماي 2023 بكل من جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13455 وصحيفة LIBERATION عدد 9927.

ع.س.ن /1831/إد

CASA Baia الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/09/2023	تصميم وانجاز وإرساء نظام معلوماتي لتدبير الخدمات المفوضة من اجل جمع النفايات والتنظيف	19 يونيو 2023 على الساعة 11 صباحا	41.000,00 درهم	2 280.000,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

ع.س.ن /118/إت

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

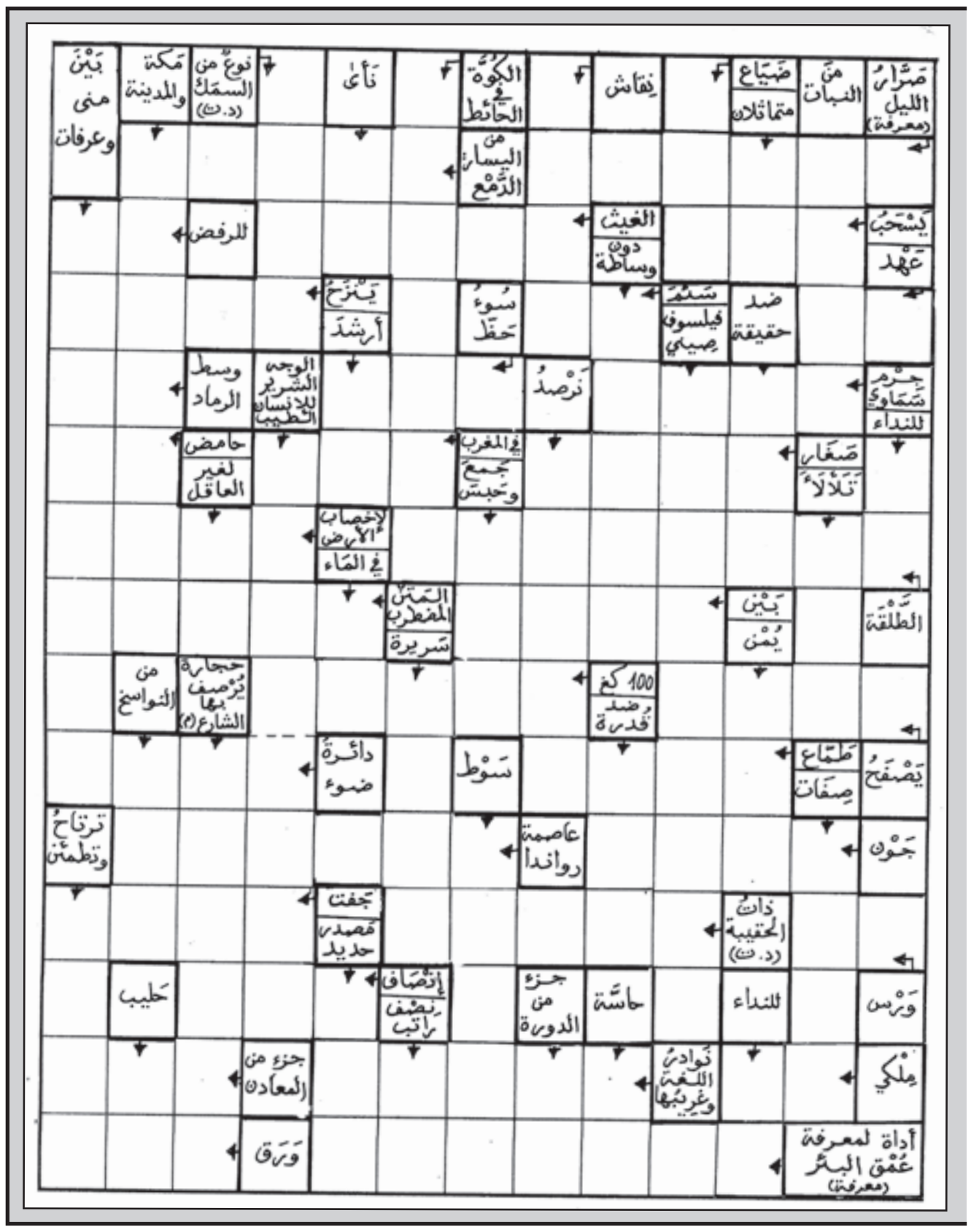

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

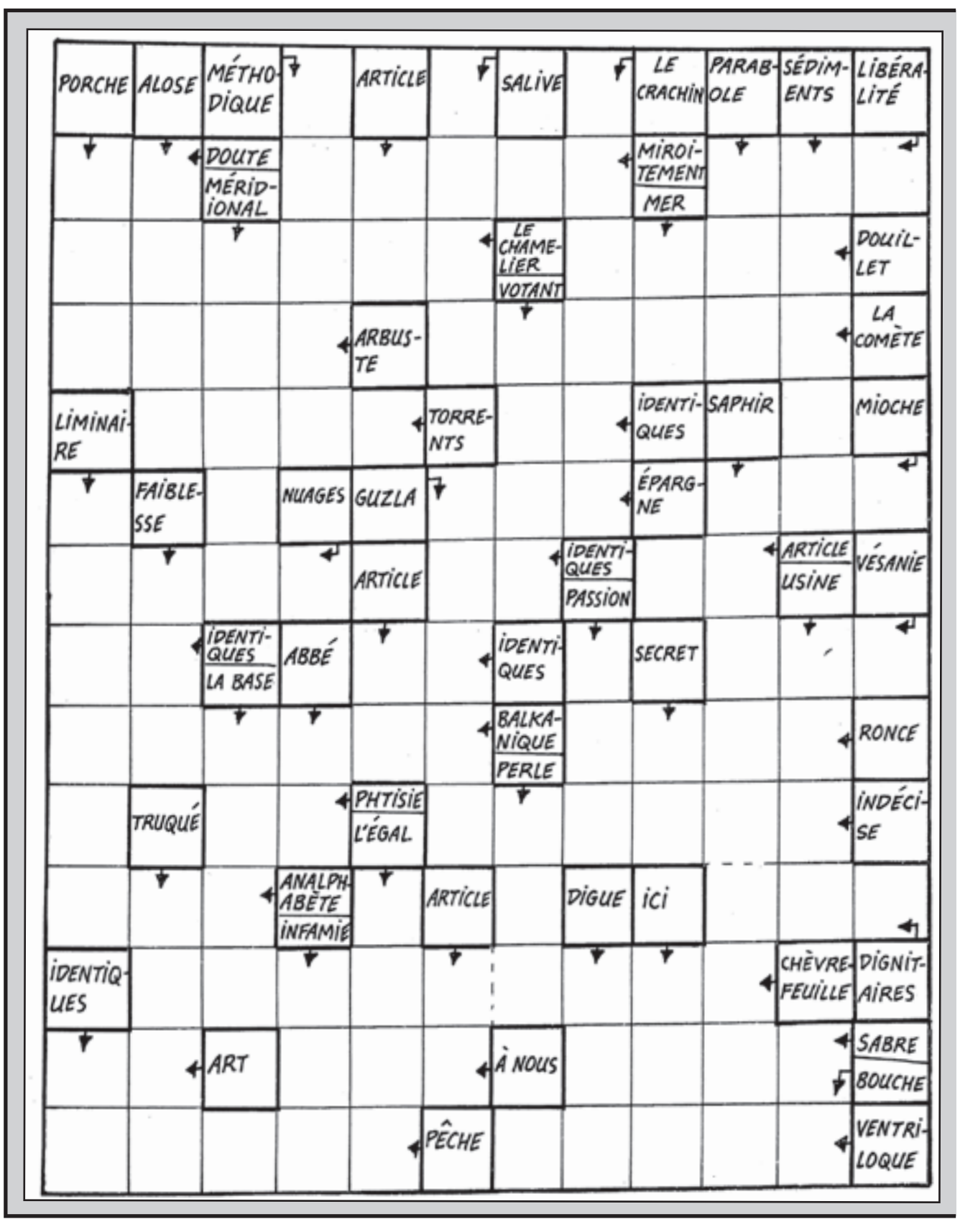

سودوكو سهلة

8	6			1		3		5
			7			9		6
5		3		8	9			
	1	8				4	5	9
9	5	7				6	3	8
6	3	4				1	2	
			2	5		8		4
4		6			1			
3		5		4			1	2

سودوكو متوسطة

	4	9	5			8		
7			3					
	6	3	8	7	1			2
9	5	7					2	
		8				6		
	3					7	8	5
4			2	8	7	5	6	
					4			8
		5			3	4	7	

سودوكو صعبة

	4	5	6	8			7	2
			1				5	
2							1	6
3		9		5				
				2		7		8
4	2							7
	8				5			
5	6			1	8	9	2	

حل سودوكو سهلة

9	8	2	4	6	5	3	1	7
5	7	1	3	2	8	9	6	4
6	4	3	7	9	1	8	2	5
7	9	4	5	1	6	2	8	3
2	5	6	8	7	3	4	9	1
3	1	8	9	4	2	7	5	6
1	6	7	2	3	9	5	4	8
4	2	5	1	8	7	6	3	9
8	3	9	6	5	4	1	7	2

حل سودوكو متوسطة

5	6	4	7	8	9	1	2	3
9	1	8	4	2	3	5	6	7
3	7	2	6	5	1	9	8	4
7	9	6	2	3	8	4	5	1
2	3	5	1	7	4	8	9	6
8	4	1	9	6	5	3	7	2
4	2	9	5	1	7	6	3	8
6	5	3	8	4	2	7	1	9
1	8	7	3	9	6	2	4	5

حل سودوكو صعبة

9	3	7	8	4	2	5	6	1
6	5	8	1	3	9	2	4	7
2	4	1	7	6	5	8	9	3
7	2	6	4	1	3	9	5	8
4	8	5	9	7	6	1	3	2
1	9	3	5	2	8	6	7	4
5	1	2	3	9	7	4	8	6
8	7	4	6	5	1	3	2	9
3	6	9	2	8	4	7	1	5

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

الإثيوبي تيسيما حكما لإياب نهائي الأبطال والوداد يأمل استقبال الأهلي بجماهير غفيرة

باملاك تيسيما

عينت لجنة الحكام، التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، الحكم الإثيوبي باملاك تيسيما لقيادة مباراة إياب نهائي دوري أبطال إفريقيا بين الوداد الرياضي والأهلي المصري.

وسيكون تيسيما مساعدا بكل من الكاميروني ألفيس والكيني جيلبيرت، فيما أسندت مهنة الإشراف على تقنية الفيديو للكيني بيتر.

أما لقاء الذهاب فسيديره الحكم الليبي معتز إبراهيم، بينما يتواجد التونسي هيثم قيراط حكما لتقنية الفيديو.

وتلعب مباراة الذهاب بين الوداد والأهلي يوم 4 يونيو القادم بملعب القاهرة الدولي، على أن تجرى مباراة الإياب يوم 11 من الشهر ذاته، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وفي سياق متصل، تنتظر سلطات مدينة الدار البيضاء نتائج عمليات الإصلاح التي تخضع لها مدرجات مركب محمد الخامس من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن إعادة فتح المنطقة 6، التي ظلت مغلقة لعدة أسابيع على خلفية التصدعات والتشققات التي تعرضت لها مدرجات هذه المنطقة، الأمر الذي أثر سلبيا على مداخيل فريقي الوداد والرجاء البيضاويين، باعتبار أنها تضم أكثر من ستة آلاف مقعد.

وكانت هذه المنطقة من مدرجات مركب محمد الخامس قد خضعت لدراسة مدققة، صاحبتها اختبارات أشرفت عليها شركة متخصصة، أكدت على أن هذه التصدعات لا تشكل أي خطر على المشجعين، لكنها تقتضي بعض الترميم، لأنها تتواجد فوق مسبح، وهو ما يفرض طريقة خاصة في التعامل مع الأمور.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعد انفصال الجيش الملكي عن مدربه داكروز

ثلاثة أرباع أندية الدوري الاحترافي تغير مدربيها

النفطي وباكيتا لم يطل مقامهما داخل الوداد والحسنية

إبراهيم العماري

بإعلان فريق الجيش الملكي الانفصال عن مدربه الفرنسي، فيرناندو داكروز، تكون ثلاثة أرباع أندية الدوري الاحترافي الأول قد غيرت مدربيها، وهي ظاهرة غير سليمة، لأنها تؤثر بشكل كبير عن المستوى التقني للدوري الاحترافي.

وحافظت أربعة فرق فقط عن استقرارها التقني، ويتعلق الأمر بكل من الفتح الرباطي، شباب المحمدية، اتحاد تواركة وأولمبيك آسفي، فيما حطم الوداد الرياضي كل الأرقام بعدما تعاقب على تدبيره التقني خلال الموسم الحالي أربعة مدربين، بعدما كانت البداية مع الحسين عموتة، وبعده التونسي المهدي النفطي، ثم الاسباني غاريدو، الذي سرعان ما ترك مكانه للبلجيكي سفين فاندنبروك، الذي يتولى المهمة حتى نهاية الموسم.

وقرر فريق الجيش الملكي لكرة القدم الانفصال بالتراضي عن مدربه داكروز «على خلفية النتائج الأخيرة»، حيث ذكر بلاغ للفريق العسكري، عممه مساء أول أمس الخميس، على أنه تقرر «إعفاء المدرب فيرناندو داكروز من الاستمرار في الإشراف على الطاقم التقني للزعيم على خلفية النتائج الأخيرة، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي بالانفصال بالتراضي».

وكان داكروز قد تولى قيادة الجيش الملكي مع بداية الموسم الكروي الحالي، خلفا للمدرب البلجيكي فاندنبروك، الذي اختار الرحيل صوب الدوري السعودي، رغم النتائج الجيدة التي حققها، ورغم تمسك الإدارة به.

وشغل داكروز سابقا منصب مدير تقني داخل الجيش الملكي، قبل أن يترقى لمنصب مدرب رسمي، بموجب عقد يمتد لموسمين.

ولم يعلن الجيش الملكي حتى الآن، عن خليفة فيرناندو داكروز، حيث سيتولى المهمة بشكل مؤقت المدرب الساعد عادل السراج، في انتظار الاستقرار على مدرب بديل.

وكانت بداية داكروز مع الجيش الملكي جيدة للغاية، حيث يحتل حاليا صدارة الدوري الاحترافي، كما تمكن من تخطي دور المجموعات في كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، قبل أن يتوقف قطاره عند محطة ربع النهائي على يد اتحاد العاصمة الجزائري، كما غادر كأس العرش من الدور ذاته، ويوم الأربعاء خرج من السباق على كأس الملك سلمان للأندية العربية البطلة.

وأصبحت ظاهرة إقالة المدربين متفشية على مستوى الدوري الاحترافي، بعدما أقدمت أندية المغرب التطواني، اتحاد طنجة، الوداد الرياضي، الرجاء الرياضي، الدفاع الجديدي، حسنية أكادير، نهضة بركان، شباب السوالم، مولودية وجدة، أولمبيك خريبكة، المغرب الفاسي والجيش الملكي على تغيير أطقمها التقنية، الأمر الذي يخلق ارتباكا لدى اللاعبين، خاصة عندما تتكرر العملية أكثر من مرة داخل الفريق الواحد.

ويدعو العديد من المهتمين بشؤون كرة القدم الوطنية إلى ضرورة تحلي المسؤولين بالصبر، وأن يكون قرار التغيير التقني آخر الحلول، كما تدعو طائفة أخرى إلى ضرورة تغيير طريقة الأندية لطريقة تعاملها مع الأمور التقنية، عبر احترام منطق الاختصاص، وذلك من خلال تعيين مدير رياضي تكون مهمة رسم السياسة التقنية العامة داخل الفريق، حتى تكون الاختيارات مبنية على أسس مضبوطة، وهذا من شأنه أن يقلل من حجم الأخطاء التقنية، التي غالبا ما تكون نتاجا لمزاجية أصحاب القرار.

أخبار
الساحة

الركراكي يستدعي 28 لاعبا لمواجهتي الرأس الأخضر وجنوب إفريقيا

يدخل المنتخب الوطني الأول، بداية من يوم الخميس 8 يونيو 2023، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، استعدادا للمباراتين اللتين سيخوضهما أمام كل من الرأس الأخضر (لقاء ودي)، بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط يوم الاثنين 12 يونيو 2023، وجنوب إفريقيا بجوهانسبورغ يوم السبت 17 يونيو 2023، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم.

وقد وجه الناخب الوطني وليد الركراكي الدعوة إلى 28 لاعبا.

وحسب بلاغ للجامعة، فإن الركراكي قرر، بعد التنسيق مع العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عدم استدعاء اللاعبين المحليين حتى يسمح لهم بالمشاركة رفقة فرقهم في مباريات البطولة الوطنية، كما رخص للحارسين المهدي بنعبيد (الفتح الرياضي) ويوسف مطيع (الوداد الرياضي)، البقاء رفقة فريقيهما، على أن يكونا رهن إشارة النخبة الوطنية.

وأضاف البلاغ أنه بتنسيق مع مدرب المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، وضع وليد الركراكي، لاعبي المنتخب الوطني الأول ذوي السن الأولمبي، رهن إشارة المنتخب الوطني الأولمبي، المُقبل على خوض منافسات كأس إفريقيا، التي ستجرى ببلادنا في الفترة الممتدة ما بين 24 يونيو و8 يوليوز 2023.

وسيعقد وليد الركراكي، عقد ندوة صحافية يوم السبت 10 يونيو 2023 ، بمركب محمد السادس لكرة القدم، لتقديم التوضيحات الكافية حول سير هذا التجمع التدريبي، وكافة التفاصيل المرتبطة به.

وفيما يلي قائمة اللاعبين :

ياسين بونو (إشبيلية الاسباني) – منير المحمدي (الوحدة السعودي) – المهدي بنعبيد (الفتح الرياضي) – يوسف المطيع (الوداد الرياضي) – أشرف حكيمي (باريس سان جيرمان الفرنسي) – نايف أكرد (ويست هام الانجليزي) – غانم سايس (بشيكتاش التركي) – نصير مزراوي (بايرن ميونيخ الألماني) – إسماعيل قندوس(سانت جيلواز البلجيكي) – أشرف داري (بريست الفرنسي) – جواد اليامق (بلد الوليد الاسباني) – عبد الكبير عبقار (ألافيس الاسباني) – فهد موفي (بورتيمونينسي البرتغالي) – آدم ماسينا (أودينيزي الايطالي) – أسامة الإدريسي (فاينورد الهولندي) – سفيان أمرابط (فيورنتينا الإيطالي) – عبد الحميد الصابيري (سامبدوريا الإيطالي) – يوسف ماليح (ليتشي الايطالي) – عمران لوزا (واتفورد الإيطالي) – حكيم زياش (تشيلسي الانجليزي) – إلياس شاعر (كوينز بارك رانجيرز الانجليزي) – سفيان بوفال (الريان القطري) – زكرياء أبو خلال (تولوز الفرنسي) – يوسف النصيري (إشبيلية الاسباني) – أنس الزروري (بيرنلي الانجليزي) وليد شديرة (باري الإيطالي) – عبد الرزاق حمد الله (النصر السعودي) – طارق تيسودالي (لاغونطواز البلجيكي).

شكّلت مناسبة للتأكيد على أن الرياضة رافعة للنمو من خلال القيم التي تنقلها

المغرب يطلق الدورة الثانية لقمة التربية من خلال الرياضة الموجّهة لشباب إفريقيا

وحيد مبارك

أعلن أول أمس الخميس في الدار البيضاء، تزامنا والاحتفال بفعاليات اليوم العالمي لإفريقيا، عن إطلاق الدورة الثانية من قمة التربية من خلال الرياضة في إفريقيا، التي تنظمها «تيبو أفريقيا» بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تحت رعاية اليونسكو، بحضور سفراء البعثات الدبلوماسية والمكاتب القنصلية المعتمدة في المغرب، إلى جانب ممثلي عدد من الهيئات المؤسساتية، ومجموعة من الفاعلين في القطاع الخاص، ووفود أجنبية، بالإضافة إلى مقاولين سوسيو – رياضيين، الأعضاء في منظمة تيبو أفريقيا، وممثلي وسائل الإعلام المحلية والصحافة والدولية.

وتهدف التظاهرة إلى مواصلة الجهود المبذولة من أجل تعزيز الرياضة وتطويرها كرافعة للتعليم والإدماج الاجتماعي والاقتصادي وتكافؤ الفرص والتنمية المستدامة. ويسلط موضوع هذه السنة المتمحور حول «تعزيز الرأسمال البشري للوجوه الأفريقية»، الضوء على أهمية التربية من خلال الرياضة كوسيلة لتحسين مهارات ومعارف الشباب الأفريقي وغيرهم، لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقدير الذات، كما أنها ستشكل، بحسب المنظمين، فرصة لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، ولمناقشة التحديات والفرص المتعلقة بالتربية من خلال الرياضة في أفريقيا.

من أشغال قمة التربية من خلال الرياضة

وستعرف هذه التظاهرة بأبعادها المتعددة، رياضيا وتربويا واجتماعيا، مشاركة حوالي 500 مشارك يمثلون المؤسسات، القطاع الخاص، المانحون، البعثات الدبلوماسية والمكاتب القنصلية، المنظمات الدولية، أعضاء من المجتمع المدني، والمستفيدون من برامج تيبو أفريقيا.

وسيعرف الحدث تنظيم معرض للابتكار من خلال الرياضة، بالإضافة إلى ورشات تتعلق بالتنمية والتربية من خلال الرياضة، ومهرجان رياضي، فضلا عن الأمسية الرسمية للاحتفال باليوم العالمي لأفريقيا، بالإضافة إلى مجموعة من الفعاليات والأنشطة المختلفة.

وتعليقا على الموضوع أكد محمد أمين زرياط، الرئيس المؤسس للمنظمة غير الحكومية تيبو أفريقيا، على أن غالبية الدول الإفريقية «تعمل على تطوير استراتيجيات إنمائية لتحسين الظروف المعيشية لسكانها»، مشيرا إلى أنه «يتم أخذ العديد من القطاعات بعين الاعتبار مع الاهتمام أكثر بالجانب الرياضي، مما يطمئن الناشطين على الصعيد الاجتماعي والرياضي الذين ننتمي إليهم نحن». وأبرز أمين أن « الرياضة ليست فقط عاملا من عوامل الإدماج ولكنها أيضا رافعة للنمو من خلال القيم التي تنقلها»، مؤكدا على أهمية «الجمع بين صناع القرار والشركاء والجهات الفاعلة العمومية من أجل إنجاز هذا الترافع، الذي يتمثل في تحسين مراعاة ممارسة الرياضة في تطوير سياساتنا العمومية المسؤولة عن تنمية الشباب الأفريقي، والإشراف على الشباب الذين يسعون إلى الاندماج الاجتماعي والمهني، وتعزيز النساء والفتيات، وكذلك تجويد شعار الجسم السليم في العقل السليم»، مشيرا إلى أن «الدورة الثانية من قمة التربية من خلال الرياضة في إفريقيا، تتموقع كمنصة متميزة في القارة الأفريقية لجعل كل هذا ممكنا».

البطل الأولمبي جاكوبس يغيب عن ملتقى محمد الساس لألعاب القوى

أعلن العداء الايطالي مارسيل جاكوبس، حامل ذهبية أولمبياد ريو دي جانيرو في سباق 100 م، أول أمس الخميس، انسحابه من ملتقى محمد السادس لألعاب القوى، أحد محطات الدوري الماسي، بداعي الإصابة في ظهره.

وسيحرم عشاق أم الألعاب من المواجهة المرتقبة بين جاكوبس والأميركي فريد كيرلي، بطل العالم، وذلك قبل 3 أشهر من بطولة العالم لألعاب القوى، التي تستضيفها بودابست من 19 إلى 27 غشت.

وقال جاكوبس على حسابه على إنستغرام «يتعين علي الغياب عن المواجهة الأولى هذا العام في مواجهة كيرلي في الرباط، التي كنت أتطلع إليها قدما، وذلك بسبب إصابة طفيفة في الظهر، سأحاول التعافي منها بأسرع وقت ممكن».

وأضاف «أنها ليست إصابة بالمعنى الحقيقة للكلمة، لكنها ستمنعني من المشاركة في الرباط».

وتابع «أنا في حالة جيدة وجاهز لخوض موسم استثنائي في الهواء الطلق».

اما المواجهة الثانية بين العداءين فسيكون مسرحها لقاء فلورنسا في الثاني من يونيو في حال تعافي جاكوبس.

وكان جابوكس غاب عن معظم الموسم الماضي، ولم يشارك في بطولة العالم لألعاب القوى في يوجين الأميركية.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فشل في المغرب ونجح بامتياز في دول أخرى

قانون المنخرط يحتاج إلى التجديد والمراجعة

عزيز بلبودالي

هي الحقيقة التي لا خلاف حولها، قانون المنخرط في منظومة كرة القدم المغربية أضحى متجاوزا وفشل في الأهداف التي سطرت لحظة وضعه.

فشل في المغرب،إذ لم يتجاوز عدد منخرطي كل الأندية في كرة القدم المغربية منذ 1995 السنة التي انطلقت خلالها كرة القدم المغربية في اعتماده، الألفين تقريبا،فيما فاق الملايين في بلدان أخرى منها بلدان قريبة منا.

في المغرب،أكبر عدد من المنخرطين يعود للوداد وللرجاء البيضاويين، ويوصفان بقاطرة الكرة المغربية، ولا يصل العدد فيهما معا 300 منخرطا ينقص أو يزيد ببضع عشرات تقريبا،في الأهلي المصري مثلا يفوق العدد أزيد من 350 ألف منخرط، وكل عضوية أي كل ملف انخراط مسموح لصاحبه بتسجيل خمسة من أفراد أسرته، مقابل مليون جنيه مصري أي ما يعادل أو يناهز نصف مليون درهم مع تعامل مالي خاص وتخفيض مهم لحاملي الشهادات العليا.

في المغرب، تتراوح السومة المالية من أجل الانخراط بين 2500 و20 ألف درهم.

انطلق الاعتماد على قانون الانخراط في المغرب في 1995،في بلدان أخرى،بريطانيا ومصر مثلا، يعود التاريخ لما قبل 1906.

كل هذه المعطيات تفرض طرح أسئلة عديدة، كيف أولا سقطت منظومة الكرة المغربية في امتحان اعتماد قانون الانخراط؟ لماذا لم يتم تحيينه وتجديده منذ 1995؟ لماذا نصدم بضعف عدد المنخرطين وعدم إقبال الجماهير على التسجيل في لوائح الانخراط؟ وقبل ذلك،ماهو دور المنخرط داخل النادي وما هي وظيفته؟ وهل يمكن للشركة الرياضية أن تكون الحل الأمثل لتعويض مؤسسة المنخرط؟

طرحنا هذه الأسئلة على مجموعة من المنخرطين في أندية في البطولة الاحترافية بقسميها الأول والثاني، وكانت الردود مختلفة،فمن يرى أن قانون الانخراط جاء فقط ليدعم «شرعية» الرئيس وأعضاء المكتب المسير للنادي،ومن قائل أن الأندية نفسها لا تقدم ما يمكن أن يغري المشجع على الانخراط وسحب بطاقة المنخرط،إذ يفتقر النادي أولا لأي شكل من أشكال الحضور «الديمقراطي» حيث المفروض أن تمنح للمنخرط كل المساحة والفرصة للتعبير عن آرائه وتقديم مقترحات، وحيث يجد هذا المنخرط مرافق مناسبة داخل النادي كما يحدث في أندية أوربية وعربية إذا يقدم النادي فضاءات للترفيه والتسلية والتثقيف وممارسة الرياضة، فيما يرى البعض الآخر أن القانون المنظم حصر دور المنخرط فيه في حضور الجموع العامة والتصويت وصلاحيات أخرى نادرا ما يتم تفعيها لتبقى مجرد سطور من حبر تغيب فعاليتها في الجموع العامة.

ويستغرب العديدون كيف لأندية تمتلك قاعدة جماهيرية واسعة جدا تتجاوز الملايين من الأنصار والمحبين، فيما تنحصر مؤسسة المنخرط فيها في عدد لا يصل في أحسن الأحوال 180 منخرطا فقط؟

هل يعود السبب في ارتفاع سومة الانخراط التي تصل عند بعض الأندية إلى ما قيمته 20 ألف درهم علما أن الفئة الأوسع من الجمهور تفتقد للقدرة الشرائية وتعيش وضعا اجتماعيا جد محدود؟ مع أن هناك عدد كبير من الأندية لا يتجاوز مبلغ الانخراط فيها 2500 درهم، بل هناك أندية يبادر فيها الرئيس،لأسباب مختلفة،تحمل تكاليف الانخراط ويؤدي من ماله لفائدة تسجيل عدد من الأشخاص.

أم هل هي القيود التي فرضها القانون والشروط المفروض التقيد بها للانخراط، كفرض تزكية عضوين في المكتب المسير في قبول طلب الانخراط لكل راغب في ذلك، إذ تشهد عدة حالات كيف يتم إغلاق أبواب الانخراط أمام غير المرغوب فيهم من لدن بعض مسؤولي الفرق، ولعل أبرز حالة حدثت قريبا ووصل صداها إلى القضاء، هي حالة فريق الاتحاد البيضاوي «الطاس» الذي تأكد أن رئيسه المحكوم بالتوقيف لمدة سنة من طرف الجامعة، أعطى تعليماته بإحكام إغلاق أبواب الانخراط ولم يسمح بتجاوز العدد المسجل حاليا وهو 12 منخرط جميعهم يوجدون في قائمة المكتب المسير للفريق.

في نادي الرجاء أيضا،لا يتجاوز عدد المنخرطين 183 منخرطا، يمثلون قاعدة جماهيرية تتعدى الملايين من المشجعين يتوزعون بين الدارالبيضاء وعبر المدن المغربية وخارج المغرب، وكانت عدة أصوات طالبت بتخفيض ثمن الانخراط في النادي البيضاوي والذي يتحدد في مليوني سنتيم للانخراط داخل الفريق، لكن الطلب تم رفضه ولم يتم قبول العمل به خلال الجمع العام لسنة 2021 والذي كان قد ناقش الموضوع وقرر الاحتفاظ بنفس المبلغ والإبقاء عليه.

وبالإضافة إلى مبلغ مليوني سنتيم، كانت إدارة الرجاء قد طالبت المنخرطين الجدد بضرورة إضافة سجل عدلي أو بطاقة السوابق حديثة التاريخ إلى ملفاتهم، حيث تتم دراسة ملفاتهم، قبل عرضها في جمع عام عادي موالي، لتزكية المصادقة عليها بأثر رجعي، انطلاقا من تاريخ الانخراط الفعلي.

وكانت مجموعة من الأصوات الرجاوية قد طالبت برفع عدد المنخرطين وتوسيع قاعدة الانخراط في الرجاء وذلك عبر تخفيض ثمن الانخراط مقترحة أن يتم الأمرعبر ثلاث مراحل، تنطلق من 2500 درهم و10 آلاف درهم و20 ألف درهم، لكن عددا من الرجاويين اعتبروا الأمر مجازفة بمصير النادي، مؤكدين أنه مازال الوقت مبكرا لتنفيذ هذا المشروع.

في الوداد الرياضي، وحسب ما كان أعلنه الفريق قبل سنتين،يصل العدد ل 196 مخرطا، لكن العدد تقلص مؤخرا بل إن عددا كبيرا من المنخرطين لم يبادروا إلى تجديد انخراطهم، وذلك ما كان أكده رئيس الفريق في أحد تصريحاته لمحطة إذاعية،حيث أكد أن عدد المنخرطين في النادي قد تراجع بل إن عددا كبيرا من المنخرطين لم يقوموا بأداء ما عليهم من واجبات تجاه الفريق بخصوص واجبات الانخراط.

وسبق للوداد أن حاول إيجاد صيغة للانخراط تتناسب وتطلعات جمهور النادي إلا أنه لم يكن موفقا في ذلك،كما أوضح أحد مسيريه في تصريح إعلامي سابق: « نادي الوداد الرياضي هو نادي الأمة لكن من الواجب أن نحافظ على طابعه النخبوي الذي طبع مستوى مسييريه وجمهوره منذ التأسيس».

في 2021 مثلا، ارتفع عدد طلبات الانخراط في فريق الوداد، ووصل العدد إلى 450 طلب ، وتأكد فيما بعد أن أكثر من نصف عدد تلك الطلبات تم رفضه من إدارة الفريق. في هذا الصدد،صرح مسير من داخل مكتب الوداد في تلك السنة:» على مستوى الكم وصلنا إلى عدد تاريخي في نسبة المنخرطين داخل نادي كرة القدم في المغرب رغم غياب ثقافة الانخراط ، كما كان حضور النساء ملاحظا جدا مقارنة مع ما نراه داخل كرة القدم الوطنية بصفة عامة. أما على مستوى الكيف فكانت المسطرة الأبسط وطنيا، وكانت اللجنة تتعامل مع الطلبات بمرونة لم يسبق لها نظير...فريق الوداد الرياضي استطاع أن يؤسس لجيل جديد من الانخراط بالنوادي الرياضية بالمغرب، ويبدع بذلك طفرة داخل هذا المجال الذي كان فيه الكثير من مناطق الظل».

في فريق شباب المحمدية وقبل أن يلتحق بقسم الصفوة والبطولة الاحترافية الأولى،كان عدد منخرطيه وهو يمارس في قسم الهواة أزيد من 100 منخرط، تراجع العدد هذا الموسم حيث أصبح لا يتجاوز الستين فقط.

أحد المنخرطين في الفريق الفضالي أوضح في شريط مصور نشر مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي: «مؤسسة المنخرط في فريق شباب المحمدية لا تتحرك وهي راكدة وتعاني من الجمود، وهذا أمر طبيعي وعادي في مؤسسة ينال فيها المنخرط بطاقة الانخراط والعضوية مجانا وغالبية المنخرطين يؤدى عنهم واجب الانخراط.. في الجموع العامة للفريق،يحضر المنخرط في السنوات الأخيرة،ليصفق دون أن يبادر إلى التدخل للمناقشة والنقد أو تقديم أي مقترح».

ويرى منخرط في أحد أندية القسم الثاني من البطولة الاحترافية أن عدد من رؤساء الأندية حولوا قانون الانخراط إلى صالحهم، وجعلوا من مؤسسة المنخرط درعا يحميهم من انتقادات الجمهور وجسرا يمررون به قراراتهم،إذ بعد كان المنخرط يشكل أهم سلطة داخل الجمع العام لأندية كرة القدم، بما يمتلكه من حق في المناقشة والتصويت على التقريرين الأدبي والمالي، وبما منحه المشرع من صلاحيات عديدة داخل مؤسسة النادي، فقد نجح المسيرون في تبخيس أدواره والحد من كل صلاحياته.

ويضيف منخرط آخر بأن قانون سنة 1995، جاء غامضا ومفتوحا على مختلف القراءات، قد حدد شروط الانخراط والصلاحيات المخولة للمنخرط، وفي نفس الوقت لم يحسم هذا القانون في طبيعة المنخرط وكيف تكون وظيفته. وتعتبر أبرز مهام ووظائف المنخرط حسب رأي أحد المتتبعين، مهمة مساءلة المكتب المسير على البرامج والمخططات التي ينوي تطبيقها وليس فقط التصويت على القانونين المالي والأدبي وانتخاب الرئيس والمكتب المسير.

سومة الانخراط تصل عند بعض الأندية إلى ما قيمته 20 ألف درهم علما أن الفئة الأوسع من الجمهور تفتقد للقدرة الشرائية وتعيش وضعا اجتماعيا جد محدود، كما أن هناك عددا كبيرا من الأندية لا يتجاوز مبلغ الانخراط فيها 2500 درهم

هناك سؤال بدأ يفرض نفسه بقوة مؤخرا،هل يمكن للشركة الرياضية أن تعوض مؤسسة المنخرط داخل الأندية المغربية؟

يقول الدكتور منصف اليازغي الباحث في السياسات الرياضية: «هناك فصل بين الجمعية الرياضية التي تبقى قائمة الذات والتي يسري عليها مرسوم 95 المنظم لعملية الانخراط،والشركة المنظمة في إطار قانون التربية البدنية المادة 15،الشركة لها مساهمين،قسم المحاسبة،تدير ممتلكات الجمعية في إطار تعاقد بينهما، والحالة هاته،لايمكن الحديث عن تعويض الشركة لمؤسسة المنخرط،فالأمر مختلف».

متتبع آخر يقترح أن يتم تشكيل مكتب أو مجلس للمنخرطين داخل مؤسسة المنخرط، من أجل تسهيل التواصل، وعقد الاجتماعات،خصوصا إذا كان النادي يتوفر على عدد كبير من المنخرطين،ويتحدد دور هذا المجلس المنتخب من طرف المنخرطين في أن ينوب عن باقي المنخرطين في التدخل لدى الرئيس والمكتب المسير في مختلف الحالات التي يواجه فيها الفريق أزمة أو صعوبة في أداء مهامه، كما يمكن لهذا المجلس أن ينوب عن المنخرطين في مناقشة كافة التقارير ومعرفة الخطوط العريضة لعمل المكتب وهذا يسهل المهمة أثناء الجمع العام.

في فريق «الطاس» 12 منخرط فقط هم أنفسهم أعضاء المكتب المسير

السبت-الاحد 27-28 ماي 2023 الموافق 7-8 ذوالقعدة 1444العدد 13.459

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ساعة لآخر إمبراطور صيني بيعت بخمسة ملايين دولار في مزاد

بيعت ساعة من نوع «باتيك فيليب»، كانت لآخر إمبراطور للصين، بأكثر من خمسة ملايين دولار، خلال مزاد أقيم الثلاثاء في هونغ كونغ.

وخُمّنت الساعة بثلاثة ملايين دولار، لكنّ المزايدات التي دامت خمس دقائق خلال المزاد الذي أقامته دار فيليبس البريطانية أسفرت عن ترسيتها على أحد الشراة لقاء 40 مليوناً من دولارات هونغ كونغ (5.1 ملايين دولار أميركي)، ووصل السعر الإجمالي شاملاً العمولة إلى 6.2 ملايين دولار.

وكانت هذه الساعة ذات الرمز المرجعي 96 (أول موديل من الدار السويسرية المرموقة يحمل رمزاً مرجعياً) والتقويم القمري والمزيّنة برمز يمثل إحدى مراحل القمر، ملكاً لإيسين جيورو بويي، آخر الأباطرة من سلالة تشينغ التي حكمت آخر إمبراطورية صينية.

وألهمت حياة بويي الذي نُصّب إمبراطوراً عام 1908 فيلم «ذي لاست إمبيرور» للمخرج برناردو بيرتولوتشي، الفائز بتسع جوائز أوسكار عام 1988، أبرزها في فئة أفضل فيلم. ووضعه اليابانيون أكثر من 20 عاماً على رأس الدولة العميلة التي أقاموها في منشوريا بعد غزوهم إياها في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين.

وقد أسرته القوات السوفييتية عام 1945 بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، وأودع معسكراً سوفييتياً. وأكدت دار فيليبس أنها تملك وثائق تثبت أن الساعة كانت بحوزة بويي في المعتقل.

وروى ابن شقيقه، إيسين جيورو يويوان، أن الساعة كانت «غرضاً شخصياً» للإمبراطور المخلوع، وقد تركها لمترجمه غيورغي برمياكوف لدى مغادرته المعتقل.

وأشار راسل ووركينغ، وهو صحافي أجرى مقابلة مع برمياكوف قبل أكثر من 20 عاماً، أن هذا الرجل المتقدم في السن لم يكن يعلم شيئاً عن قيمة الساعة عندما أخرجها من درجه.

وأضاف ووركينغ، الذي كان في عداد فريق الأبحاث التابع لدار المزادات، أن «ظهورها مجدداً بعد كل هذه السنوات بدا أشبه بصندوق كنوز تحمله الأمواج إلى الشاطئ».

وقال رئيس قسم الساعات في دار فيليبس في آسيا، توماس بيراتزي، إن السعر الذي بيعت لقاءه هذه الساعة هو الأعلى في مزاد لساعة «باتيك فيليب» تحمل الرمز المرجعي 96. وأضاف أن «ثلاث نسخ فحسب» من هذه السلسلة من الساعات لا تزال متوافرة في العالم راهناً.

كييف تسحب لقب مواطن شرف من الزعيم السوفييتي بريجنيف

صوّت نواب مجلس مدينة كييف، الخميس، لصالح سحب لقب مواطن شرف من الزعيم السوفييتي الراحل، ليونيد بريجنيف (1906 - 1982).

وكان بريجنيف أوّل من نال هذا اللقب إثر افتتاحه نصباً تذكارياً اسمه الوطن الأم في عاصمة جمهورية أوكرانيا السوفييتية السابقة، بحسب صحيفة سترانا الإلكترونية الأوكرانية.

وصوت 82 من أصل 91 نائباً لصالح القرار، بينما لم يشارك تسعة آخرون في التصويت، ولم يعارضه أي أحد.

وفي وقت سابق، كشف أمين مجلس كييف، فلاديمير بونداريتكو، عن عزم نواب مجلس مدينة كييف النظر في مسألة سحب لقب مواطن شرف من بريجنيف وغيره من الشخصيات المرتبطة بالحزب الشيوعي السوفييتي.

وافتتح بريجنيف النصب التذكاري في كييف عام 1981، ونال لقب مواطن شرف في العام التالي، الذي رحل فيه عن الدنيا.

في المقابل، رفضت سلطات مدينة كامينسكويه، الواقعة في مقاطعة دنيبروبيتروفسك، والتي ولد فيها بريجنيف، في يناير الماضي، النظر في مسألة تفكيك تمثاله النصفي بحجة نقص في الموارد.

الغناء والذكاء الاصطناعي وتقديس الأصوات

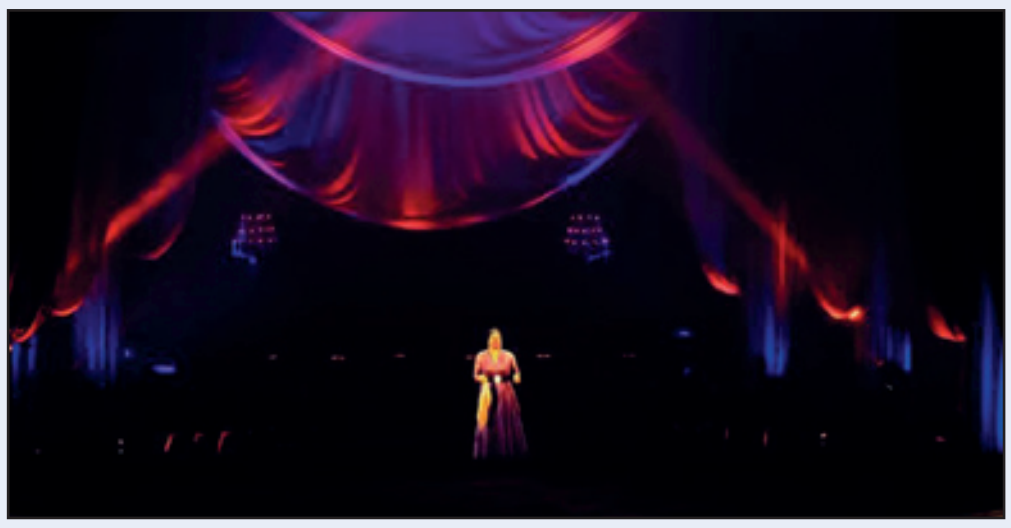

قبل أشهر، بدأت مواقع التواصل الاجتماعي ببث مقاطع غنائية لفنانين بأصوات آخرين، من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي التي تشغل العالم. آخر إبداعات هذه التقنية، إعلان عمرو مصطفى عن لحن خصصه للمطربة الراحلة أم كلثوم، معتمداً تقنية الذكاء الاصطناعي لوضع صوتها على هذا اللحن، ونستمع إلى مقطع صغير جداً من هذه الأغنية. الأمر لم يقف عند حدود أمنية لملحن عُرف بأعماله الإيقاعية السريعة (بعضها مستنسخ عن الموسيقى الغربية)، بل دفع صاحب شركة عالم الفن، محسن جابر، إلى التلويح بمقاضاة مصطفى في حال نفذ الخطوة، وأصدر أغنية جديدة بصوت السيدة أم كلثوم. رد عمرو مصطفى، جاء كسؤال وجهه للمنتج جابر، حول كيفية قبوله بأن تظهر السيدة أم كلثوم عبر تقنية «هولوغرام»؟ وهل هذا مسموح؟ أما غنائها للحن جديد فممنوع؟ وشكل هذا الرد تفاعلاً طبيعياً من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فندد بعضهم بخطوة عمرو مصطفى، وأبدى آخرون تفهمهم لخوف المنتج جابر، طالباً إعطاء المجال للملحن الشاب للحكم النهائي على الأغنية، التي يشدد مصطفى أنها ستصدر لا محال. ليس عمرو مصطفى الوحيد الذي أعلن عن لحن بصوت فنانة راحلة. يعمد متابعون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى بث أغنيات تعتمد على تقنية «الذكاء الاصطناعي»، ومنهم ما ظهر قبل يومين من ديو جمع بين الفنان الراحل عبد الحليم حافظ والمغني عمرو دياب. لكن الديو بينهما ظهر خفيفاً، بصوت متقطع، ولم يكن صوت عبد الحليم حافظ واضحاً. يؤكد خبراء في القانون أنه يحق لمحسن جابر رفع دعاوى قضائية في حال وجد من «يشوه» صورة فنان. وهذا بالطبع ما سعت إليه شركة عالم الفن، من خلال محاربتها الأصوات التي تغني لـ»عمالقة» الغناء الذين تملك حقوقهم الفنية. وفعلاً، أقامت «عالم الفن» دعاوى قضائية ضد استغلال المحتوى الفني من موسيقى وصوت لبعض المغنين والمغنيات الذين تحتكر الشركة أعمالهم، وتستحوذ على حقوقها. وبلغت حدود الدعاوى لإجبار هؤلاء على دفع مبالغ مالية كبيرة، والتعهد بعدم التعرض لهذه الإنتاجات أو نشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف وسائل الإعلام. وعن هذه التجربة، كتبت الممثلة ماغي بو غصن تغريدة تساءلت فيها: «تمت استعارة أصوات فنانين، عبر تقنية الذكاء الاصطناعي، للغناء، مطابقة أصواتهم بدرجة كبيرة... طيب يعني ممكن استعارة أي صوت لتركيب جملة أو حديث كامل غير حقيقي، قديش هالموضوع رح يخلق بلبلة ومشاكل؟ يعني ما بقا نصدق أي شي منسمعه إلا صوت وصورة وشخصياً من أي حدا».

عند متابعة التعليقات، والمقابلات التي أجراها كثير من النقاد، نجد أنّ هناك مخاوف لا تتعلّق بمسألة الحقوق، وإنما بتقديس رموز فنية، يُمنع المساس بها. ماذا لو وضعنا لحناً على صوت مغنٍّ أو مغنّية لا يهتم بهما أحد؟ هل سيثير الأمر ضجيجاً؟ من الواضح أن هذه القضية، ومع ارتفاع منسوب الكلام عن الذكاء الاصطناعي، ستتخذ في السنوات القادمة أبعاداً مصيرية في طريقة تعاون الناس في ما بينهم، ولا سيما في تجارب غنائية وفنية، فيما يعمل آخرون على تشريع هذه التقنيات من خلال موافقة صاحب الشأن على تقليده أو الغناء له.

محتال في الصين استخدم الذكاء الاصطناعي لسرقة 600 ألف دولار

استخدم محتال في الصين تقنية الذكاء الاصطناعي لتغيير شكله وانتحال شخصية صديق رجل أعمال انتزع منه أكثر من نصف مليون دولار، على ما أفادت السلطات.

وقال الضحية غوو الذي لم تُذكر سوى كنيته أنه تلقى، في أبريل ، مكالمة عبر الفيديو من شخص بدا شبيهاً شكلاً وصوتاً بأحد أقاربه. لكنّ الشخص الذي كان يتحدث معه كان في الواقع محتالاً «استخدم تقنية الذكاء الاصطناعي لتعديل ملامح وجهه»، على ما ذكر مقال نشرته الاثنين وسائل إعلام تابعة لسلطات فوتشو (شرق).

وادّعى المحتال أن صديقاً آخر بحاجة ماسة إلى مبلغ من المال. ونجح في إقناع غوو بتحويل 4.3 ملايين يوان (نحو 614.89 ألف دولار) من الحساب المصرفي لشركته.

ونقل المقال عن رجل الأعمال قوله: «أثناء المكالمة عبر الفيديو، كنت متأكداً من أنني عرفت وجه الشخص الذي يتصل بي وصوته، لذلك كنت مطمئناً».

وبعدما حوّل غوو المبلغ، بعث برسالة إلى صديقه الذي انتُحلت هويته.

وأدرك رجل الأعمال الخطأ الذي اقترفه عقب ردة الفعل التي أظهرها صديقه، فاتصل بالشرطة التي أمرت المصرف بوقف عملية التحويل، وتمكّن من استرداد 3.4 ملايين يوان (485.44 ألف دولار)، وفقاً للمقال.

ولم يجرِ التوصل بعد إلى هوية المسؤول عن عملية الاحتيال.